

قرآن کتب

مؤلف فی السیما

لمصنف سیدنا عثمان

طبع بتصریح من وزارة الداخلية

رقم ۱۱-۱/۲۰

إلتزام

محمد السید عبد اللطیف

کتابي بالسکة الجديدة بطنطا

مفروق النقل محفوظ

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
مَكِّيَّةٌ وَأَمْسَانَهَا سِتُّونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
③ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَاقِ

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ

الْآيَةُ ٢٨١ قُلْ لِيُؤْمِنُوا بِحُجَّتِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ① ذَلِكَ أَنْكِتُكَ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَآخِرَةُ هُمْ يُوَفُّونَ ④

أُوتِيكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ فِي سُبُحَاتِهِ

وَمَنْ لَمْ يَنْزِلْ فِي سُبُحَاتِهِ بِالْمَلَكِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ① خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَرِهِمْ غَشَاةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ② وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا لَيْتَنَّا كُنَّا مِنَ الَّذِينَ
 يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالدِّينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ③ فِي قُلُوبِهِمْ قُرْصٌ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ ⑤ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ
 لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ⑥ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ⑦ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا
 بِمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ بِمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ⑧ وَإِذْ قَالُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 قَالُوا آمَنَّا وَإِذْ خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ
 إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ ⑨ اللَّهُ يُسَيِّرُ بَصِيرَتَهُ وَمَا يُدْخِلُ فِي
 طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ⑩ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالََةَ
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَتِ بَيْعَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ⑪

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ ①٧ صُمُّ
 بَكْمٌ عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ①٨ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ
 وَرَعْدٌ وَنُقُرٌ يُجْعَلُونَ أَصْصِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصُّبُوعِ
 حَدَّرَ الْمَوْتَ وَاللَّهُ مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ①٩ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْافِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنْ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ②٠ يَأْتِيهَا النَّاسُ عِبْدُ وَإِذْ يَدْعُو الَّذِي خَلَقَهُمْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ②١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
 مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ②٢ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ
 مِثْلِهِ بِوَدْعِ شُهَدَاءِ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ②٣ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
 وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ②٤

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ * إِنَّ اللَّهَ
لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا
يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا
الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يَمُوتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ رَاسَتُوهُ إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ
فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٠ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ
كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِكَةِ فَقَالَ أَنْشِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ٣١ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٣٢ قَالَ يَدَّأْدُمُ أُنْثَاهُمْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ
بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُمُونَ ٣٣ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِكَةِ
اتَّبِعُوا أَمْرَ الْآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ٣٤ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا
مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ٣٦ فَتَلَقَى آدَمُ
مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٣٧

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَّبِعَ هُدَايَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
وَإِنِّي فَازِهُبُونَ ﴿٤٠﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ
وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْرَوْا بِيَّائِي تُمَّا قَلِيلًا ۖ وَإِنِّي
فَآتِقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾
* أَنَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا
لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَاوِرِيهِمْ
وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾



وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ السَّوَاءِ
يَذِيحُونَ آبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكَ
عَظِيمٌ ٤٩ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ وَالْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكَ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
وَأَنْتَ تَنْظُرُونَ ٥٠ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
اتَّخَذْتُمُ الْغُلَّ مِنْ بَعْدِي وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ٥١ ثُمَّ عَفَوْنَا
عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٢ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِنَفْسِي فَأْتُوا بِنُجَّةٍ
فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٥٤
وَإِذْ قُلْنَا يَمُوسَى إِنَّ نَافِثَةَ ابْنِ نَجْدٍ تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَاتَّخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٥ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٦ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٧



وَلَاذُقْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ
خَطِيئَتِكُمْ وَسَنُزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ * وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا
مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَاذُقْتُمْ
يَتْمُسَىٰ لَنْ نَّصِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَحِيدٍ فَأَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا
بِمَا تُلْبَسُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَافِهَا وَفُؤْمِهَا وَعَدَسِهَا
وَبَصْلِهَا قَالَ ائْتَسِبَدِلُونِ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
أَتَيْطُوا مَضْرَافًا لَّكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الَّذَلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُؤْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ
يَأْتِيهِمْ كَأَن يَكُونُوا رُفُودًا يَتُوقُونَ اللَّهَ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
يَغَيْرُ الْحَقَّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَانِي وَالصَّابِئِينَ
 مَن ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا يَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾
 ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
 الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
 قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَلَيْنَاهُمُ كَلًّا لَّمَّا بَيَّنَّ يَدَيَّهَا
 وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا
 أَتَتَّخِذُنَا هُذُوعًا قَالِ أَعُودِي بِاللّٰهِ أَن أَكُونَ مِنَ
 الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا أَذْءُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ
 قَالَ إِنَّهُ يُقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
 عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

قَالُوا اذْعُنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا اذْعُنَا
رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ
لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ
الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
الَّذِينَ حُتِّبَ بِالنَّحْيِ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾
وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمُوهَا فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ
الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ
قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
وَإِن مِّنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِن مِنْهَا لَمَا
يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِن مِنْهَا لَمَاءٌ يَّهْبِطُ مِنَ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ * أَفَظَنَّمُونَ
أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ
ثُمَّ يَنْحَرُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾



وَلَوْ ذَا الْقَوْمِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِضَعُفُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 قَالُوا اتَّخَذَ آلُؤُنْهُمْ مِمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُثَبِّتُ بِهِ إِعْدَافَكُمْ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أُولَئِكَ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ يَسْمَعُونَ مَا يُسْرَوْنَ وَمَا
 يُعْلَنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُثَبِّتُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ
 أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نَمُتَنَّا النَّارُ
 إِلَّا أَيُّهَا مَنَعْدُ وَدَعَا قُلُوبُهُمْ لِيَتَّخِذُوا عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
 عَهْدَهُمْ أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَا مِنْهُ خَطِيئَتُهُ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَلَوْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 لَأَتَّخِذُوا إِلَّا اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

وَاِذَا اخَذْنَا مِنْكُمْ لَهْفًا فَاصْبِرْ لَهَا وَلَا تَنْفِرْ مِنْهَا وَلَا تَتَحَرَّجْ مِنْهَا
اَنْفُسُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَبْ ثُمَّ اَنْتُمْ تُشْهَدُونَ ٨٤
ثُمَّ اَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَإِنْ يَأْتُواكُمْ اَسْرَى تَفْكَرُوا وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّرٌ عَلَيْكُمْ
إِحْرَاجُهُمْ أَفْئُوتٌ مِنْهُمْ وَيَعْغِضُ الْكَتَبَ وَتَكْفُرُ بَعْضُ
فِتَاخَرَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِفَعْلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ ٨٥
بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٨٦
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ
وَهُ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
أَفَكُلَّمَا جَاءَكَ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
فَفَرِقْنَا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ٨٧
وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ٨٨

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَدَوْا كَفَرُوا بِهِمْ فَلَعَنَّ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 بِسْمَا أَشْرَ وَإِيَّاهُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
 نَبِيًّا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾
 وَلَئِذَا قِيلَ لَهُمْ امْنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمٌ مِّمَّا أَنزَلَ عَلَيْنَا
 وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
 قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَئِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا وَأَمْرُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ الْعِجْلَ يَكْفُرُهُمْ
 قُلْ بِسْمَايَا مَرْكَبِهِمْ لِمَنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾



قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَلَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ يَرْتَدُّ إِلَيْهِ خَالِصَةً
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ
 يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾
 وَلَيَجِدُنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنْ تَوَفَّيَهُمُ الْآلُفَ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُذَحِّزٍ لَهُمْ
 مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَسَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾
 قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
 وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ آيَاتٍ يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَكْفُرْ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾
 أَوْكَلِمَا عَاهَدُوا بِعَهْدِنَا رَبَّهُمْ وَقُرِئَتْ مِنْهُمْ نَبَأُ الْكَافِرِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

وَأَسْعَوْا مَا تَسْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَنُ وَلَا كُنَّ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ
السَّحَرِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوُتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَأَتَقُوا الثَّوَابَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٧﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا
وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٨﴾ مَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٩﴾



* مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ يَلِكُنْ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٨﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَوْ مَرَدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ
 أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا وَاصْغَوْا
 حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٠﴾
 وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى
 تِلْكَ أُمَانِيَّتُهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾
 بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ
 رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
 لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۖ قَالَ اللَّهُ لِيُخْذَكُم بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ (١١٣) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ
 أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
 لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ (١١٤) وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
 فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّٰهُ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ (١١٥)
 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحٰنَهُ ۚ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ ۚ كُلُّ لَّهُ رُقِيٰتٌ ۚ (١١٦) بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ ۖ كُنْ فَيَكُونُ ۖ (١١٧) وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۚ كَذَلِكَ
 قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ
 قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ (١١٨) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشْغَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۖ (١١٩)

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ
 هَدَى اللَّهُ فَمَا لَبَسَ وَهْدِي أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْهُدَى مِنْ قَبْلُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ
 الْكَاتِبُونَ يَتْلُوهُ هَٰذَا حَقٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بِالْكَافِرِينَ ١٢١
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٢٢ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرَ أَمْ يُغْمِغِمِي أَلَمْ يَنْفَعْ
 عَلَيْكُمْ وَأَنْفِي ضَعِفَتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٢٣ وَأَتَقُوا يَوْمَ لَا تَخْرُجُ نَفْسٌ
 عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ١٢٤ * وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ
 قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ
 عَهْدِي الظَّالِمِينَ ١٢٥ وَلَا ذُجْعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا
 وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ١٢٦
 وَلَا ذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأُتِمَّتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٢٧



وَلَا ذِرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣٧ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٣٨ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ١٣٩
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٤٠ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ
 سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ
 لَمِنَ الصَّالِحِينَ ١٤١ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٢ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ
 يٰبَنِيَّ إِنَّا آلَهُ اصْطَفَيْنَا لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا يَمْشُونَ إِلَّا
 وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٤٣ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
 الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
 إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ١٤٤ يٰبَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ
 وَارْكَعْ رُكْعًا مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدِّمُكَ لَهُ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١٤٥

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١١٦﴾
 فَإِنَّ آمَنُوا بَمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ آهَتُوا وَأُولُوا تُولُوا
 فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿١١٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً
 وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١١٨﴾ قُلْ اتَّخَذُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا
 وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١١٩﴾
 أَمْ يَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمْرَ اللَّهِ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾

* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدَهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي
كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٤٧ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ لِكَبِيرَةٍ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ بِالنَّاسِ لَرُءُوفًا
رَحِيمًا ١٤٨ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٩
وَلَنْ أُتِيتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا
قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ
قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَ هُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ١٥٠



الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَصْرِفُونَهُ كَمَا يَصْرِفُونَ
 أَسْنَاءَهُمْ ۚ وَإِنْ فَرِحْنَا بِهِمْ لِيُكْفُرُوا الْحَقُّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ
 وَجْهَةٍ هُومٌ مَوْلَاهَا ۖ فَاستَبِقُوا الْحِزْبَ ۚ آيُنَ مَا تَكُونُوا
 يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾
 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 ۚ وَإِنَّا وَلَدَ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾
 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۚ فَلَا
 تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۚ وَلِأَتِيَنَّهُ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
 تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
 يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيَكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مِمَّا تَكُونُوا تَعْمَلُونَ ﴿١٥١﴾
 فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

يَنَاطِهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
 الصَّابِرِينَ ١٥٣ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ
 بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ١٥٤ وَلَسَبُلْوُكُمْ بَشَىٰ وَمِنَ الْخَوْفِ
 وَالْجُوعِ وَنَقْصِرِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّرَاتِ وَبَشِّرِ
 الصَّابِرِينَ ١٥٥ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٥٧ * إِنَّ الصَّافِيَاتِ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ
 فَمَنْ حُجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
 وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي
 الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا وَآمَنُوا وَاتَّبَعُوا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ ١٦٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ
 عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٦١ خَالِدِينَ
 فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ١٦٢



وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١١٣﴾
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ
آمَنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَسْرُونَ
إِلَى الْعَذَابِ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١١٥﴾
إِذْ نَبَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَوْ رَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١١٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا
كُنَّا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ كَمَا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَامْتَنَّا كَمَا كُنَّا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ
أَعْمَلْنَا هُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١١٧﴾
يَتَأْتِيهِمُ النَّاسُ كُلُّ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ حَلَاكٌ طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١١٨﴾

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوِّ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَلَا ذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِ تَتَّبِعُ
 مَا أَفْتَيْنَا عَلَيْهِ أَبَآءَنَا وَلَوْ كَانُوا آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّبِعُ بِمَا
 لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾
 يَتَّبِعُهُمُ الْيَأْسُ إِنَّهُمْ يَحْمِلُونَ أَسْرَارًا وَمِنْهُمْ مَن مَّا رَزَقْنَاهُ وَأَشْكُرُوا
 لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ
 وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
 عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
 مَا يَكُونُونَ فِي بَطْنِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابُ بِالْغَفْرَةِ
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
 وَلِأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾



*لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا أَوْجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
 مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
 وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
 السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ
 وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ ﴿٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكُتُبُ عَلَيْكُمْ الْفَصَاصُ فِي الْفُلِّ
 اتَّخَذُوا نَحِيرَهُمْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ
 مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ
 ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ
 فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ
 إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ
 حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا
 إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٨١﴾

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١٨٢ يَتْلَاهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ
 عَلَيْهِمُ الصِّيَامَ كَمَا كَتَبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
 فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٤ شَهْرُ
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدِيَ لِلنَّاسِ
 وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ
 الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
 الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨٥ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
 عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٦

أُحِلَّ لَكُمْ ذِكْرُ النِّسَاءِ وَالزَّوْجِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ خَتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَابْغَا عَلَيْكُمْ
وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْتَمِسُوا مِنْ رَبِّكُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا
وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
الْفَجْرِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي لَا تَبْدُرُ عَنْكُمْ وَهِيَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ
الْمَسْجُودُ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحَاكِمِ لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي نَقَضَ اللَّهُ بِهَا
وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ أَقْبَاكُمْ
وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٨٩﴾
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفَتْهَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلَهُمُ
فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩٠﴾



فَإِنْ نَسَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٩١ وَقَتِيلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ نَسَهُوا فَلَا عُدْوَانَ
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ١٩٢ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ
وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعِدُوا لَهُ مِثْلَ
بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ١٩٣ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٩٤
وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِنَ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ
بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٩٥

لِلنَّجِّ أَشْهُرٌ تَعْلَمُونَهُ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
 رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَذَرُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ خَيْرٌ أَلَّا تَزِدَّ
 اتَّقُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوا يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ① لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ
 مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ② ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ③ فَإِذَا
 قَضَيْتُمْ مِنْ حَجِّكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ④
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ⑤ أُولَئِكَ
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑥



* وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمَيْنِ
 فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ
 قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ
 الْخِصَامِ ﴿٢٠٧﴾ وَإِذْ تَأْتَى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ
 الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٨﴾ وَإِذْ أَيْقَلَ لَهُ اتَّقِ
 اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسِبُهُمْ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ لِلْبَهِادِ ﴿٢٠٩﴾
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١٠﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَخْلَوْا فِي السَّلَامِ كَافَّةً
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢١١﴾
 فَإِنْ زُلْزِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢١٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ
 الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَلِلَّهِ رُجْعُ الْأُمُورِ ﴿٢١٣﴾
 سَلِّ بِنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْتَهُمْ مِنْ آيَاتِهِ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٤﴾

زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢١٢ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ
 النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
 اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا
 اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢١٣ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ
 وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
 الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ
 قَرِيبٌ ٢١٤ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ
 خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٢١٥

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنْ خَرَجَ أَهْلُهُ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ
 اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَ نَفْسَكَ حَتَّى
 يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ يُعْتَمَدُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْبَيْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا إِثْرٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَفْكَرُونَ ﴿٢١٩﴾



فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ
 لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِنبَؤُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمَصْلِحِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْ اللَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٠
 وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَمْشِرِينَ حَتَّىٰ يَتُوبُوا ۚ وَالْأَمَةُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
 مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَمْشِرِينَ حَتَّىٰ يَتُوبُوا
 وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ
 إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغُفْرِ بِآذَانِهِ وَيَسْمِنُ
 أَيْتِيهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
 قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْدَبُوهُنَّ
 حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢ فِسَاوَكُمْ
 حَرْثَ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تُشِيمُوا ۚ وَقَدْ مَوَّ
 لَا نَفْسُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ ۚ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٢٣
 وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا
 وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٤

لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغَوِيِّ إِتْمَانَكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٢٥
 أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَإِنْ فَاءَ وَإِنْ فَاءَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٢٦
 الطَّلَقُ فَإِنْ اللَّهُ سَمِعَ عَلَيْهِ ٢٢٧ وَلِلطَّلَاقِ تَرْبِصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحْسَنُ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨
 الطَّلَقُ مَرَّتَانِ فَإِنْ مَسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِحُ بِأَحْسَنِ وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَيْمَانٍ إِنْ يُمِيزُ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٢٩
 فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ طَبَأَ أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٣٠

وَمَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِهِنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سِرِّخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُ وَامِنْ
 تَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا
 فِعْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظُمُ بِهِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٢١) وَلَا أَطْلَقْتُمُ
 النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِهِنَّ فَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ أَنْ يَتَّخِذْنَ أَرْوَاجَهُنَّ
 إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ (٢٢٢) * وَالْوِلْدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
 لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْسَبَ الرِّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَلا يُولَدُهَا
 وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا
 عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَادَتْكُمْ
 أَنْ تُنْسَبَ صِبْغُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً أَنْتُمْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٢٣)



وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٣٤
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ
 فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَى اللَّهِ آثَرًا أَنْتُمْ سِتْرٌ لَكُمْ وَهِنَّ وَلَئِكن
 لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا
 عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يُعْلِمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَلَا تَذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٣٥ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
 قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ وَمَتَّعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ٢٣٦ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ
 فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي
 بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
 لَا زَوْجَ لَهُمْ مَتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَدَّجْنَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَعٌ بِالْمَعْدُوفِ
 حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا
 ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَسْأَلْتُمْ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾



أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
 إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ هُمْ أَتَبَعُ لَنَا مَلِكًا نَقْتُلْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
 مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢١٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ
 نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا
 أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ
 وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ فَهُوَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ شَرِبَ وَلَمْ يُغْرِقْ
 يَدِيهِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ نَبَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَغْرِقْ يَدَيْهِ
 إِلَّا مَنْ أَتَى الْيَمِينَ فَسَبَّحَهُ بِحَمْدِ اللَّهِ لَمَّا قَامَ
 وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١٧﴾
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ
 فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ
 آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢١٨﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مِنِّي - إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلتَمُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ
فِتْنَةٍ قَلِيلًا غَلَبَتْ رِفَّةُ كَثِيرَةٍ مِّنَ الَّذِينَ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢٤٩) وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ
أَقْدَامُنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
(٢٥٠) فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ
وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا
دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١) تِلْكَ
آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢٥٢)



* رَتَكَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ
 اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلُوا وَلَكِنْ
 اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٧٣﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا إِمَّا رَزَقْتُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَسِيعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ
 وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
 كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٧٥﴾ لَا اكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَدَّسَيْنِ
 الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَذَلِكَ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ أَخْرِجُوهُمْ مِنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
 قَالَ أَنَا أُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ
 مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ قُرْبَانٌ هِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ
 اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ وَقَالَ
 كَمْ لَيْتُ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ لَيْتُ
 مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ
 وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ
 إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا
 فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ وَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ مِنْ
 قَالِ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ خُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ
 فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
 يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ مَكَّعًا
 سَائِلًا فِي كُلِّ مَسْبَلَةٍ وَاتَّةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَأْتِيعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ *
 قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ
 بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَنُفِثَ لَهُ وَكُمِيلٌ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ
 فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَ كُفَّهُ وَصَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ
 يَمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾



وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَبْيِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَذَةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَابِلٌ فَتَنَّتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصْنَبْهَا وَكَلَّ فُطِلَتْ
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥
جَذَةٍ مِنْ تَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا الْعِصَارُ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ٢٦٦
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَمَوَّعُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِخَالِدِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
٢٦٧ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
٢٦٨ يُوفِّي الْحُكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحُكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ
خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٢٦٩

وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ (٢٧٠) إِنْ تُبْدُوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۝ (٢٧١) * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا تُفْسِدْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
۝ (٢٧٢) الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ أُخْصِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ الْكَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ ۝ (٢٧٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِيلِ
وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا تَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ ۝ (٢٧٤)



الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
 مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ
 مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
 وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحُ
 اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ
 أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾
 فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِخَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ
 فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ
 ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ
أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِ
هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلْيَتَّقِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِنْ تَرْضُونَ
مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَصِلَ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ
تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْصَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
بِتَحَدٍّ حَاضِرَةٍ تَذِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَلَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَيَعْلَمِ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٧﴾



* وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ
 فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ
 وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
 فِئْتَمَّةٌ فَلِلَّهِ رَبِّهِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمُ (٢٨٢) اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّ أَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُ
 يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٣) ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٤) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 إِصْرَ كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
 مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٥)

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ٢٠٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ① نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ② مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ③ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ④ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ⑤ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زِنَجٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ
تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا
بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا الْأُولُو الْأَلْبَابُ ⑦ رَبَّنَا لَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ⑧
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْعِقَادَ ⑨

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ⑩ كَذَابٌ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑪ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 سَخِرُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبَشِّرِ الْمُبَادِلِ ⑫ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَةِ الْقُرْآنِ فَتَةً تَقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَنْ تَرَوْا
 كَافِرَةً تَرَوْهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ
 بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ⑬
 زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
 الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
 وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ⑭ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
 عِنْدَهُ خَيْرٌ مِمَّا تُخْتَارُونَ ⑮ قُلْ أُوذِيْتُكُمْ بَخَائِرِ
 مِمَّا دَلِمَكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَحَّتْ يُخْرِجُ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَجُ مُطَهَّرَةً
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ⑯



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا أَمْنًا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ ①٦ الضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ
 وَالْمُفْسِدِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ①٧ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①٨ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْأَسْلَمَةَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ بِفَيَأْيُنُهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ①٩ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
 لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ②٠ إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِخَيْرِ حَقٍّ
 وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ②١ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ②٢

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
 ٢٣ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن نَّمْسَنَ النَّارَ إِلَّا آيَاتِ مَا تَعْدُو وَذَرُّوا
 وَغَرُّهُمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ
 يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ٢٥ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلَائِكَةِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ
 وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ
 بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٦ تَوَلَّجَ اللَّيْلُ فِي
 النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَخُجِرَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخُجِرَ
 الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزَّقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٧ لَا يَخْجِدُ
 الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ
 ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا
 وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْبَصِيرُ ٢٨ قُلِ إِن تَخَفُوا
 مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعْلِنَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩

يَوْمَ يُجَدُّ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَاللَّهُ رُءُوفٌ بِالْعِبَادِ ③٠ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ③١
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ③٢
* إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ
عَلَى الْعَالَمِينَ ③٣ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
③٤ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا
فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ③٥ فَلَهَا وَضَعَهَا قَالَتْ
رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ
كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ③٦ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا
نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَ هَارِزٍ قَالِ يَسْمُرُ إِنِّي لَأَبْ هَذَا قَالَتْ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ③٧



هَذَاكَ دَعَاكَ يَا رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٣٨ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْخَرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ٣٩ قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَمْرًا وَذَكَرَ
رَبَّكَ كَهَيِّأُ وَسَبِّحَ بِالنَّعْشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٤١ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَعْقِزُكَ اللَّهُ أَصْطَفٰكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفٰكَ عَلَى نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ ٤٢ يَعْقِزُكَ أَفْنَىٰ يَرْبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٣ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ آيَتُهُمْ يَكْفُلْهُمْ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٤٤ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَعْقِزُكَ إِنْ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفْتَزِينَ ٤٥

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي السُّهُدِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ
 ٤٦ قَالَتْ رَبِّ أَتَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ
 قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٧ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٤٨ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ
 الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْرِجُ الْمُوتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُتِنِّكُمْ
 بِمَآثِكُمْ كُلٌّ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّكُمُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٤٩ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ
 مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحِلَّ لَكُم بَعْضُ الَّذِي هُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ
 بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي
 وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٥١ * فَلَمَّا
 أَحْسَنَ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢



رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْفُتْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ ٥٣ وَمَكْرُؤًا مُمَكِّرًا ٥٤ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنْكَرِينَ
٥٥ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَخَذُكُمْ بَيْنَكُمْ فِيهَا
كُتُمٌ فِيهِ تَخَلَّفُونَ ٥٥ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٧ ذَلِكَ نَشَلُّهُ عَلَيْكَ مِنْ لَا يُبَيِّنُ
وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ٥٨ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ
خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُتَعَبِينَ ٦٠ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ
مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ أَعْلَامٍ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٦١

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَوْلَا أَنَّهُ
 لَهُ الْغَنِيُّ لَرِئَا نَحْكِيمٌ ﴿٦١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْمُفْسِدِينَ
 ﴿٦٢﴾ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٣﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي أَمْرِهِمْ
 وَمَا أُنزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ﴿٦٤﴾ هَٰأَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ
 فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ مَا كَانَ
 إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾
 وَذَاتَ ظُلُمَةٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَضِلُّوكُمْ
 وَمَا يَضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٨﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ
 لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٦٩﴾

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ
تَقُولُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِاللَّهِ
أَنْزِلْ عَلَيْنَا آيَاتٍ آمِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفِرُوا آخِرَهُ وَعَلَّامُ
يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوَدُّونَا إِلَّا لِأَنَّا نَبْعَثُكُمْ فِي الْأَرْضِ لَئِنْ
هُدِيَ اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِينَا أَوْ يُجَاجِبَكُمْ عِنْدَ
رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾
* وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَاعٍ يُودِعَهُ إِلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ
عَلَيْهِ قَالِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَى
مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَعْتَدَ لَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾



وَلَا يَنْفَعُهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلَيْسَتْ لَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالرَّبَّيِّنَ أَرْبَابًا أَيَا مُرُّكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
 ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ وَقَالَ أَقْبِرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَقْبِرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَنْبَغُونَ وَلَهُ رُأْسُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلْمًا يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
 دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
 أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
 كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ قُلٌّ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْقَدُوا
 بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ مُصْرِينَ ﴿٩١﴾



لَنْ تَسْأَلُوهُمُ حَتَّىٰ سَفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُفْقَهُونَ سُخْرِي
فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ * كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ
فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمِنْ أَقْنَرِي
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ
مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ مُّبَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۚ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ
اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَتَّبِعُوا مِنْ عَنِ سَبِيلِ
اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا ۖ عَوجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ
 وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١١
 يَتْلَاهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ١٢ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 ١٣ وَلَنْ تَكُنَ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٤ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٥ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
 وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ عِلْمِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ١٦ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٧ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُبْرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ١٨

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ⑩ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
 الْفَاسِقُونَ ⑪ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا آذُنُ وَإِنْ يُقْتَلُوا كُمْ
 يُؤْلَوْكُمْ أَلَا ذَبَابٌ لَا يُفْصِدُونَ ⑫ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ
 أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا لِيُحْبِلُوا مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ وَبَاءَ وَ
 يَفْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
 ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ⑬ * لَيْسُوا أَسْوَاءَ
 مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ الْيَلِّ
 وَهُمْ يَسْتَحْجِدُونَ ⑭ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑮ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ⑯



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَ لَهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَتَخَذُوا بِطَانَتِهِ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُوا لَكُمْ خَبَالًا وَلَا وُدًّا مَا عَنِتُّمْ
 قَدْ دَنَتْ الْعَذَابَةُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآئِنْتُمْ
 أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَلِذَا الْقُرْآنُ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خُلُوا بِأَعْضَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَّا بَأْسٌ
 مِنْ الْقَيْظِ قُلْ مَوْلَاؤُا بَغِضَظِكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 ﴿١١٩﴾ إِنْ تَسْتَكْبِرُوا تَسْأَلُهُمْ وَلَنْ تُصْبِحُوا بِرِيسَتِهِ يَرْفَعُوا
 بِهَا وَلَنْ تُصِيرُوا أَتَقْتُلُوا وَلَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنْ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ
 الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدْكَرَ رُبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٣٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ
 رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ
 إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْهَرْنَ أَنْفُسَكُمْ بِهِ وَمَا النُّصْرُ إِلَّا
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيرِ الْحَكِيمِ ﴿١٣٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٣٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٨﴾ وَلِلَّهِ
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٩﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿١٤٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٤١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤٢﴾



* وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينِ الْفَيْضِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ
يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّةٌ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
(١٣٦) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١٣٧) هَذَا
بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٨) وَلَا تَهِنُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩)
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (١٤٠)

وَلِيَمُحَّصِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۝ (١٤١) أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ۝ (١٤٢) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُلَاقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ (١٤٣) وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۝ (١٤٤) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا وَمَنْ يُمْرِدْ تَوَابَ
الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يُمْرِدْ تَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا
وَسَجْزِي الشَّاكِرِينَ ۝ (١٤٥) وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ
رِيسُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ (١٤٦) وَمَا كَانَ
قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِلْمَ سِرَافِنَا فِي أَمْرِنَا
وَبَلِّغْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ (١٤٧) فَآتَاهُمُ اللَّهُ
تَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسْنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ (١٤٨)

يَنَاقِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَخِيضُوا أَلْزَيْنَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَنَقِلِبُوا أَكْثَرِينَ
﴿١٤٩﴾ بَلَىٰ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ مَسْلُوفٍ
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبُ بِمَا أَشْرَكُوا بِآلِ اللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَخَسُّونَهُمْ إِذْ يَبُوءُ بِكُمْ إِذَا فِشَلْتُمْ
وَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ
مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ
لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ * إِذْ تَصَوِّدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى
أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ
غَتَا يَغْمِرُ لَيْكِنَ لَا تَخْذَلُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾



ثُمَّ أَمَرَ عَلَىٰكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَعَسًا يَفْشَىٰ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
 وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ
 كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ
 لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي سُبُوتٍ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
 وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٥٤ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ الشَّيْطَانُ بَعْضُ مَا كَسَبُوا
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ١٥٥ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِلَّا تَوَلَّوْا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا
 فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَرَأَوْا وَمَا قُتِلُوا
 لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥٦ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ١٥٧

وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ
لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَضًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوْذَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَفْعَلَ وَمَنْ يَفْعَلْ يَأْتِ بِمَا عَلَى يَوْمٍ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوْفَى
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَشْبَعِ
رِضْوَانِ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَنَهُ جَهَنَّمَ
وَيَنْتَسِ الْمَصِيرَ ﴿١٦٢﴾ هُمْ ذَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرِهِمْ
يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا
مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ وَأَيَّتُهُمْ وَزَكَاةً لَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
أَوَلَمَّْا أَصَابَكُم مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْنِهَا قُلْتُمْ أَنَّى
هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَاقِدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَعَانِ فَيَا ذِي اللَّهِ وَلْيَعْلَمْ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ تَأَفَّقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ خَلَمْنَا لَمْ نَقَاتِلْ لَأَتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِسْمَنِ يَقُولُونَ يَا فَوَاهِيهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَغْلِبُ مَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفُ مِنَّا
 وَقَدْ وُلَّوْا طَاعُونًا مَا قَاتِلُوا قُلْ فَادْرَأْ وَأَعَنْ أَنْفُسَكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُزَكَّوْنَ (١٦٩) وَحِينَ
 يَمُوتُ أُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
 مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) * يَسْتَبْشِرُونَ
 بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (١٧١)
 الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمُ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ (١٧٢) الَّذِينَ قَالُوا
 لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قُلْ جَعَلُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)



فَاتَقَبَلُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ١٧٢ إِنَّمَا ذَاكَ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٧٣
وَلَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يُضْرُّوا بِاللَّهِ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ١٧٤ إِن الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِسْلَامِ لَنَ يُضْرُّوا
بِاللَّهِ شَيْئًا وَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٥ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرًا لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيَظُنُّوْا أَنَّهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ١٧٦ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى
الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٧
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنعَمَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٧٨

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا بِمُؤَقَّتٍ لَهُمْ أَلَّا يَكُنِيَ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَمِنْ قَوْلِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمُ الْحَرِيقُ (١٨٦) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ (١٨٧) الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ هَدَىٰكُمْ رَبُّكُمُ الرَّسُولُ مِن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ تَقْتُلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 (١٨٨) فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَلِكُتُبٍ مُّبِينَةٍ (١٨٩) كُلُّ نَفْسٍ
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَلَا تُمْسِكُونَ أَمْوَالَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَمَن زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَوَّةُ
 الَّتِي نَاسُوا إِلَّا مَتَاعُ الدُّنْيَا * لَسْتُمْ لَهَا بِعَاقِلِينَ (١٩٠) لَسْتُمْ لَهَا
 بِعَاقِلِينَ وَلَسْتُمْ لَهَا بِعَاقِلِينَ أَوَلَمْ يَكُتُبْ
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا وَلَئِنْ
 تَضَرَّعُوا وَاسْتَقَرُّوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِّنْ عِزِّ الْأُمُورِ (١٩١)



وَلِإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْفُرُونَهُ وَفَبَذَلُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا
قَلِيلًا فِيمَنْ مَآ يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَةً
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُسَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
أَنْ آمِنُوا بَرَكُوا فَمَّا آمَنَّا فَغَمَّ بِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّصْ لَنَا الْبَرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١٩٤﴾

فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ
 أَوْ أَنشِ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلِذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتْلُوا أَوْ قُتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ نِسَانِهِمْ
 وَلَا دُخْلَنَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ
 اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ١٩٥ لَا يَغْفِرُكَ تَقَلُّبُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلَدِ ١٩٦ مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
 وَيُسَمَّى الْهَادِ ١٩٧ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَّهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ١٩٨ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ
 بِثَانِيَةِ اللَّهِ شَيْئًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩٩ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَاصْبِرُوا
 وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠

(٤) سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ١٧٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَنَاءِ جَنَّةٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝^١ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَنْفُسَ وَالْهَوَىٰ بِالطَّبِيعِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝^٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَسْمَنِ فَاتَّقُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ۚ مِمَّا مِثْلُ وَلَدِكُمْ ۚ وَرُبُّعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَذَىٰ ۖ لَا تَعْمَلُوا ۝^٣ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ صَدَقَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ طَبَّرَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝^٤ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّفَهَاءَ ۚ أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ۚ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝^٥ وَابْتَاعُوا الْيَسْرَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝^٦

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٥ وَلَا ذَا حِصْرٍ الْيَتِيمَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَمَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا ٦ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً
ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِنَّ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ٨ يُوْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ
لِلذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ
ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُّسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ
فَلِأُمِّهِ الشُّدُّسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنٍ
مَّا بَاقٍ لَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَنْدَرُونَ أَيْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عِلِمًا حَكِيمًا ٩



* وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَرْوَاحُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
 فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّتِ يَوْصِيْنَ بِهَا أَوْدَيْنِ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ
 الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يَوْصُونِ بِهَا
 أَوْدَيْنِ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً
 وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدْرُ
 فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي
 الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يَوْصُونَ بِهَا أَوْدَيْنِ غَيْرِ
 مُضَارٍّ وَصِيَّتُهُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
 ١٢ رَلَاكُ خُذْ وَدَّ اللَّهُ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣
 وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
 فَا رَا خِلْدًا فِيهَا وَلَهُ دُعَابٌ مُهِينٌ ١٤

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا
عَلَيْهِنَّ اَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَاِنْ شَهِدُوا فَاَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
حَتَّىٰ تَيَوَّمَهُنَّ اَمُوتُ اَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ⑩
وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَقَاذُوهمَا فَاِنْ تَابَا وَاصْلَمَا
فَاَعْرِضُوا عَنْهُمَا اِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ⑪
اِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتَوْبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَاُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑫ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الْمَنَاقِبَ حَتَّىٰ اِذَا اخْضَرَّا حُدُودَهُمْ اَمُوتُوا قَالَا
اِنِّي بَنَتُ النَّارَ وَلَا اَلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ اُولَٰئِكَ
اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ⑬ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَا يَمِْلُ لَكُمْ
اَنْ تَرَوْا النِّسَاءَ كُفْرًا وَلَا تَغْضَبُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا
بِبَعْضِ مَا اَتَيْنَهُنَّ اِلَّا اَنْ يَأْتِيَنَّ بِكَ حِشَّةٍ مُّبِينَةٍ
وَعَايَشُوهُنَّ بِالْعَدْوِّ فَاِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
اَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيْهِ خَيْرًا كَثِيرًا ⑭

وَلَئِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُبَدِّلَ زَوْجَ مَكَانٍ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ
 إِحْدَاهُنَّ قِطَارًا فَلَا تَأْخُذْ بِأَمْنِهِ شَيْئًا أَنْ تَأْخُذُوا بِهِ
 بُهْتَنًا وَإِلْمًا مُبِينًا ②٠ وَكَيْفَ نَأْخُذُ بِهِ وَقَدْ أَفْضَوْا
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَاهُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ②١ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
 مَسِيلًا ②٢ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ
 وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
 وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنَ نِسَائِكُمُ
 اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَتَّخِذُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا
 مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ②٣



* وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفَحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ
 بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
 (٢٤) وَنَ لَوْ تَسَطَّعَ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنَاحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 مِنْ قَبْلِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُفُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ
 وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ
 وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ
 فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
 لِمَنْ خِشِيَ اللَّهَ وَأَنْ تَصْنَعُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٥) يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٦)

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ٢٧ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ٢٨ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ بَحْذَرَةً عَن مَّرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا
وُظْلًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ٣٠ إِنْ تَحْتَسِبُوا بِكَافِرٍ مَا تَشْتَهُونَ عَنْهُ فَكَفَى
عَنكُمْ سِتْرًا تَكُونُونَ ٣١ وَنَذِرْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ٣٢
وَلَا تَقْتُلُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
٣٣ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتُوهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٣٤

الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا آتَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ فَالْصَّبْرُ بِحَثٍ
 قَدِ نَسَّ حَنِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي
 تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ٣٤ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا
 فَانْصِلُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلَيْهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا
 إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ٣٥
 * وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ٣٦ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْجُنُبِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَأَعْتَدَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ٣٧



وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا
(٣٨) وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (٣٩) إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا
ذَرَفٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
عَظِيمًا (٤٠) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ
عَلَى هَتْمٍ لَا شَهِيدًا (٤١) يُؤْمِدُ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا
الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
(٤٢) يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى
حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى
تَغْتَسِلُوا وَلَنْ كُنتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمْ تَمْسَسْهُمُ النِّسَاءُ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنْ لَمْ تَكُنْ
عَفْوَ غَافِرًا (٤٣) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ (٤٤)

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا
 ٤٥ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعَيْنَا لَنَا الْبَسِيطَ وَطَعْنَا
 فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْ نَأْكَانَ
 خَيْرَ لَهْمُ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ٤٦ يَتَّبِعُهُمُ الْكُفْرُ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْ يَبْلُغُوا
 لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُظْمِشَ وُجُوهُهُمْ فَيَذَرُهَا عَلَى آذَانِهِمْ
 أَوْ يَلْبَسُوهُمَا كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
 ٤٧ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ٤٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 زُكِّنُوا أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا
 ٤٩ أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَى
 بِهِمْ إِثْمًا مُبِينًا ٥٠ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
 يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَلْقَاؤُهُ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ٥١

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا
 ٥٢ أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَفَرُوا فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا
 ٥٣ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ
 ءَاتَيْنَاهُ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٤
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٥
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلْبًا لَيَصْبَعُنَّ جُلُودُهُمْ
 فِيهَا لَهْمًا جُلُودًا غَيْرَ هَٰلِكَ وَفَوَ الْعَذَابُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ٥٦ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
 وَهُمْ فِيهَا عَلَى الْأَعْنَابِ ٥٧ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا وَالْأَمْنَتِ
 إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ
 نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ٥٨ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩



أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّالِمِينَ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ٦٠ وَلَا ذَا قِيلَ لَهُمْ مَقَالُوا إِلَى
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَفِقِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْكَ صُدُودًا ٦١ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا
 إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ٦٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ
 مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
 فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ٦٣ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ٦٤ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّى يُخْرَجُوا مِنْكُمْ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ شَةً لَا يَجِدُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوكَ اسْمِي ٦٥

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ تَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ
 مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ٦٦ وَإِذْ آلَا تَتَّبَعُهُمْ
 مِنْ ذُنُوبِهِمْ أَجَرًا عَظِيمًا ٦٧ وَلَهَدَيْتَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٦٨
 وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ٦٩ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 عِلْمًا ٧٠ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا
 ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا ٧١ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ
 فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ
 مَعَهُمْ شُهَدَاءَ ٧٢ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ
 كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
 فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧٣ * فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٤



وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ٧٥ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَتَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرَاقُ
مِنْهُمْ يُخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا
لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ
الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا زُكِّمْتُمُ الْمَوْتَ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُّشِيدَةٍ إِنْ تَصْبِرْهُمْ
حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِن عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تَصْبِرْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِن
عِندِكَ قُلْ كُلُّ مَن عِندَ اللَّهِ فَإِلَ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ٧٨ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۝٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا
 مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٨١
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرُءَانَّ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا
 فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝٨٢ وَلَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ
 أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ
 لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ۝٨٣ فَقِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَكْفِ بِأَنَاسٍ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَنَاسٍ وَاشَدُّ
 بَيِّنَاتٍ ۝٨٤ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
 وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيبًا ۝٨٥ وَلَإِذَا حُيِمَ بِحِجَّةٍ فَخِصُوا بِأَحْسَنِ
 مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝٨٦



اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ
 أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ * فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ
 وَاللَّهُ أَرْكَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُؤَالُو كُفْرُوهُ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهَاجِرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
 وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ
 إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ
 أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ
 فَلَقَتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُواكُمْ وَالْقَوَاءُ الْيَوْمِ
 السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَيَجِدُونَ لِلْغَرِ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى
 الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ
 وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
 وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَحَرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخْدِرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ
فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَخْدِرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ
لَمْ يَجِدْ قِيَامًا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٩٢ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ٩٣ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَوَدَّ اللَّهُ مَغَارِفَكُمْ كَثِيرَةً
كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٩٤

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ⑨٥ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑨٦ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑨٧ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ⑨٨
 فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا * ⑨٩
 وَمَنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ تُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَهُوَ
 وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑩٠ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْتِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلَكُمُ عَدُوًّا وَمُبِينًا ⑩١



وَلَا ذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْبَتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنَقُصَّ طَائِفَةً
مِّنْهُمْ مِّعَكَ وَلِيَأْخُذُوا وَأَسْلَحَتْهُمْ إِذَا سَجَدُوا وَأَقْلَبُكُمُ
مِّنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا
مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا وَإِذَا رُفِعَهُمْ وَأَسْلَحَتْهُمْ وَذَٰلِكَ
لِنُغْفِلُوكَ عَنْ أَسْلِحَتِكَ وَأَمْنَعِكَ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكَ
مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى
مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَتُخَذُوا بِحُزْنِكُمْ إِنِ الشَّيْءُ أَصَابَكُمْ وَلَا تُؤْخَذُوا
بِهِمْ وَلَا تَمْنُوا فِيهِ ۚ ۝١٢٢
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِزًّا وَفَعَلُوا
وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۖ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوقُوتًا ۝١٢٣
وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ
كَأَلَّامُونَ ۚ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١٢٤
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ لِنُحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِمَا أَرَسَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ۝١٢٥

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ①٥ وَلَا تَجِدُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنفُسَهُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَافًا أَثِيمًا ①٦ يَخْتَفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَخْتَفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ يَمْلِكُ أَن يَمْلُؤَ بِهِ حَبْلًا ①٧ هَاتِمٌ هَتُولًا
جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجِدِ اللَّهُ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْرًا مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ①٨ وَمَن يَعْمَلْ سُوْءًا
أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ①٩
وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ②٠ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ
بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ أَخْتَلَى بِهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ②١ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ
وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ②٢



* لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّبْوَاهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
 أَوْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
 اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١١٤ وَمَن يُشَاقِقِ
 الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ١١٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ۖ وَيَغْفِرُ
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ١١٦ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنْسَانًا
 وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ١١٧ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ
 لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ١١٨ وَلَا ضِلَالَهُمْ
 وَلَا مُمِينَهُمْ وَلَا مَرْهَمَهُ فَلْيَتَّبِعْكُنَّ ۚ أَذَانَ الْآلِغَةِ
 وَلَا مَرْهَمَهُمْ فَلْيَغْتِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ
 وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ١١٩
 يَعِدُهُمْ وَيُمِينُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠
 أُولَٰئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝١٣٧ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي
أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝١٣٨ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝١٣٩ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ
أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ۝١٤٠ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطًا
۝١٤١ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ
وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَغَى النِّسَاءَ الَّتِي
لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالسُّتْضَعِفِينَ مِنَ الْوُلَدَيْنِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۝١٤٢

وَلَا يَأْمُرُ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٨ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا
أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِكُوا كُلَّ الْمَالِ
فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٢٩ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا مِنْ
سَعْيٍ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا
١٣١ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
١٣٢ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ١٣٣ مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ١٣٤



* يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُودُوا
 أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٥﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ
 وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٢٦﴾
 إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَارَدُوا
 كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٢٧﴾ بَشِّرِ
 الْمُتَّقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ الَّذِينَ يَخْذُلُونَ الْكَافِرِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَسْتَغْفِرُونَ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٢٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
 أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْدُوا
 مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِمْ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 جَامِعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ اللَّهِ قَالَوا لَنْ نَكُنْ
 مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ^(١٢١) إِنَّ الشُّفْعَةَ
 يُخَذُّ عُنَى اللَّهِ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصُّلَاةِ
 قَامُوا كَسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا هَلِيلًا ^(١٢٢)
 مَذْبُوحِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ^(١٢٣) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ
 تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مَبِينًا ^(١٢٤) إِنَّ الشُّفْعَةَ
 فِي الدَّرَجَاتِ إِلَّا أَنْ سَفَلَ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ نَصِيرًا ^(١٢٥)
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ
 لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا ^(١٢٦) مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ
 شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ^(١٢٧)





* لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَاهِلَةَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ
 سَمِيعًا عَلِيمًا ١١٨) إِنْ بُدُّ وَأُخِيرَ أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تُقْرَءُوا
 سُوءَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ١١٩) إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ
 يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ١٢٠) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
 وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ١٢١) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
 أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٢٢) يَسْأَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ
 أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ
 ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْدَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا آلَ عِجْلٍ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبَتَتْ فَعَفَوْنَاهُمْ
 ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ١٢٣) وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ
 الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
 لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ١٢٤)

فَمَا تَقْضِيهِمْ فَيَسْقَئَهُمْ وَيَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَالِهِمْ إِلَّا بُرْهَانًا
بَعِيرٌ حَتَّى وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٥ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَىٰ مَرْزِقٍ بُهْتَانًا
عَظِيمًا ١٥٦ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اتَّخَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٧ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٨
وَلَا يَمُنُّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا الْيَهُودُ مِنْهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٥٩ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَخَرْنَا عَلَيْهِمْ
طَبَقَاتٍ أَحَلَّتْ لَهُمْ وَبَصَدَتْهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٦٠ وَأَخَذَهُمُ
الرَّبُّ بِأَوْدَانٍ مِنْهُوَاعِنَهُ أَكَلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦١ لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ
وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٢





* إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّاسِ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوشَعَ وَهَارُونَ
 وَسُلَيْمَانَ وَعَادَيْنَا دَاوُدَ ذُرِّيًّا ۚ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ
 عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ
 مُوسَى تَكْلِيمًا ۝ ١١١ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ ١١٢
 لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ الْمَكِينُ
 يُشْهَدُونَ وَقَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ ١١٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ ١١٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
 ۝ ١١٥ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرًا ۝ ١١٦ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ الرَّمْلُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكَمْ فَاتَّخِذُوا خَيْرَ الْمَكَّةِ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ ١١٧

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انَّهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
 إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ
 أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ
 عَنْ عِبَادَتِهِمْ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَهُ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَكَفُوا فَاسْتَكَبَرُوا
 فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَتَّخِذُهَا النَّاسُ قَدْرًا لَهُمْ مِنْ بَرَاهِنٍ
 مِنْ رَبِّكَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ
 وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَامَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُوسَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ
الْأُنثَىٰ إِنَّ سَبْيَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَصِلُوا إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ

(٥) سورة المائدة من ثلث الآيات ٣ فزلت
بغير فاء فجاء الودع وأما ١٧. نزلت بعد الفع،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَيْعَةُ الْأَنْفُسِ الْأَمْثَلُ
عَلَيْكُمْ غَيْرَ مَحْجِيٍّ الصِّدْقُ وَأَنْتُمْ تُحْرَمُونَ إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ① يٰأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ
وَلَا الْقَتْلَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا لِمَنْ يَرْتَمُونَ وَرِضْوَانًا
وَلَا ذَا حِلْمٍ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجِدُ مَتَكُ شَتَانٍ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَنَافَوْا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ②

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
وَالْمَخْضُوعَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمَرْذِيَّةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ
إِلَّا مَا ذَكَبْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَشْتَفِسُوا
بِالْأَرْبَعَةِ لَكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاحْشَوْا الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمْنْتُ عَلَيْكُمْ
نَفْسِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣
مَاذَا أَجَلَ لَهُمْ قُلْ أَجَلَ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤
أَجَلَ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ
وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالتَّحَصُّنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالتَّحَصُّنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْنَهُنَّ أُجُورَهُنَّ
مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَفَحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنَا فَاظْهَرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُظَاهِرَكُمْ
وَلِيَسِّرَ رِغْمَتَهُ وَعَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ①
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ
يَذَاتُ الصُّدُورِ ② يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ
عَلَىٰ لَا تَقْدِرُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ③ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ④

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ⑩ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
 عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑪
 * وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ
 اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ
 الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمُوهُمْ
 وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ
 ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ⑫ فَمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ
 لَعْنَتُهُمْ وَحَقْلُنَا قُلُوبَهُمْ قَلْبِيَّةٌ يُحْزِنُونَ الْكَلِمَ
 عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَلَسُوا حَظْلًا مَآذِكِرُ وَابِعٍ وَلَا تَزَالُ
 تَطَّلِعُ عَلَى خَائِبَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ
 عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ ⑬ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⑭



وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا
 فَمَا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يَنْتَهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⑭ يَا هَلْ أَكْتَبِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ
 ⑮ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
 السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑯
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
 قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑰

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ وَعُلِّ
 قَلِمُ يَعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٨ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
 مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ
 مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ٢٠ يَتَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ
 الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَىٰ آذَانِكُمْ
 فَتَقَبِلُوا خُسْرًا ٢١ قَالُوا يٰٓمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ
 وَإِنَّا لَنَنذِرُكَ لَهُمْ فَاتَّخِذْ لَهُمْ حِصْنًا مِّنْ دُونِهَا
 فَإِنَّا نَدْخُلُونَ ٢٢ قَالِ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَغْمَرَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِذْكُم
 غَلِبْتُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٢٣

قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دُمُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ۖ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ
 فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ * وَأَنذَرُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا
 وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ
 الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ
 يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوآبِيَائِشِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ
 قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ
 غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ ۖ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ
 أَخِيهِ ۖ قَالَ يُنَوِّلُنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
 فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾



مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا
 بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَاسْرِفُونَ ٢٧ إِنَّمَا
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي
 الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ
 أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ
 ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ٢٨ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٩ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي
 سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣١

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٢٧ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكَلَّا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
٢٨ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٠ * يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ
لَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا
آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا
سَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَقَاءٌ
يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ
اللَّهُ خِيبَتَهُ فَلَنْ يُمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣١



سَمِعُوا لِكُذِّبٍ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُمْ
 بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا
 وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٧﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ فِيهَا
 حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ
 بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا الَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ
 وَالْأَخْيَارُ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا
 عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْرَوْا
 بِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِثَمَنٍ قَلِيلٍ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ هُمْ
 فِيهَا أَنْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ
٤٦ وَلَنُحْكُمَهُ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤٧ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِيهَا إِن كُنتُمْ
فَاسِقِينَ فَاسْتَقِيمُوا فَتَنَّا بِنُحُوتٍ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٨ وَأَن كُنتُمْ تَحْكُمُونَ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ٤٩ أَلْحَكُم
الْجَاهِلِيَّةَ يَتَّبِعُونَ وَمَن أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّلْقَوْمِ يُوقِنُونَ ٥٠



* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ تَعَضُّهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ مِّنْ يَّوْمِهِمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُم مِّنْهُم ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسِيرُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
 نَحْشِي أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ
 فَيُضِيعُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَذِيرٌ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَعْيُنِهِمْ أَنَّهُم لَمَعَكُمْ حِطَّتْ
 أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنْكُمْ
 عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْفُجُورِ
 أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هِيَ الْعُقُوبَةُ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنْكُمْ هُزُوا وَلِعِبَاءٌ مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مُّوَفَّقِينَ ﴿٥٧﴾

وَاِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ٥٩ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمْنًا بِاللهِ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُ كُفْرًا قُلْ ٥٩ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ
وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَلِخَنَازِيرٍ وَعَبَدَ الصُّلُوفُ أُولَئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ٦٠ وَادْبَحَاءُ وَكُمُ قَالُوا إِنَّمَا
وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْمُرُونَ ٦١
وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسِرُّعُونَ فِي الْأَثَرِ وَالْعُدُونِ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٢ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبِّيُّونَ وَالْأَخْبَارُ
عَنْ قَوْلِهِمْ الْأَثَرُ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ٦٣
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعُنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ يُفِيقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلْيَرْيِدَنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَقْدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٦٤

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا الْكَفْرَ نَأْتِيَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَا دَخَلَتْهُمْ جَهَنَّمُ النَّعِيمِ ١٥ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ
 مَا يَعْمَلُونَ ١٦ * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 وَلَوْ أَنْ تَفْعَلَ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُتِمُّوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيْزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ صَلْغِينًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٨
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى
 مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٩ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلُّهَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ٢٠



وَحَسِبُوا أَلَّا يَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا شَتَّتَ تَابَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي لِي سَرَقِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي
وَرَبَّكُمْ إِنَّ اللَّهَ مِنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْبَغْيَ وَمَا وَهَنُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ شُكْلَةٍ وَمَا مِنْ
إِلَهِ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَاءُ يَقُولُونَ
لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا
يَتَوَبُّونَ إِلَى اللَّهِ لِيَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَنَاكُلَانِ الْبَطْعَامَ أَنْظِرْ
كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ
﴿٧٥﴾ قُلْ أَعْبُدُوا مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ بِهِ لَكُمْ
صُدْرًا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
 وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
 كَثِيْرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيْلِ ۝٧٧ لُعِنَ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوْا مِنْ بَنِي إِسْرٰءِيْلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ
 ۝٧٨ كَانُوْا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوْهُ
 لَبِئْسَ مَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ۝٧٩ تَرٰى كَثِيْرًا مِنْهُمْ
 يَسُوْلُوْنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالْيَسْرِ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
 أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خٰلِدُوْنَ ۝٨٠
 وَلَوْ كَانُوْا يُوْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ
 مَا أَخَذُوْهُمُ أَوْلِيَآءَ وَلَكِنْ كَثِيْرًا مِنْهُمْ فَسٰقُوْنَ ۝٨١
 * لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا إِلَيْهِمْ
 وَالَّذِيْنَ أَشْرَكُوْا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِلَّذِيْنَ
 ءَامَنُوْا الَّذِيْنَ قَالُوْا إِنَّا نَصَرُهُمْ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَيْسِيْنَ وَرُحَبَاآءُ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ۝٨٢



وَلَئِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
 مِنَ الدَّمْعِ مَعَافِرُ فَوَاسِحَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا
 مِنَ الْحَقِّ وَنَضْمُعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
 ﴿٨٤﴾ فَأَنْشِبُهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا حَتَّى تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا
 طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤْخَذُكُمْ
 اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَرْتُمْ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِي شَأْنِ الْأَيْمَانِ كَمَا كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمَةُ
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ
﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا رَسُولُنَا يُبَلِّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْحَاسِبِينَ ﴿٩٣﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا يُبَلِّغُونَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصِّدْقِ
تَنَالُوا بِيَدِكُمْ وَرِمَاكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدْقَ
وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُمُ مُّتَعَدًّا فَحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَن يَبْذُلَ مِمَّا قَتَلَ مِنَ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ
ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامًا مِّسْكِينَ
أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ سَلَفٌ
وَمَن عَادَ فَيَنْقُصْهُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾



أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ
وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ * جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ
يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَبْغَضَ كَثَرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تُفْهَمُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَّيْمِنُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ إِنْ تُبَدَّلَكُمْ
تَسْأَلُونَ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزِلُ الْقُرْآنَ تَبَدَّلَ لَكُمْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ هَذَا سَأَلُهَا قَوْمٌ مِّنْ
قَبْلِكُمْ شَاءَ أَصَابَ حَوَائِجَهَا كُفْرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ
وَلَا سَابِغَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَرَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

وَلَا ذَاقِلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلِيَ الرِّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٢﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ
لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٧٣﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَهُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَشْكَانَ ذَوَا عَدْلٍ
مِنْكُمْ أَوْ عَدْلَ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهَا مِنْ بَعْدِ الضَّلَاطَةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ
إِنْ زَنْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِكُمْ مَتًّا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةً
اللَّهُ إِنَّمَا إِذَا الْمَلَائِكَةُ قَالَتْ إِنَّهُنَّ أَهْلُكُمْ أَتَيْنَهُنَّ لَأَخْرُجُنَّ
مِنْهُنَّ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْمَا أَحَدٌ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا
إِنَّمَا إِذَا الْمَلَائِكَةُ قَالَتْ إِنَّهُنَّ أَهْلُكُمْ أَتَيْنَهُنَّ لَأَخْرُجُنَّ
مِنْهُنَّ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْمَا أَحَدٌ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا
وَجْهًا أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَأَنْتُمْ بِاللَّهِ
وَأَسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٧٨﴾



* يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ① إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدَتْكَ لُكُوفُ
 الْمَلَائِكَةِ مُتَكَلِّمِينَ النَّاسُ فِي الْهَمْدِ وَكَهْمَلٍ وَإِذْ عَلَّمَكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ
 مُبِينٌ ② وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي
 وَبِرُسُلِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ③ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 ④ قَالُوا نَرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَقُلْ
 أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ⑤

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأَنتِ أَكْذِبُ أَكْذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ
 اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَهْلِيَّ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا سَابِقَةً مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ
 إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ عَاطِلُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ
 أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ
 فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَلَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَاذْكُرْ أَنْتَ
 الْغَازِيَةَ الْحَكِيمَ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ
 لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

(٦) سورة الأنعام مكية ١١٠ الآيات ٢٠
 ١٣ و ٩١ و ٩٢ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠
 فبدنية وآياتها ١١٥ نزلت بعد الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ
 ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ② وَهُوَ اللَّهُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَاهُمْ مَا تُكِيْسُونَ ③
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ④
 فَقَدْ كَذَّبُوا الْحَقَّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ
 ⑤ أَلَمْ يَرَوْا كَذَلِكَ أَهْلَكَ مَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ⑥
 وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلْيُسْوِهِ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْحَاقٌ مُبِينٌ ⑦ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ⑧

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَآئِيلًا يَلْبِسُونَ ⑨ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِكَ خِفَافٌ
 بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑩ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ⑪
 قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑫ * وَلَهُ مَا سَكَنَ
 فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑬ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ
 اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا
 يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑭ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑮ مَنْ يُضِرْ بِعَنَّةٍ يُؤْمِرْ فَقَدْ رَجِمَهُ وَذَلِكَ
 الْقَوْلُ الْمُبِينُ ⑯ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
 إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑰
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ⑱

قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ لِأَتْلُوهُ بِكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَا لَكُمْ لَتَشْهَدُوا أَنَّ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَأَنَا عَبْدُهُ فَتَمَنَّا
 تُشْرِكُونَ ١٩ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرُقُونَهُ كَمَا يَفْرُقُونَ آبْنَاءَهُمْ
 الَّذِينَ حَسَبُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢١ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا يَشْرِكُوا بِكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تُزْعِمُونَ ٢٢ ثُمَّ تَكُنْ فَتَسُبُّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا
 مُشْرِكِينَ ٢٣ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ٢٤ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَلَنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا حَتَّى
 إِذْ كُنَّا وَكَأَمْ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ٢٥ وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ عَنْهُ وَيَسْتَوْنَعْنَهُ وَإِنْ يُمْلَكُونَ إِلَّا
 أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْعُرُونَ ٢٦ وَلَوْ تَرَى إِذْ ذُقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
 يَلَيْقَ بِمَنْزَرَتِنَا وَلَا تُكْذِبْ يَاسَيِّدَ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُتَوَسِّلِينَ ٢٧

بَلْ يَدْعُهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا
 عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
 وَمَا خِفْنَا بِمَبْعُوثِينَ ٢٩ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ
 أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
 تَكْفُرُونَ ٣٠ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَخْلَوْنَ
 أَوَّارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْثُونَ ٣١ وَمَا لِلْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ٣٢ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَخْرُجُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ
 لَا يَكَذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِعَاقِبَتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ٣٣ وَلَقَدْ
 كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا وَحَتَّىٰ
 آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَنِي
 الْمُؤْسِلِينَ ٣٤ وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِعْرَضْهُمْ فَإِنَّ سِتْرَكَ
 أَنْ تَبْنِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتُلْقِيَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ أَنَّ
 اللَّهَ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٣٥

* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يَرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمِمَّا
مِنْ دَآئِبِهِ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَطْرُقُ بِرِيطِيرٍ يَجْنَحُهُ إِلَّا أَمْرٌ أَمْسَاكُمْ
مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهَهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ
إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ
قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا
فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

فَتُطْعَمُ دَائِرَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَلْحَدَ اللَّهُ لِلْعَوْرَةِ الْعَالِيَيْنِ ٤٥
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصْرَفُ الْأَيْتُ ثُمَّ هُمْ
 يَصْدِفُونَ ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً
 أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ٤٧ وَمَا نُرْسِلُ
 الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٤٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَأْتِيهِمْ
 الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٤٩ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ
 أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٥٠ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونِي وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ٥١ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِيسِي يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥٢

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
 جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ الرِّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ
 ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ
 نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ سَبِيلُ الْخَيْرِ مِنْ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي
 نَبِيٌّ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي دِينِي اللَّهُ قُلُوبٌ لَا أُفْقِحُ
 أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي
 مَا اسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
 الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لِيَأْنِ عِنْدِي مَا اسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقِضُوا
 الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ * وَعِنْدُ
 مَفَاحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا شَقِطٌ مِنْ ذَرَّةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَابُ فِي ظُلُمَاتِ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ إِنَّهَ
 يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمُ
 حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
 لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ
 وَهُوَ أَمَرُ الْحَسْبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنْفِكُكُمْ مِنْ ظِلْمِ الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّا أَنْجِلْنَاهُمْ مِنْ هَٰذَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنْفِكُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
 مُّشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
 مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُزَيِّقَ بَعْضَكُمْ
 بِأَسْبَعْ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
 وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ أُنَبِّئُكُمْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ
 مُّسْتَقَرَّةٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي
 آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
 الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرًا
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِبَإٍ وَلَهُوًّا
وَعَبَّرَ عَنْهُمْ السُّخْرَىٰ وَكَرِهُوا أَنْ يُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَقْدِرْ كُلَّ
عَدْلٍ لَا يَأْخُذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلُ عَلَى
أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ
إِلَى الْهَدَىٰ أَلَيْسَ قُلُوبُنَا هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
وَأَمْرٌ نَالِئٌ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَوْنَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
عَلَيْهِمُ الْقَيْبُ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾



* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ أَخَذَ أَضْغَامًا مَاءٍ إِلَهَةً إِنِّي
 أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٧٢ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ٧٣
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ
 قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ٧٤ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي
 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لَهُ يَهْدِيَنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ٧٥ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي
 هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْتَظِمُونَ إِنِّي بِرَبِّي مُتَشَرِّكُونَ
 ٧٦ وَإِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧٧ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُخَاجِرُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ٧٨ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ وَلَا تُخَافُونَ
 أَن تَكُونَ أَشْرَكَتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ مَلَكًا
 فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلُونَ ٧٩

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
 وَهُمْ مُقْتَدُونَ ۝ (٨٢) ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ بِرَأْسِهِمْ عَلَى
 قَوْمِهِ رَفِيعًا دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ (٨٣)
 وَوَهَبْنَا لَهُمُ الْإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
 مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
 وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ (٨٤) ۝ وَزَكَرِيَّا
 وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝ (٨٥) ۝ وَاسْمِعِلْ
 وَالِيسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ (٨٦)
 وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ (٨٧) ۝ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ
 مِّن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ (٨٨)
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يَتَّبِعُهُمُ الْكُفْرُ وَاللَّعْنَةُ وَالنَّبِيُّ فَإِن
 يَكْفُرْ بِهَا هُوَ لَا فَعْدَ وَكُنَّا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
 ۝ (٨٩) ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ آفَاقَةٌ قُلْ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِّلْعَالَمِينَ ۝ (٩٠)

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيَخْفُونُ كَثِيرًا وَعُلُمُهُ مَا لَهُمْ لَعَلُّهُمْ أَتَمُّ وَلَا يُؤْمِنُونَ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ①

وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَسْتَ بِمُحَذِّزِ الْأُمَمِ قُلْ هِيَ آيَاتُ اللَّهِ وَمَن حَوَّلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ② وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ③

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا ④ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا ⑤ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا ⑥ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا ⑦ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا ⑧ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا ⑨ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا ⑩

وَمَا تَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ⑪ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ⑫

* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ اللَّبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَّ فَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قَنَاطٌ
دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وغيرَ مُشْتَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ الْإِنِّ وَخَلَقَهُمْ
وَنَحَرُوا لَهُ الْبُيُوتَ وَبَنَتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ مُّسَبِّحَتُهُ وَقَعَالَى عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾



ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ① ١٣ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْبَصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ② ١٤ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيفٍ ③ ١٥ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا أَدْرَمْتِ
 وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ④ ١٦ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ⑤ ١٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ⑥ ١٨ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوهُمُ
 اللَّهُ عَذَابًا يُبْغِرُكُمْ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى
 رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑦ ١٩
 بِأَلَلَةٍ جُمُودٍ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا إِنَّهُمْ لَمِنْ بَهِالٍ إِنَّهَا
 آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعُرُونَ ⑧ ٢٠ إِذَا جَاءَتْ لَآئِقٌ مِمَّنَّ
 لَا يَأْتِيَنَّكُمْ وَأَبْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ⑨ ٢١

* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 وَلَئِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
 شَيْطِينًا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ
 الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا
 يَفْتَرُونَ ١١٢ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ١١٣ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 أَبْتغَى حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ
 آمَنُوا لَهُمْ الْكِتَابُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١١٤ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا
 لِمُبَدِّلٍ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١١٥ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ
 مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَكْفُرُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١١٧ فَكُلُوا مِمَّا
 ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِلَايَتِهِ مُؤْمِنِينَ ١١٨



وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَتْ عَنْكُمْ آلِهَتُكُمْ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
مَحَرَّمًا عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرٌ يَصْطَلِحُونَ
بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُوا ظَاهِرَهُ الْإِشْرَاقَ وَبَاطِنَهُ الْإِشْرَاقَ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَلِيمَ
سَيُخْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَلَئِنْ الشَّيْطَانُ لَيُوْحِيَنَّ إِلَى
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجِدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
﴿١٢١﴾ أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْتَهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ نَجْوَى لِيُفَكِّرُوا فِيهَا وَمَا
يَنْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَلَهُ ذُكِّرَتْ عَنْهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
أَعْلَمَ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يُضْعِفْ صَدْرَهُ ضَعِيفًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ
فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾
وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتِ لِقَوْمٍ
يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ * لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا يَنْعَشِرُ الْجِنُّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ
مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا
بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتِ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ
خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾
وَكَذَلِكَ نُورِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾
يَنْعَشِرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا
شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ
رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾



وَلِكُلِّ دَرَجَتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ
لِلْآيَاتِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَى مَا تَنْتَهُكُمْ إِنِّي غَافِلٌ مِمَّنْ تَعْمَلُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِغْمِهِ وَهَذَا لِسُرْكَائِهِ
فَمَا كَانَ لِسُرْكَائِهِمْ أَنْ يَصِلُوا إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَصِلَ إِلَى شُرْكَائِهِمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرْكَاءَهُمْ
لِيُزِدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَدَّثُ حَجْرًا لَا يَطْعَمُهَا
 إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ
 لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ
 بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةً لِّذِكْرِنَا وَنَحْنُ عَلَىٰ أَزْوَاجٍ وَإِنْ يَكُنْ
 مِتَّةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَاهُمْ
 إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
 جَنَّتٍ مَّعْرُوشَتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّمَانُ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ
 كُلُوا مِنْ شَجَرِهِمْ إِذَا أَشْرَوْا اتُّوْحَقَّ لَهُمْ يَوْمَ
 حَصَادِهِمْ وَلَا تَسْرِقُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ السَّارِقِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ
 حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾



ثَمَانِيَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ ثَمَانِينَ
 قُلْ أَلَذَّ كَرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْأُثْيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامَ الْأُثْيَيْنِ يَتَّبِعُنِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ مُصْذِقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَمِنَ
 الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَذَّ كَرِينَ حَرَّمَ
 أَمِ الْأُثْيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُثْيَيْنِ
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا مِنْ أَظْلَمَ مِنْ
 أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ الْكَاسِرِينَ عَلِيمٌ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا
 عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا
 أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
 مِنْ أَضْطَرٍّ غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفُرٍ
 وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَةِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا
 مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ
 ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٢٦﴾

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَةِ وَلَا يَرْضُ
بِأَسْئَةِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا خَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَلَا أَنْتُمْ بِأَخْبِرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلَئِنْ أُلْحِجْتُكَ الْبَلِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُهَدَاءَ كُمُ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بَيْنَنَا وَالدِّيرِ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ * قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ أَمَلٍ نَحْنُ نَنْزِقُكُمْ وَيَا هُمْ وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَهُمْ
مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصْنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾



وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
أَشُدَّهُ وَآوُوا إِلَى الْكَيْلِ وَالْيَمْرَاقِ لَا تَقْسِطُوا لَكُمْ كَيْفَ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِكْرَكُمْ وَصُنُّوكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَن هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفْتَرِكُوا عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
وَنَفْصِلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَلَوْ أَن كَانَا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَلَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ
مِنْهُم فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنِ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سََجَنَى الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سِوَاءِ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصَدِّفُونَ ﴿١٥٧﴾

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
 آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا أَنَا
 مُنْظَرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَرَأُوا مِنْهُمْ وَكَانُوا شَاعِرًا لَسْتَ
 بِهِمْ فِي شَيْءٍ ءِتَمًا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُمُ بَآكَ أَنْ تُفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلًا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
 إِلَّا مِثْلُهَا وَهُوَ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَاسْتَسْكَيْتُ وَفَضَّلْتُ وَمِمَّا قَرَّبْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغْيَرُ
 اللَّهَ أَمْ بَعِيَ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلَائِفَ الْأَرْضَ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتْلُوَكُمْ فِيهَا
 آتَاكُمْ إِنْ رَبُّكَ مَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

(٧) سورة الاعراف مكية الا من آتية ١٦٢
الغاية آية ١٧٠ فآتية وآياتها ١٠٦ نزل بعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصْرُ ١ كُتِبَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِشَيْءٍ بِهِ
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣ وَكَم مِّن قَبْلِهِ
أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَ مَا بَأْسُنَا بَيْنَهُمْ فَاقْبَلُوهٗ ٤ فَسَمَاكَانَ
دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كَاطِلِينَ ٥
فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَ
عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ وَمَا كَاغَابِينَ ٧ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ مَن قُلْتَ
مُوزِينًا قَالُوا لَيْلِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ٨ وَمَن خَفَت مَوْزِينُهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بَمَا كَانُوا يَتَنَاهَوْنَ يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ شَعًّ صَوْرَتَكُمْ شَعًّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ١١



قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٢ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
 فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ١٣ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
 ١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ النَّظِيرِينَ ١٥ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَ لَهُمْ صِرَاطَكَ
 الْمُسْتَقِيمَ ١٦ ثُمَّ لَا تَجِدُ فِيهِمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ
 وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ١٧ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مُدْمُومًا
 مُدْحَرُورًا لَنْ سَبَعَكَ مِنْهُمْ لِأَمَلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٨
 وَيَتَذَكَّرُ لَنْ مَسْكَنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ سَمِعْنَا
 وَلَا تَفْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٩ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا
 الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ أَيْمِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا
 رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٠
 وَقَا سَمِعْتُهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ٢١ فَدَلَّيَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا
 ذَاكَ الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ
 الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ٢٢

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢٣ قَالَ أَهَاطُوا بِعَصَاكُمْ لِيَأْخُذَ الْعَذُوبُ
 أَلْأَرْضَ مُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا إِلَىٰ حِينٍ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٥ يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا
 يُورِي سَوْآتَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ٢٦ يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسًا مِنْ
 لِبَاسِهِمَا سَوَاءٌ لَّهُمَا أَنْتَوِيْرُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا
 فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا
 قُلْ إِنْ لِلَّهِ لَآيَأٌ مَرُوءَةٌ فَيُفْضِلْ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ٢٨ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ٢٩ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ٣٠



* يَبْنِيءَ اِدَمَ خُذْ وَاِزَيْتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٢١ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي اُتِيَخَرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْاَلَاءِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٢ قُلْ لِمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ وَاَلِئِنَّهٗ وَالتَّبَعِي بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ
بِهٖ سُلْطٰنًا وَاَنْ تَقُولُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ٢٣ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ
فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهَا لَا يُسْتَاخَرُوْنَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ
٢٤ يٰبَنِيءَ اِدَمَ اِمَّا يٰتَيْتُكُمْ رُّسُلًا مِّنْكُمْ يَقْصُوْنَ عَلَيْكُمْ اِيْنِي
فَمِنْ اَتَقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ٢٥ وَالَّذِيْنَ
كَذَّبُوْا بَايٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا
خٰلِدُوْنَ ٢٦ مَّنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَبَ بَايٰتِنَا
اَوْ لَيْكَ يَسْأَلُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَتّٰى اِذَا جَآءَ ثَبٰهُمُ رُّسُلُنَا
يَتَوَقَّوْهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قَالُوْا اَصْلٰوْا
عَنَّا وَشَهِدْ وَاَعْلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ٢٧

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَٰكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
 ٣٨ وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ٣٩ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاقُوا فِي سِوَاهِهَا وَلَٰكِنَّ
 نَجْرَى النَّجْرَى ٤٠ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٤١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَا تُكَفِّرُ نَفْسٌ إِلَّا وَأُشْعِمَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ٤٢ وَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ
 الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهٗ شَاكِرِينَ
 لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ مِنْ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَنْ يَتَّبِعُوا الْحَقَّ أَوْ يَشْكُرُوا مَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٣

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ④٤ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ④٥ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَنَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ④٦ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ④٧ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَعَلُهُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ ④٨ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا نَأْتِيَهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفُ عَلَيْكُمْ وَالْأَنْتُمْ تَخْرَبُونَ ④٩ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مَارِزِقُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ⑤٠ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هَوًى وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفْنَا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ⑤١



وَلَقَدْ جِئْتَهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّتُؤْمِنُوا ٥٧ هَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا أَنَّا وَبَلَاءُ يَوْمٍ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَمِنَّا مِنْ سُفَّهَاءٍ فَيَسْتَفْهَمُونَ أَنَّا أَوْتَرَدْنَا فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٥٨
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ اتَّخَذَ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٥٩ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْتَدِينَ ٦٠ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٦١ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٦٢

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَإِيْحُجْ
 إِلَّا نَكَبَكُ كَذَلِكَ نَصْرِفُ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٨
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ٥٩ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٦٠
 قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦١
 أَتُبْعُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ٦٢ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُذِّكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
 لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٦٣ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخْبَتَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٤ * وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 ٦٥ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ
 فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ٦٦ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ
 بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٧

أُولَئِكَ رَسَلْنَا فِي أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ وَأَنَّا لَكُم مِّن قِبَلِنَا أُمَمٌ ۖ أَوْعَجِبْتُمْ
 أَن جَاءَكُمْ ذِكْرُنَا مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُذَكِّرَكُمْ
 وَأَذَكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ۖ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَنَذَرِ مَا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا بِمَا نَعْبُدُ إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ
 ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَقَدْ خِصَبُ
 أَنجِدُوا نَفْسِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطٰنٍ ۖ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
 مِنَ النَّظِيرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَقَطَعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا
 مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَلِإِي مُؤَدَّاهُمَا أَخَاهُ صٰلِحًا قَالَ يٰ قَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّن إِلٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن
 رَّبِّكُمْ ۖ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ الَّتِي كُذِّبَتْ ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهُا بِسَوْفَةٍ ۖ فَآخَذَهُمْ صٰدَابُكُ إِلَيْهِ ۖ ﴿٧٣﴾

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُوبٍ قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا
 مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ﴿٧٦﴾
 فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحْ
 أَنْتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَهُمُ
 الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَقَوْلَى عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ
 لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْتَبُونَ التَّصْحِيحَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَلَّ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ أَنَا تُونَ الْفَاجِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
 مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
 مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطِئُوهُمْ ۖ وَنَ ﴿٨٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا آمِرَاتَهُ ۖ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَأَنْظَلْنَا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْجَائِمِينَ ﴿٨٨﴾ وَكَانَ
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوِي رَبِّكُمْ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ وَقَدْ جَاءَكُمْ بُيُوتُهُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَأَذْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ ۚ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّى يَخْرُجَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْخَاكِمِينَ ﴿٩١﴾



* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَخُذْ جُنُكَ يَشْعِيبُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قُرَيْبِنَا أَوْ لَعُودُنَ فِي مِلَّتِنَا قَالَ
أَوَلَوْ كُنَّا كِرْهِينَ ٨٨ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي
مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّخْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ
٨٩ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَمَنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا
يُتَكَّمُ إِذْ الْخَيْسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذْتُمُ الرِّجْفَ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَحِيمِينَ ٩١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَمُوتُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ٩٢ فَمَوَّلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ
لَقَدْ بَلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ
كَافِرِينَ ٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَاسِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ
السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاؤُنَا الضَّرَّاءُ
وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا
وَهُمْ تَاِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتُدُّونَ إِلَى الْأَرْضِ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنُسَاءُ أَصْبَنَهُم
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ
الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِلْكَثِيرِ مِمَّنْ عَهِدَ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَقَالُوا إِنَّا نُنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ
مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جُنِئْتُكُمْ بَيْنَهُ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ①٥٠ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِثَابِتٍ
 فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ①٥١ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
 ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ①٥٢ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ①٥٣
 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ①٥٤
 يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَوَّاهُوا وَوَرَدُوا ①٥٥
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ①٥٦
 يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ①٥٧ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
 قَالُوا إِنَّا لَمَاءُجِرُونَ ①٥٨ كُنَّا نَحْنُ الْعَاقِلِينَ ①٥٩ قَالَ
 نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفَرِّينَ ①٦٠ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ
 وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ①٦١ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ * ①٦٢
 وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
 مَا يَأْفِكُونَ ①٦٣ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ①٦٤ فَعَلُوا
 هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَافِرِينَ ①٦٥ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا ①٦٦



قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ (١٢١) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۝ (١٢٢)
 قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاسْتَمِرُّ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكْرُومٌ
 فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا مُسَوِّفَ تَعْمَلُونَ ۝ (١٢٣) لَأُقَطِّعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ (١٢٤)
 قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝ (١٢٥) وَمَا نَقُصُّ بِهَا مِنْ ءَمَانَةٍ
 بَيَّاتَتْ رَبُّنَا لِمَآجَاءِ شَارِبُنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
 ۝ (١٢٦) وَقَالَ لِلْمَلَأِ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ
 لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكُ وَءَاهْتَكُ قَالَ سَنَقْتُلُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَلَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَءَاهْتَكُ وَءَاهْتَكُ ۝ (١٢٧)
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۝ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ (١٢٨)
 قَالُوا أَوْ ذِيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ
 عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَتَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ (١٢٩) وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالْيَسِينِ وَنَقَصَ مِنَ الشَّعَرِ لَعْنَهُمْ يَذْكُرُونَ ۝ (١٣٠)

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
يَظُنُّوْا وَيَمُوسُوْا وَمِنْ مَّعَهُ إِلَّا إِمَّا ظَنُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝١٣١ قَالُوا أَمَهِمَّنَا نَتَأْتِيهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْخَرَنَا بِهَا
فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝١٣٢ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الصُّوْفَانَ
وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّمَءَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۝١٣٣ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا لِمَ يُسْرَىٰ دُعَاؤُكَ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ ۝١٣٤ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ يَلْفَهُوْا
إِذَا هُمْ يَنْكُتُوْنَ ۝١٣٥ فَاسْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝١٣٦
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَدَرَكَا فِيهَا وُتِّتَ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لِلْحَسَنِ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَادْفَعْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِرُ شَوْنَ ۝١٣٧

وَجَنُودًا يُبْعَثُونَ ۚ إِمَّا يَسُدُّوْنَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَىٰ أَصْنَامِهِمْ ۖ قَالُوا يَمُوسَىٰ اجْعَلْ لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ
إِلَٰهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٦٨﴾ ۚ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هُمْ
فِيهِ وَبَطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ ۚ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْنِيَكُمْ
إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٧٠﴾ وَلَوْ ذَا أُنْجِيتُكُمْ
مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ فِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٧١﴾ * وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَّيْلَةً
وَأَتَمَّمْتُمُوهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّتْ رِبِّيُّهُ ۖ أَرْبَعِينَ لَّيْلَةً ۚ وَقَالَ
مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٧٢﴾ ۚ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ بِبَيِّنَاتٍ وَكَلَّمَ رَبَّهُ
قَالَ رَبِّ ارْنِي ۖ أَنْظِرْ إِلَيْكَ ۖ قَالَ لَن تَرَنِي وَلَٰكِن أَنْظِرْ إِلَى
الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دُكَّ ۖ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۖ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَنَكَ ثَبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٣﴾



قَالَ يَهُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي
 وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَاءَ اتِّبْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٢٤ وَكُنَّا لَهُ
 فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسِنَهَا سَأُزِيكُمُ
 دَارَ الْفَنَاقِينَ ١٢٥ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
 سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٢٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَاقِهِمْ عِجْلًا
 جَسَدًا لَّهُ خُورٌ أَلْزَمُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ١٢٨ وَلَمَّا سَقَطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْجُمْنَا
 رَبَّنَا وَتَعَفَّرَ لَنَا لَعْنُ كُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٢٩

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ أَسْفَا قَالَ يَسْمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَتَجَلَّيْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرِيهِ إِلَيْهِ قَالَ آيُنْ أَمْ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي
 وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي
 مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٥٠ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا
 فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٥١ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ الْعِلْمِ
 سَيْنَاهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ١٥٢ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ١٥٣ وَلَمَّا
 سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ وَفِي سِتْرِهَا هُدًى
 وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِأَرْبَابِهِمْ يَرْهَبُونَ ١٥٤ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ
 سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيْقَيْنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ
 أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتْلُو لَكَ بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنْكَ
 إِنَّهُمْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتَكَ تُوْضِلُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ
 وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ١٥٥



* وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا
 إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ وَمَسْأَلُكُمْ لِي فِي الدُّنْيَا يَبِيقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْفَاحِشَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي
 كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
 وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 ١٥٧) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ ۚ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨) وَمِنَ
 قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٥٩)

وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَى عَشَرَ آسَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْخَمَرَ
فَتَاجِبَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ
اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
تَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ يَمَاسُكُونَا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْبُدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِذْرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَعَلَيْكُمْ يَتَقُونَ ﴿١٦٤﴾
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
 وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
 فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾
 وَقَطَعْنَا نَهْرَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَامًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ
 دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ
 عَرَضَ هَذَا الْأَذَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ
 مِثْلُ الَّذِي أَخَذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْذَّارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾



* وَلَوْ ذَنْبَنَا الْجَبَلُ فَوَقَّهٖ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوْا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَآءَ آيَاتِكُمْ بَقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
وَلَوْ ذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ نَبِيِّ أَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْبَاطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿١٧٤﴾ وَأَنْتَ عَلَيْنَهُمُ نَبَا الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْلَخْ مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَئِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَسَلَّهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرَكَهٗ
يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَالْبُاطِلِينَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِىٌّ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجِنَّةَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أذانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ
كَأَنَّهُمْ بِلَهْمِ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُجَادُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَاجِدُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا سَنَسْدَ بِهُمُ
مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمِّلِي لَهُمْ إِن كِيدِي مَبِينٌ ﴿١٨٣﴾
أَوَلَمْ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مَّبِينٌ
﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌّ عَنْهَا قُلْ
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾



قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا مَسْكَرَتْ مِنْ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّيَا حَمَلٌ خِفَيفًا فَهَرَّتْ بِهِ فَلَئِمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ
 رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَا صَبْلًا حَالَكُنَّ كُوفُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَبْلًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمُ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَلَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَاهِبُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَثَالِكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَمْ أَزْجُلْ يَمِينُونَ بِمَا أَمَرْتُمُ أَنْ يَبْطِشُوا
 بِمَا أَمَرْتُمْ أَعْيُنٌ يَصِيرُونَ بِمَا أَمَرْتُمْ أَدَانٌ يُسْمِعُونَ بِمَا
 قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَ كُذِّبُوا كَيْدُ مَنْ لَا يَنْظُرُونَ ﴿١٩٥﴾

إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصُّلَاحِينَ
 ١٩٦ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
 وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٧ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
 لَا يَسْمَعُوا وَتَرْهَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
 ١٩٨ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ١٩٩
 وَلَمْ يَنْزَعْنِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَوِذْ بِاللَّهِ أَنْتَ وَسَمِيعٌ عَلَيْهِمُ
 ٢٠٠ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَأَذَاهُمْ مُبْصِرُونَ ٢٠١ وَإِنْ خَرَّ لَهُمْ يُدُّ وَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
 لَا يُقْبِرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا الذُّرِّيَّةُ مِنْهُمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَا تَبْتَغِيهَا
 قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَىٰ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَذَا
 وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُمْ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٢٠٤ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ
 تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
 وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٢٠٥ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ٢٠٦



(٨) سُوْرَةُ الْأَنْفَالِ مِائَتَا آيَةٍ إِلَى غَايَتِهَا ٢٦ فَكَيْفَ رَأَى بَابُهَا ٧٥ نَزَلَتْ فِي بَقْعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا
يُلِيَتْ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ②
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ③ أُولَئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ④ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
لَكَرِهُونَ ⑤ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يَسَاقُطُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِ
أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَدُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكُوكِ تَكُونُ لَكُمْ وَيريدُ
اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ بِكُلِّ لَمْتَةٍ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ⑦
لِيُخَيِّقَ الْحَقَّ وَيُسْطَلَّ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ⑧



إِذْ تَتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
 مِّنَ الْمَلَكِكَةِ مُرْدِفِينَ ٩ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠ إِذْ يَغْشِيكُمْ السُّمُومُ الْغَاسِقُ آمَنَ مِنْهُ يُنَزِّلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرِّغْبَ فَأَصْرَبُوا فُوقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٣ ذَلِكَكُمْ فَذُوقُوا وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابُ النَّارِ ١٤ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ الْبَقِيَّةُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَزْخَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَذْبَارَ ١٥ وَمَنْ يُؤْمَرْ يَوْمَئِذٍ
 دُبُرُهُ إِلَّا الْمُخَيَّرَ فَلْيُقَاتِلْ أَوْ مُخَيَّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَتَدْبَأْ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَيَسْئَلُ الْمُصِيرُ ١٦

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٧ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ١٨
إِنْ تَسْتَفِئْ حِوَارًا فَدَجَّاءُ كُذَّابٌ وَإِنْ تَنْهَوْا فَيُخَادِعُواكُمْ وَإِنْ
تَعُودُوا نَعُدُّ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فُتُكُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُثُرَتْ
وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٩ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتُّمَّ سَمْعُونَ ٢٠
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٢١
* إِنْ شَرَّ اللَّهُ وَايَٰتٍ عِنْدَ اللَّهِ الضُّعْفُ إِلَيْكُمْ الَّذِينَ
لَا يَقُولُونَ ٢٢ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٣ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ
تُخْشَوْنَ ٢٤ وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٥



وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ قَتْلًا وَكُفْرًا وَيَذَرُوكُمْ بَنَصْرِهِمْ وَرَزَقِكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ٢٧ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن سَقَوْا اللَّهَ
يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٩ وَلَا تَمْكُرْكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْيُسْتَوُونَ أَوْ يَفْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ٣٠ وَلَا ذَاتُ نَفْسٍ عَلَيْهِمْ
إِن يَنْتَابُوا أَلَا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ٣١ وَإِذْ قَالُوا أَلَلَّهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٢ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٣

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۖ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَضِيدَةٌ فِذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٥ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ
تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ٣٦ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
وَيَجْعَلَ لِلْخَبِيثِ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُكُمْ جَمِيعًا
فَيَجْعَلُكُمْ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٣٧ قُلْ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ٣٨ وَقَاتِلُوهُمْ
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ اسْتَهْوُوا
فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَفْعَلُونَ بَصِيرٌ ٣٩ وَلَئِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلُظْ
أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ فَتَغْلِبَ الْمُؤْمِنُونَ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ٤٠



* وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالنَّعِيِّ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّلَاقِ الْجُمُعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④١ إِذَا أَنْتُمْ
بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوفِيِّ وَالزَّكْبِ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا تَخْتَلِفُمْ فِي الْبِعْدِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيْنَتِهِ وَيُخَيَّ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ
عَلِيمٌ ④٢ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكٍ قَلِيلًا وَلَوْ
أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا فَنَسِيتُمْ وَلَتَنْزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ وَلَئِكَ
اللَّهُ سَلَامٌ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④٣ وَلَإِذْ يُكَلِّمُهُمْ
إِذْ لَقِيتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَالُ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ
لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَلِئَلَّا تُجْعَلَ
الْأُمُورُ ④٤ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ لَقِيتُمْ فِيهِ فَأَبْتُوا
وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ④٥

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا أَنْفُسَكُمْ أَوْتَدَّ هَبَ
رِيحُكُمْ وَأَصِيرُوا إِنَّا لَأَنَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٦ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٤٧ وَكَذَٰلِكَ لَمْ يَكُنْ
الشَّيْطَانُ بِأَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَلَئِنْ جَارَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤٨ إِذْ يَقُولُ
الْمُتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٩ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَوْمَ لَنَضُرُّكَ وَنَجْزِيكَ
وَأَذِيبُكَ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ٥١ كَذَابُ
الَّذِينَ قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا مِنَ الْمَكِينِينَ ٥٢
فَرَعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٣

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْهَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥٣ كَذَابُ آلِ فِرْعَوْنَ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ٥٤ إِنَّ
 شَرَّ الْأَلْوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ٥٥ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
 مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَسْقُونَ ٥٦ فَمَا تَشْفَقْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَتَرْدِيهِمْ
 مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ٥٧ وَلَئِنَّمَا خَافَ مِنْ قَوْمِهِ
 خِيَانَةً فَأَنِيذُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ٥٨
 وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْبَقُوا أَنْهُمْ لَا يُغْزَوْنَ ٥٩
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَقْلُوبُهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٦٠ * وَإِنْ جَحَدُوا لِلَّهِ
 فَأَجْجَعْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦١



وَلَئِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْكَ فَإِنِ هُوَ الَّذِي إِتَىكَ
 يَنْصُرُهُ وَيُؤْمِنُ بِهِ ١٣ ۝ وَاللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ
 أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٤ ۝ يَتْلُوهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٥ ۝ يَتْلُوهَا النَّبِيُّ حَرَضَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِيرُونَ
 يَغْلِبُوا أَمَاسَتِينَ وَلَوْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٦ ۝ أَلَمْ تَخَفْ اللَّهَ عَنكُمْ
 وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ
 يَغْلِبُوا أَمَاسَتِينَ وَلَوْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٧ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَكُمْ
 أَمْرًا حَتَّى يَخُضَ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيدَ أَنْ عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
 يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٨ ۝ لَوْ لَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ
 سَبَقٌ لَكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٩ ۝ فَكُلُوا مِنَّمَا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِّنْهُمَا أَوْ لِيَأْخُذْ بِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٧٠ وَلَمَن يُرِيدْ وَاعِيَانِكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِن قَبْلُ فَأَنكُنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ ءَاوَأَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا
 وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّشْقٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٧٢ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ٧٣ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
 لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٤ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا أَمَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٥

(٩) سُوْرَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ ۚ اِلَّا الْاٰیٰتِيْنَ
 الْاٰخِرَتَيْنِ فَكِتٰبٌ وَّ اٰمٰنٌ ۚ ۱٨٩ نَزَّلْنَا بِهَا اٰیٰتًا

بَرَاءَةً مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ اِلَى الَّذِيْنَ عٰهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۚ
 فَيَسْجُدُوْا فِى الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَّاعْلَمُوْا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَاَنَّ اللّٰهَ
 مُخْزِى الْكَافِرِيْنَ ۝ ٢ وَاَذٰنٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ
 الْحَجِّ الْاَكْبَرِ اَنَّ اللّٰهَ يَرِىُّ مَنِ الْمُشْرِكِيْنَ ۚ وَرَسُوْلُهُ وَاِنْ بُنِيتُمْ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاَعْلَمُوْا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَبَشِيْرُ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوْا بِعَذَابِ الْيَمِّ ۝ ٣ اِلَّا الَّذِيْنَ عٰهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ شَعًا
 لَّمْ يَنْفُصُوْكُمْ شَيْئًا وَّلَمْ يَظْلِمُوْا عَلَيْكُمْ اَحَدًا فَاَتَيْتُمُوْا اِلَيْهِمْ
 عٰهَدُهُمْ اِلَى مَدِيْنَتِهِمْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيْنَ ۝ ٤ فَاِذَا انسَلَخَ
 الْاَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوْهُمْ وَخُذُوْهُمْ
 وَاَحْصُرُوْهُمْ وَاَقْعُدُوْا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَاِنْ نَّابَوْا وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ
 وَآتَوْا الزَّكٰوةَ فَخَلُّوْا سَبِيْلَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ ٥
 وَلَنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اَسْتَبَارَكَ فَاَجْرُهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلِمَةَ
 اللّٰهِ ثُمَّ اَبْلَغَهُ مٰمَنَعُوْا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ ٦



كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَهُمْ
 فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧ كَيْفَ وَإِنْ
 يَظْهَرُ عَلَيْكُمْ لَا يَزُودُكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ
 ٨ أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩ لَا يَزُودُكُمْ فِي مُؤْمِنٍ
 إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَدُونَ ١٠ فَإِنْ تَابُوا
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
 وَنُفُصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١ وَلَنْ نَكُونُ أَتَمَنَّهُمْ
 مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا آيَةَ
 الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَمْنٌ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ١٢
 أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَحُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ
 الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُّوكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ أَخَشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ
 أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَلَيَشْفِ صُدُودَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ⑫ وَيَذْهَبْ غِلظُ
قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑬
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا مَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑭ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا
مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ⑮ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ
اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
⑯ * أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑰ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ⑱



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَبَرَحْمَتٍ لَهُمْ
فِيهَا نَافِعُهُ مُّقِيمٌ ①١ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أُنْجُرٌ
عَظِيمٌ ①٢ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
وَءَاخُونَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّهُمْ أَجْمَعِينَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ①٣ قُلْ إِن كَانَ
ءَابَاؤُكُمْ وَءَبْنَاؤُكُمْ وَءَاخُونَكُمْ وَآزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
وَمَسَاكِينُ رَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ①٤ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
ثُمَّ وَثَّقْتُمْ ثُبُورَكُمْ ①٥ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلَّكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ①٦

ثُمَّ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الشِّرْكُ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَلَئِنْ خِفْتُمْ عَيْنَ اللَّهِ فَسَوْفَ يَغْفِرْكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٨ قَاتِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
 وَهُمْ صَاغِرُونَ ٢٩ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 قَتَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَمَّا يُؤْفَكُونَ ٣٠ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُبْتَخَنَةٌ عَمَّا يَشْرِكُونَ ٣١



مُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ
إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِمْ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ * يَتَأْتِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا إِنْ كَثُرَ أَتَمِنَ الْأَخْبَارَ وَالرَّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَبْشِرُهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ يَوْمَ يُخَوَّ
عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَوُظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْنِزُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ عِدَّةُ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا قَتَلْتُمْ
كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُخَلِّفُونَ فِي الْأُمُورِ وَيُجَادِلُونَ فِي الْأُمُورِ وَيُطْأُوذُونَ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فَيُحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَّا لَكُمْ
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِيكُمْ
 إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
 فَمَا تَتَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٨﴾
 لَا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ
 قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ
 إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي
 الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَمْخُذْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
 فَنَزَلَ اللَّهُ مَكِينًا عَلَيْهِ وَأَيَّدُوهُ بِجُنُودٍ
 لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ
 عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعِنَا لَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ لَا تَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَاقِيَتَيْنِ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا تَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآزَنَاتٍ قُلُوبُهُمْ
 فَهِيَ فِي بَيْنِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ نَجَّوْا فِئْتَكُمْ مَا زَادُوكُمْ
 إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا يَدَهُمْ فِيكُمْ سَبْعُونَ مِائَةً
 وَفِيكُمْ مَسَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾



لَقَدْ آتَيْنَا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا الْآمُورَ
حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَنْتَهِي إِلَيَّ الْفِتْنَةَ
سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمُ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ
تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ
يَقُولُوا أَقَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ
﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا
إِلَّا أَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ وَتَخُنْ نَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا
مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾
وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

فَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
 ٥٥ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَكُمْ وَمَا هُمْ بِكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ
 يَفْرُقُونَ ٥٦ لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَخْرَجًا أَوْ مَدْخَلًا
 لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
 الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا
 إِذَا هُمْ تَجْحَطُونَ ٥٨ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٥٩ * إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ
 يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلٍّ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
 تَوْنٌ مِنَ اللَّهِ وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦١



يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٦٢ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ٦٣ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ
عَلَيْهِمْ سُورَةُ تَنْتَهِيهِمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَهِزْؤا
إِنَّا اللَّهُ فَخُجِّجْ مَا تَحْذَرُونَ ٦٤ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ
إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ
كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ٦٥ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٧ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٦٨

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثْرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
 بِخَلَائِقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَائِقِهِمْ
 وَخُضِعْتُمْ لَكُمُ الَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ بِحِطَّةٍ آَعَمَلْتُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾
 أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ
 وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْعَدْوِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرُسُلَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٧١﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ حِصْنٌ وَرِشِّ الْمَصِيرِ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ
يُمَادُّوهُم مَّا نَقَبُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ
فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَالَّذِينَ تَوَلَّوْا بُعْدَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ * وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا يَنْفِرُوا
مِنْ فَضْلِهِ لَنْصَدَقَنَّ وَلَنْ كُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا أَتَاهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعَقَبَهُمُ
نِفَاقُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُونَ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ
مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ
سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾



اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ
 خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْهَوْنَا عَنِ الْغَيْرِ إِنَّ الْحَرْقَ قُلُوبَنَا أَشَدُّ حَرًّا
 لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَسْجُوَنَّ أَكْثَرُ أَجْسَادِهِمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٢ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ
 فَاسْتَدْنَوْكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تُخْرَجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا
 مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ
 الْخَالِفِينَ ٨٣ وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْعُدُوا
 عَلَى قُبُورِهِمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ٨٤
 وَلَا تَحْجِثْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا رِزْقُ اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا
 فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٥ وَإِذَا أَنْزَلَتْ
 سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِآلِهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ
 أُولُوا الصُّلُولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا أَذْذَنَا بَكُنْ مَعَ الْفَاعِلِينَ ٨٦

رَضُوا إِنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ۝ (٨٧) لَكِنَّ الرُّسُلَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُمْ جَاهِلُونَ
 بِأَمْرِهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ خَيْرٌ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ (٨٨) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ (٨٩) وَجَاءَ
 الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 اللَّهَ وَرُسُلَهُ يُسَيِّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 ۝ (٩٠) لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ وَرُسُلِهِ
 مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ (٩١)
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ
 عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْتَنَ لَهُمْ تَقْيِضُ مِنَ الدَّعِ مَحْذُومًا
 لَا يَجِدُ وَآمَنُفِقُونَ ۝ (٩٢) * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَنْتَفِذُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
 الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ (٩٣)



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ شَهِدُونَ إِلَىٰ عَلِيمٍ الْغِيبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ
إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَنُهُمُ جَهَنَّمُ جَمًّا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنَرْضَوَّ عَنْهُمْ فَإِنْ رَضَوْا عَنْهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ
أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ الْأَيْمُلُو أَحَدٌ وَمَا أُنزِلَ
اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِدَ عَلَيْهِمْ
كَآيَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ
عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ
سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُواهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٠ وَمَنْ حَوَّلَ مُنْفِقُونَ
 وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَلْعَلُ لَهُمْ مِنْكُمْ فَعْلَةٌ
 سَعَيْدٌ لَهُمْ مَقَرٌّ مُزِدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ١١ وَآخَرُونَ
 اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرِينَ عَمِيًّا ١٢
 أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
 سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٤ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٥ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنْشِئُكُمْ بِمَآكُنْهُمْ قَوْمًا ١٦ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ
 إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٧

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرَّقَ بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَلَا رِصَادَ لَهُمْ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْرَسَ عَلَى الْتَقْوَىٰ
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
 يَتَّخِذُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَهَمَّنَ أَشْرَسَ بُنَيْنُهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مَنْ أَشْرَسَ بُنَيْنُهُ وَعَلَى
 شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارٍ يَبِي فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنَيْنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ *
 إِنْ اللَّهُ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِبَيْعِكُمُ
 الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾



التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ اللَّاسِيحُونَ الرَّاكِعُونَ
 السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْعَرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ
 مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ
 مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ عَلَيْهِمْ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالْمُخَلَّجِينَ وَالْمُنَافِرِينَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
 مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١١٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ ١١٩ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ
 مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَفُوا عَن رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا
 بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا
 نَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا
 يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَمَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا إِلَّا أَكُتِبَ لَهُم بِهِ
 عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٠
 وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
 إِلَّا أَكُتِبَ لَهُم يَوْمَ اللَّهِ إِحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ١٢١
 وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفْعٌ مِنْ كُلِّ
 فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا
 قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٢٢



يَتَّيِبُهُمُ اللَّهُ لِيُؤْتِيَهُم مِّنْ فَضْلِهِ كَمَا نَبَأَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَلِيُخَيِّدُوا فِيكُمْ غُلظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ ۝
 وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
 هَذِهِ إِيْمَانًا فَآمَنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
 يَسْتَبْشِرُونَ ۝
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
 رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۝
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّسْرَةً أَوْ مَمْرَتِينَ ثُمَّ لَا يَنْتَبِهُونَ
 وَلَا هُمْ يُذَكَّرُونَ ۝
 وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ
 إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝
 لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

(١٠) سورة توبه من مكية الايات ١: ٩٤ من ٩٤
 ٩٥ و ٩٦ فدنية و آياتها ١٠٩ نزلت بعد الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ① أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدْ وَصِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ② إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِهِ إِذَنْ يَكُنْ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ③ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا لَهُ مُبْدَأُ
الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُخْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ④ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ
مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ⑤ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ⑥

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأْنَوْا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ٧ أُولَئِكَ
مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيتُهمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرُ دَعَوْنَهُمْ
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠ * وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَبَدَّرَ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١ وَإِذَا مَرَّ
الْإِنْسَانُ بِالْأُثْرِ دَعَا نَا لِجَنَّةٍ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ صُورَهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى صَرْفَتِهِ كَذَلِكَ
زَيْنَ لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ١٣ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤



وَإِذَا سَأَلَ عَنْهُمْ آيَاتُنَا يَنْتَبِهْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا آتَيْتْ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ أَفَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ
 يُبَدِّلُوهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَشِيعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ
 إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ⑩
 قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ
 لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑪ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ فَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ
 لَا يُفْلِحُ الْجَارِمُونَ ⑫ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ يَقُولُونَ هَذَا لَشَفَعَتُنَا
 عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُبْتَلُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑬ وَمَا
 كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ⑭ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَ كُفْرِكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⑮

وَلَا ذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّهِمْ إِذْ لَّهُمْ
مُكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مُكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ
مَا تَمْكُرُونَ ٢١ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِرْجٍ خِلْقَةٍ وَفَرْحُوا بِهَاجَاتٍ هَارِجٍ
عَاصِفٍ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أُنْجِيتَنَا مِنْ هَٰذَا وَهَلْ نَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ٢٢ فَلَمَّا أَجْنَحُوا إِذَا هُمْ يُغْفُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِسَابِ
يَتْلُوهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ
إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٣ إِنَّمَا مَثَلُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمَرًا
لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِبْ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ
فُتِّصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ٢٤ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٥

* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَتَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَتَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ
 اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَاعًا مِنَ اللَّيْلِ
 مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ
 نَنفُخُ سُرُورًا جَمِيعًا نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَاءُكُمْ فَرَتِلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُ وَهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا
 تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ
 لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى
 اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمِنْ يَمَلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَالْحَقُّ
 فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ
 حَقَّتْ كِبَرُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾



قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَفَأَنْتُمْ مُفْكَوُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُبْعَثَ
 أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَأَلْكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَبْعَثُ
 أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ
 وَادْعُوا مِنْ آمَنَ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَا تَبَهُ تَأْوِيلَهُ كَذَلِكَ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
 ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَلَىٰ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيغُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّهْةَ وَلَوْ كَانَ أَنْتَ لَا يَقُولُونَ ﴿٤٢﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا إِلَّا
يُبْصِرُونَ ④٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ
يَظْلِمُونَ ④٤ وَيَوْمَ يُنْخَشِرُهُمْ كَانُوا لَا يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ④٥ وَإِنَّمَا زَيْنَبُكَ بَعْضُ الَّذِي بَعْدُ هُوَ أَوْ تَوْفِيقُكَ
فَالْيَا مُرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ④٦ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ④٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ④٨
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَفْرِجُونَ مَسَاعِدَهُ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
④٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن تَسْأَلُونِي عَنْ عَذَابِهِ يُبَيِّنْ أَوْ نَهَارًا مَتَى يَسْتَعْرِجُونَ
مِنْهُ الْجَاهِلُونَ ⑤٠ أَمْ لَهُمْ آيَاتٌ أَوْ قَعَاءٌ أَمْ أَنْتُمْ بِآلَتِنَا وَقَدْ كُنْتُمْ
بِهِ تَسْتَعْرِجُونَ ⑤١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُخْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ⑤٢ * وَلَيْسَ بِشَيْءٍ نَكَّرَ
أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ⑤٣



وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
 النَّكَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ٥٤ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِنَّ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٥ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَلَهُ يُرْجَعُونَ ٥٦ بَيَّنَّا لِلنَّاسِ قَدْرَ جَاءِ تَكْوِينِ عِظَةِ مَر
 زِكُوهُ وَشِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 ٥٧ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ
 مِمَّا يَجْمَعُونَ ٥٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
 تَفْتَرُونَ ٥٩ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَسْأَلُونَهُ مِنْ قَوْلٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ
 وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦١

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦١
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٦٢ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٣ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٤ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٦٥ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ٦٦ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 مُبْخَلًا هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُم مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ٦٧ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ٦٨
 مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثَمَّةً إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَدْفَعُهُمْ
 إِلَى الْعَذَابِ الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٦٩



* وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا إِن كَانَ كَبُرَ
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ لِّلَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
 اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْأَلَنَّكُمْ
 مِن أَجْرِي إِن أَجِرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٧٢
 فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ
 وَأَعْرَضْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
 ٧٣ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ جَاءَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ
 فَأَكَاثَرُوا إِلَيْهِ مُنَافِقًا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْغَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ٧٤ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَتِهِ بَيِّنَاتٍ فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ٧٥ فَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ٧٦ قَالَ مُوسَى
 أَتَقُولُونَ الْحَقُّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ
 ٧٧ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَكَ وَجَدْنَا عَلَيْكَ آبَاءَنَا وَنَحْنُ
 لَكُمْ أَكْبَرُ يَا مُوسَى إِنَّ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا مُّوَسَّسِينَ ٧٨

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ٧٩ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوَامَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ٨٠ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ٨١ وَيَحْيَى اللَّهُ الْحَيُّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ
 ٨٢ فَأَمَّا مَنْ لِمُوسَى إِذْ ذَرَيْتَهُ مِنَ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَتِهِ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَلِلَّهِ
 الْمِشْرِفِينَ ٨٣ وَقَالَ مُوسَى يَتُوبُونَ إِنْ كُنْتُمْ آمَنُمْ
 بِاللَّهِ فَعَلَيْكُمْ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ٨٤ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٨٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ مَكًّا بِمِصْرَ بُوَّاءَ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَابْتَغُوا الْيُسْرَى وَأَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ ٨٧ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَرِيشَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
 لِيُضِلُّوهُنَّ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٨٨



قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ * وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدًّا وَآخَرْتِ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ
 ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَءَ أَنَا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَ أَتَى وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
 ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 مَبُودًا صَدِيقٍ وَرَزَقْنَهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى
 جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
 فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
 الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِءَايَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٩٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾
 وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً ؕ آمَنَتْ فَفَعَّهَا يَأْمِنُهَا إِلَّا قَوْمَ يُوسُفَ
 لَمَّا ؕ آمَنُوا كُشِفَ عَنْهُمْ عَذَابُ الْخَزْزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَمَتَّعُوا
 إِلَى حِينٍ ۝ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
 أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ ٩٩ وَمَا كَانَتْ
 لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَعْقِلُونَ ۝ ١٠٠ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ١٠١ فَهَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا
 إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ ١٠٢ ثُمَّ بَنَيْتُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ؕآمَنُوا
 كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبِيعُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٣ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٤ وَأَنْ أَوِّدَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ ١٠٥ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ۝ ١٠٦

وَلَنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَلَنْ يُرِيدَ بِكَ نِجْرًا فَلَا
رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٧
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا
يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
١٨ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَارِجِينَ ١٩

(١١) سورة هود مكية إلا الآيات ١٧ و ١٨
و ١٩ فمدنية وآياتها ١٧٣ نزلت بعد سورة بقره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّءْيُ كِتَابٌ أَخْكُمْتِ، آيَتُهُ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١
أَلَّا تَقْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْهُ نَذِيرًا وَبَشِيرًا ٢ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ
ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ
٣ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
بُيُوتَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا نُفُورٌ ٥

* وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ① وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى النَّارِ لِيُبْلُوَكُمْ
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ
الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا مِحْرَجٌ مُبِينٌ ② وَلَئِنْ
أَخْرَجْنَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ
إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ تَبَاطُؤُهُمْ
يَوْمَ يَسْتَسْهِرُونَ ③ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
ثُمَّ نَرَعْنَاهَا مِنهُ إِنَّهُ لَيُثْوِسُ كَفُورٌ ④ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي
إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑥ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ
بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَصَاحِبٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْكَ كُتُبٌ مُوَّجَّاهٌ مَعَهُ مَلَكٌ
إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ⑦ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑧

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣
فَالَّذِينَ لَا يَرْجُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ يُسَجِّبُوا الْكُفْرَ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ
١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَكُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِهِ مِنْ الْآخِرَابِ فَإِنَّ النَّارَ مَوْعِدُهُ وَفَلَانِكَ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ
وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٩

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ③٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ③١ لَا جَزَاءَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ③٢ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَآخَسُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ③٣
 * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْعَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
 هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ③٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ③٥ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَهٍ ③٦ فَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ
 اتَّعَلَّكَ إِلَّا الْآلِ الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ
 عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ③٧ قَالَ يَتَقَوْمِ آتَيْنِمْ
 إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَآتِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي وَقُضِيتْ
 عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَبِرْهُونَ ③٨



وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوَاتِيهِمْ وَلَكِنِّي أُرْسِلُكُمْ
قَوْمًا فَتَجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طُرِدْتُمْ
أَفَلَا تَنْكَرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ إِن يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ خَيْرَ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي
إِذْ لِنَ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَنْتُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْثُرَتْ
جِدَالُنَا فَاذْعَبْ مَا تُعَدُّنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ إِن افْتَرَيْتُهُ فَقُلْ إِنْجِرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجِيرُونَ ٣٥
وَأُوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ
فَلَا تَتَّبِعِ الْبَاطِلَ بَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ ٣٧

وَيَصْنَعُ الْفُلَّ وَكَلَّمَا مَرْعِيَهُ مَلَأْ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ^(٣٨) فَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ
^(٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آثِنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءً آمِنٌ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ^(٤٠) * وَقَالَ أَزْكُوا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ تَجَمُّعِي لَهَا وَمُرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ^(٤١)
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَزْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ^(٤٢) قَالَ
 سَأُوتِي إِلَى الْجِبَلِ فَمُعِيتِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا غَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ
 اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ وَحَالٌ بَيْنَهُمَا النُّوحُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ^(٤٣)
 وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْأَلِي وَغِيضَ السَّمَاءِ
 وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ^(٤٤) وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي
 وَإِنَّ وَعْدَكَ لَحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ^(٤٥)



قَالَ يَبْنَوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٤٦
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٤٧ قِيلَ يَبْنَوحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامَيْنَا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ نَمُنِّيهِمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٨ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ
 قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذِيبَةَ لَمُتَّقِينَ ٤٩ وَإِلَى عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٠ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ٥٢ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٥٣

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَضَ لَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا لِسَوِّهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ اللَّهُ
وَأَشْهَدُ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ فَيَكِيدُ وَنِي جَمِيعًا
ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ٥٥ إِنْ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا
هُوَ أَخَذُ بِهَا مَصِيَّتَهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٦ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِیْظٌ ٥٧
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ آمِنُوا مَعَهُ وَرَحِمُوا رَحْمَةً مِنَّا
وَنُخَيِّضَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٨ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
رَبُّهُمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَأَتَّبَعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ٦٠ * وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوَّمُ
عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ٦١ قَالُوا
يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ
مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦٢



قَالَ يَقَوْمِ أَذِىَسْمُ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَنِي مِنْهُ
 رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن عَصَيْتُهُ فَمَا أَزِيدُ وَنَنِي غَيْرُ
 تَخْصِيرٍ ١٢ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا
 تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ
 قَرِيبٌ ١٣ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ١٤ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِنَجْزِيَ صَالِحًا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٥ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِيمِينَ ١٦ كَأَن لَّمْ يَفْسُقُوا فِيهَا إِلَّا
 إِنَّ تَمُودَ أَكْفَرُ مِنْهُمْ وَالْأَعْدَاءُ الثَّمُودَ ١٧ وَلَقَدْ جَاءَتْ
 رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
 فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ١٨ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تُصِلُ
 إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ
 إِنَّا أَنزَلْنَاهُ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ١٩ وَأَمَرَأْتُهُنَّ فَامْتَنَعَتْ
 فَتَشَرَّنَّهَا بِأَسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ٢٠

قَالَتْ يَوْنَتْنِي إِلَهُكَ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 عَجِيبٌ ٧٢ قَالُوا أَتَجْعَلِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةً لِلَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُمْ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرَّوْعُ وَجَاءَهُهُ الْبُشْرَى يُجْدِي لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ٧٤ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٥ يَتَابَعُهُمْ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَهُ
 أَمْرٌ رِبِّيٌّ وَلَئِنَّهُمْ لَنِهْمٌ عَذَابٍ غَيْرِ مُرْدُودٍ ٧٦ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَى إِلَيْهِمْ فَصَاقِبَهُمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ
 عَصِيبٌ ٧٧ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَفْخَرُوا فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
 ٧٨ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَيْ وَكَانَ لَكَ لَتَعْلَمَ مَا يُرِيدُ
 ٧٩ قَالَ لَوْ أَنِّي لَبِيتُكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ ٨٠ قَالُوا
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
 مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١



فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا
مِّن سِجَالٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٧﴾ مُسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ ﴿٨٨﴾ * وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
الْمِكَالَ وَالْزِينَ إِنِّي أَرَأَيْكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ تُحِيطُ ﴿٨٩﴾ وَيَقَوْمِ أَزِفُوا الْمِكَالَ وَالْزِينَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ بَقِيَ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٩١﴾ قَالُوا يَشُعَيْبُ أَصَلَوْنَا
تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا فِئَامُونَ
مَا نَسْتَوِي إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٩٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْتِكُمْ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا
حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْتُمْ كُفَّ
عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٩٣﴾

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْعَلُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَنًا وَلَا يَصُدُّونَ عَنْ مَوَالِيهِمْ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بَعِيدٌ ٩١ وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَرْجُوكَ تَوْبًا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٢ قَالُوا يَشْعَبُ مَا تَفْعَلُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
وَلَوْلَا ذِكْرُكَ فِينَا وَطَعْنَا وَأَلْمَزْنَاكَ لَرَجِمْنَاكَ لَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيدٌ ٩٣ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ أَغْرَأْتُ عَلَيْكُمْ
مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي أَمْ إِنِّي لِمَا أَفْعَلُونَ
بُحِيظٌ ٩٤ وَيَقَوْمِ اكْمُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ
تَعْمَلُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا
إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ٩٥ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجِّنَا مُشْعَبًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
الصَّخِصَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جثثين ٩٦ كَانَتْ لَمْ يَعْنُوا
فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ٩٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٩٨ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِدَشِيدٍ ٩٩

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمُورُودُ ٩٨ وَأُتِيَ عِوَافِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِنَسِ
 الرِّفْدِ الْمُرْفُودِ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا
 قَابِلٌ وَمَحْصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْتُمْ لَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا غَيْرَ تَتَلَبَّسُ ١٠١ وَكَذَلِكَ أَخَذَ
 رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ إِلَّا شَدِيدٌ
 ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ
 تَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣ وَمَا تَوْخِشُوهُ
 إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ١٠٤ يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذِكْرِ
 فِيْنَهُمْ شَيْءٌ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي السَّارِ لِهِمْ
 فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَلَّدَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ قَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧
 * وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْآخِرَةِ خَلَّدَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٌ ١٠٨



فَلَا تَكُ فِي مَرْيَقَةٍ مَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ مُنْصِيذُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ
 ١٠٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاتَّخِذْ فِيهِ وَلُولا كَلِمَةُ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ١١٠ وَلَئِنْ كَلَّمَا لَيُؤَفِّقَهُ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّمَا يَعْمَلُونَ
 خَيْرٌ ١١١ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّمَا يَتَمَلَّوْنَ بِصِيرٍ ١١٢ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَيَمْسَكُوا النَّارَ وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنْصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ
 إِنَّهُ لَمَنْعَتٌ يَذْهَبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلَّذِينَ كُفِرَتْ
 ١١٤ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٥ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقَادِرِينَ مِنْ قَبْلِكَ أَوْ لَوْ أَبْقَيْتَهُمْ هُمُومًا
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
 وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١١٦
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ١١٧

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
 مِنَ الْيَتِيمِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝١١٩ وَكَلا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
 مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ ۖ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝١٢٠
 وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ۝١٢١ وَانظُرُوا
 إِنَّا مُنْظِرُونَ ۝١٢٢ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ
 كُلُّهُ ۖ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۖ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝١٢٣

(١٢) سورة يوسف مكية ٢٥ الآيات ٧٠
 ٧٠ و ٧١ فليست آياتها ١١١ نزلت بعد سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّسُولَ ۚ إِنِّي أَنْزَلْنَاهُ فُؤَادًا عَرِيبًا ۝١
 تُعَلِّمُهُ تَعْلِيمًا ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ ۖ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝٣
 إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
 كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝٤

قَالَ يَبْنِي لَكَ قَصْرٌ رُيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ
 الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ
 وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمِيتُ بِغَمَّتِهِ وَعَلَى هَالِكٍ
 يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ اسْتَحَقَّ أَنْ رَزَقَكَ
 عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ⑥ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ
 لِلِّسَاءِلِينَ ⑦ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا
 نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑧ اقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَأَظْهَرُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبْيَضُ وَتُكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ
 قَوْمًا صَالِحِينَ ⑨ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ
 فِي غَيْبَتِ الْحَبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
 ⑩ قَالُوا يَا بَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِاحُونَ ⑪ أَرْسَلَهُ مُعْتَادِلَ رُتَعٍ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَخَشِئْتُ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ⑬ قَالُوا
 لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا أَذْكَلَّحَسِرُونَ ⑭



فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِمْ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَنِتْنَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑩ وَجَاءَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ⑪ قَالُوا يَا أَبَانَا مَاذَا هَبْنَا نَسْتَبِشُ
وَتَرَكَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتْعَا فَالْكُلَّةِ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ⑫ وَجَاءَهُ عَلَى قَبْرِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفَصَحَبْتُمْ جِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ ⑬ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ
فَادْلِيَ لَوْهَ قَالَ يَبُشْرِي هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ⑭ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ
مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ⑮ وَقَالَ الَّذِي
أَشْتَرْتَهُ مِنْ مِصْرَ لَا تَرْجِعُوهُ إِلَى كُرْمِي مَثْوًى عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا
أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَالُ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑯ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ءَايَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑰

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ. وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
 أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصُومُ
 مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَ هَاكُلِ الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
 قَالَ هِيَ رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا
 إِنْ كَانَ قَيْصُومُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَ وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٢٦﴾
 وَلَوْ كَانَ قَيْصُومُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَيْصُومُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
 كَيْدِكُنَّ أَنْ كِيدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا
 وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ * وَقَالَ
 يُسُوءُ فِي الْمَدِينَةِ آمْرَاتِ الْعَزِيزِ رَأَوْدَتُ قَتَلَهَا عَنْ
 نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبُّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّا نَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾



فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ مَبِيتَهَا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
أُكْبِرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْتُنِّي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنِي
عَنِ نَفْسِي فَوَاسْتَعْصَمْتُ وَلِئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءِ أُمُرَةٍ وَلَيْسَ لِي بِيَدِهِ
مِنْ الصَّبْرِ ٣٢ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ
وَأَلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣
فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ فَصَرَفَ عَنْهُمْ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٤
ثُمَّ بَدَّلَهُمُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّةٌ وَحْدَ حَيْرٍ ٣٥
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ
الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْضِينَ ٣٦
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَارَ سِجْنِكُمَا وَسْئِلِيهِ قَوْلَ
أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذِكْرًا مَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ
لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٣٧

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْجُو
السَّجْنَاءُ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْجُو السَّجْنَاءُ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَتَسْقُو
رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَأَمَّا كُلُّ الطَّيْرِ مِنْ رَأْسِهِ
فَقُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ
نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْني عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ
ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ
الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ
وَسَبْعُ سُبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَأْسُفٌ يَبْتَئِيهَا الْمَلَأُ
أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

قَالُوا أَضَلَّتْ أَهْلِيَّ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ ④٤
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتُمْ كُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ④٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
 يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ لَعَلِّي
 أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ④٦ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
 دَأْبًا فَمِنْ حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُبُلٍ مُتَسَاوٍ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ④٧
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ④٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ
 النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصَرُونَ ④٩ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي
 قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ⑤٠ قَالَ مَا خَطْبُكِ
 إِذْ رَأَوْنِي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّنِي خَصَصْتُ لِنَفْسِي أَنْ أَرَاوَدَهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ⑤١ ذَلِكَ لِيُعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ
 بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ⑤٢



* وَمَا أُبْرَىٰ نَفْسِي ۖ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ۖ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ ۖ ائْتِنِي بِهَاسْتِخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۚ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۚ نَصِيبُ برَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرَ الْأَعْمَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَلَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْمِنُونَ بِأَنِّي لَكُمْ مِنْ أَسْبَاطِ الْأَنْبِيَاءِ ۚ إِنِّي أُفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّوْثَاؤُنِي بِهِ فَلَإِيَّكُمُ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْتَزِدْ عَنْهُ آبَاءَ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ اجْعَلُوا يَضَعَتْهُمَا فِي رِحَابِهِمْ لَعَلَّهُمَا يَنْصَرِفُنِي إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَسْبَاطِهِمْ قَالُوا إِنَّا نَا مَنَعَ مِنَّا الْكَفِيلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْسَكْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ
 خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ
 وَبَدُوا بِضَعَّتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا مَنَا نَبِيٌّ
 هَذَا مِن بَضْعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا
 وَنَزِدَا دِيكَلَ بِعِيرٍ ذَلِكَ يَكِلُ لِسِيرٍ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَن أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ
 حَتَّىٰ تَوْتِنُوا مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ لَأَأْتِيَنِي بِهِ إِلَّا أَن يَخَاطِبَكُمْ
 فَلَمَّا آتَوْهُ مَوثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾
 وَقَالَ يَبْنَئِ لَنَا بُيْتًا مِّنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ
 مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنْ لَّمْ يَكُنْ
 إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنُوهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

فَلَمَّا جَهَنَّهُمْ بِجَهَارٍ مِنْهُمْ جَعَلَ السَّعْيَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسِرْقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 وَأَقْلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ
 الْمَلِكِ وَلَعِنَ جَاءَ بِهِمْ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا نَالَهُ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ تاجِئًا لِنُفْسٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٧٣﴾
 قَالُوا فَمِاجِرٌ وَهُوَ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا اجْرَوْا فِ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَمُوجِرٌ وَهُوَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جَهَنَّمَ
 مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَبُوا لِيُؤْثِفُوا مَا كَانُوا لِيَأْخُذُوا
 أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
 مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ﴿٧٦﴾ * قَالُوا إِنْ يَسْرِقُوا
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يَوْمُ سُفُوفِهِ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَحَاوِلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
 ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَيَّتُهَا الْعِزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ
 أَحَدًا مَا مَكَانَهُ رَبَّنَا نَأْتِ رَبَّكَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٧٨﴾



قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَعْنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا
 إِذَ الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا وَنُهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ
 كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا
 مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى
 يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾
 أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا إِنَّا بَا نَا إِنَّا بَنُوكَ سَرَقَ
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾
 وَنَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْلْنَا فِيهَا
 وَلَوْلَا الصِّدْقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ
 هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَإَيُّهَا عَلَى يُوسُفَ وَأَبِصْرَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ
 كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا نَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى
 تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا
 أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْنَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِ ثَبْرٌ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
 ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضَّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرَجَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ
 عَلَيْنَا إِنْ اللَّهُ يُجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٨ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ
 مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ٨٩ قَالُوا
 أَءَنْتَ يَا يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي
 قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا لِلَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَلَوْ أَنَّ كُنَّا لِلْخَطِيئِينَ ٩١ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَعْرِضُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢
 أَذْهَبُوا بِقَبِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيذُ
 قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفِيدُونِ
 ٩٤ قَالُوا لِلَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ٩٥

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾
يَا بَنَاهُ اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا
عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَى أَبِيهِ وَوَجَدَهُ الرَّجُلَ يَنصَرِفُ
عَنِ الْمَنَاجِدِ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوتِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ
يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدْوِ
مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَجَّعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي
لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَلِخَشْيِكَ الْصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَتَمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ خَرَجْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾



وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ①٤
وَكَايُنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ①٥
وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ①٦
أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَنْ تَلْهَأْتِهِمْ
السَّاعَةَ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ①٧ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو
إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الشَّارِكِينَ ①٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ
إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَكِنَّ الْأَخْيَرَةَ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ①٩ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ
الرَّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُفِخَ
مِنْ سَاءٍ وَلَا يَرَوْا بَاسًا نَسَا عَنِ الْقَوْمِ الْجَحِيمِينَ ②٠ لَقَدْ
كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يَنْفَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ②١

(١٣) سورة الرعد مدنية
وآياتها ٤٣ نزلت بعد سورة محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْيَلُكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ
② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ
الْجَبَلِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَبَعُونَ وَحُتَّةٌ
مِنْ أَعْنَبٍ وَزُرْعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجَدٍ
وَنُفْضِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
④ * وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَاكَاثُ رَبِّبَاءُ ءَنَالِفِي خَلْقِ
جَدِيدٍ أَوْلَيْتِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَبُّهُمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَلُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑤



وَيَسْتَجِيبُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 الْفِتْنَةُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ⑦ اللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ⑧ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ
 وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ⑩
 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا ذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ أَفْلَاقٍ لَهُمْ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ⑫ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَأُكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ⑬

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

٢٥٠



لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 شَيْئًا إِلَّا كَبْسِطُ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِسَالِفٍ وَمَا دُعَاءُ
 الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑭ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْعُدُوِّ وَالْأَصْبَالِ ⑮ ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَتُخَذْتُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 لَا يَلْبِغُونَ لَا أَنْفُسُهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا الْخَلْقَ فَتَشَبَّهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑯ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ
 بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ
 حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَنْدٌ مِثْلُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا
 الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ⑰ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ
 لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعْنَى لَافْتَدَوْا
 بِهِمْ أَوْ لَبِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَنَسِ الْيَهُادَ ⑱



* أَفَمَنْ يَعْلَمُ مَا نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ مِنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا تَدْرِكُوا
 الْأَنْبِيَاءَ ١٩ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ ٢٠ وَالَّذِينَ
 يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ٢١ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ٢٢ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ
 بَابٍ ٢٣ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ٢٤ وَالَّذِينَ
 يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
 أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ٢٥ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفِرَاجُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ٢٦
 وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ٢٧ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ٢٨

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يُبَدِّلُ
 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا أَعْلِيَهُمْ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ٣٠ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ
 بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْوَقْتُ بَلَّغَ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا
 أَفَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ يَكْفُرُونَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا آفَافَةٌ أَوْ تَحُلُ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
 ٣١ وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُ فِي بُرْسِيِّ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٣٢ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى
 كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ
 أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَضِلُّهُمْ مِنَ الْقَوْلِ
 بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٣ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٣٤



* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا
 دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا تَنُورُ عُنُقِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُنُقِي الْكَافِرِينَ التَّارُ
 ٣٥ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنَ الْأَخْبَارِ مَنْ يُكْرِهْ بَعْضُهُمْ قُلُوبًا أَمَّا أَمْرٌ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ
 بِهِ إِلَهًا أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ٣٦ وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْ حُكْمًا
 عَرَبِيًّا وَلِئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ٣٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ
 قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْزُوقًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرُسُلِهِ
 أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٣٨ يَمْنَحُ اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ٣٩ وَإِنْ مَارَيْنَاكَ
 بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٤٠ أَوْ لَوْ يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 ٤١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ
 مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعِلْمُ الْكَافِرِينَ عُنُقِي الدَّارِ ٤٢

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ①

(١٤) سورة إبراهيم مكية الآيتي ٢٨ و ٢٩
نزل بعد سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَابُ أُنزِلَتْهُ إِلَيْكَ لِنُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ① اللَّهُ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَبِئْسَ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ ② الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي
ضَلَالٍ بَعِيدٍ ③ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ
قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ
بِاسْمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑤

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيُلْبِسُونَ أَسْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ
بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ٦ وَلَمَّا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٧ وَقَالَ مُوسَى
إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ
٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَقَادُ
وَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا
إِنَّا كَفَرْنَا مِمَّا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَلَوْ نَالِغِي شَيْءٌ مِّمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِمْ ٩ * قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ
فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُوبْنَا سُلْطَانِ مُّبِينٍ ١٠



قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ نَحْنُ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطٰنٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
(١١) وَمَا لَنَا اَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدٰنَا سَبَلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا اَدْبَرْتُمْ نَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
(١٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ اِمْهَلُوا نَخْرِجْكُمْ مِنْ
اَرْضِنَا اَوْ لَتَعُوْدَنَّ فِيْ مِلَّتِنَا فَاَوْحَى الْيَوْمَ رَبُّهُمْ لَهْمُ لَكُمْ
الظَّالِمِينَ (١٣) وَلَنُصَبِّحَنَّ اُولَئِكَ مِنْ اَرْضٍ مِّنْ بَعْدِهِمْ
ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ (١٤) وَاسْتَغْفِرُوا
وَحَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَآيِهِ عَذَابٌ
غَلِيظٌ (١٧) مِّثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ اَعْمَالُهُمْ كَوْمَادٍ
اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلٰى شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٨)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
 يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ①٩ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ②٠
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا كَأَنكُم مِّنْ تَبَعٍ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْفِقُونَ عَتَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْلَا هَذَا مِنَّا اللَّهُ لَهَدَيْتُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا
 أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِصٍ ②١ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ
 الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنفُسُكُمْ مَا أَنَا
 بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا
 أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ②٢
 وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّاتُهُمْ
 فِيهَا سَلَامٌ ②٣ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ②٤



تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 ٢٦ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ ٢٧ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآحَلُّوا
 قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ٢٨ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ
 ٢٩ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أندَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا
 فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ٣٠ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ٣١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي
 الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ٣٣

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ
اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنْ الْإِنْسَانُ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٥﴾
إِذْ هَبَّ رِيحٌ فَجَعَلَ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْتَبَيْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ ضَلُّوا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَثْنِي
فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا
إِنِّي اسْتَكْتُتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْحَرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْتَدِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِنُ وَمَا تُخْفِي عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
الدُّعَاءُ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْشَبَنَّ اللَّهُ عَظِيمًا
عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِیَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

مُطِيعِينَ مُقَرَّبِينَ رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُ يُدْهَمُ
وَأَفِيدَتْ لَهُمُ الْهَوَاۥ ٤٢ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ
نَحْبِ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولَٰئِكَ كُونُوا آفَئِسْتُمْ
مِّن قَبْلِ مَا لَكُم مِّن رَّوَاكٍ ٤٣ وَسَكَتُمْ فِي مَسْكِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
وَضَرَبْنَا لِكُلِّ الْأَمْثَالِ ٤٤ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ
وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ
الْجِبَالُ ٤٥ فَلَا تَحْصِبَنَّ اللَّهُ مُخْلِفًا وَعِدَةِ رَسُولِهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٤٦ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ٤٧ وَتَرَى
الْخَيْرِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٤٨ سَرَابِطٍ مِّن قِطْرٍ
وَتَغَشَّىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ٤٩ يُخْرِجِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥٠ هَذَا بَلَغُ النَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
بِهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ وَلِيُنذِرُوا أُولَٰئِكَ ٥١

(١٥) سورة الحجر مكية إلا آية فمن تنبأ
وأياها ١١ نزلت بعد سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّكَ لَكُنْتُمْ أَهْلًا لَهَا ۖ وَفُتِنُوا ۚ فَأُولَٰئِكَ
لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ ٢ ذُرِّيَّتَهُ يَأْكُلُوا وَيَمْتَسِعُوا وَيُلْهِمُهُمُ
الْأَمْلَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا وَلَهَا
كَابٌ مَقْلُوبٌ ۚ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَجِزُّونَ ٥
وَقَالُوا إِنَّا إِنَّمَا نَزَّلْنَا عَلَيْنَا مِنَ الْمَلَكِ ۚ ٦ لَوْ مَا نَأْتِيَنَا
بِالْمَلَكِ ۚ ٧ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ٨ مَا نَزَّلْنَا
الْمَلَكِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا ٩ إِذَا مَنظَرِينَ ١٠ إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ ١١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعٍ الْأَوَّلِينَ ١٢ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١٣ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِهِ ١٤ الْحَجَرِ مِينَ ١٥ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ١٦ وَقَدْ خَلَتْ
سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ١٧ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ
بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَهْرَجُونَ ١٨
لَقَالُوا إِنَّمَا سَكْرَاتُ لَيْلٍ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٩



وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ①٦
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ①٧ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ
 السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ①٨ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا
 فِيهَا زَاوِيًا وَأَبْنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ①٩
 وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا وَمَنْ لَكُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ②٠ وَإِنْ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ②١
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لَوَافِحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ②٢ وَلَمْ نَلْغُ خَلْقِي ۖ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ
 ②٣ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ②٤
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُخْشِرُهُمْ ۖ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ②٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ②٦ وَلَبَّانَ خَلَقْنَاهُ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السُّمُومِ ②٧ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَلُقُ نَبْرًا
 مِّنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ②٨ فَإِذَا اسْتَوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ②٩ فَسَبِّحُوا لِلْمَلَكِكَةِ كُلِّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ③٠ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ③١

قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ①٢ قَالَ لَأَكُونُ
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ①٣ قَالَ
 فَاتَّخِذْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ①٤ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
 الْآزِينِ ①٥ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ①٦ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ النَّظِيرِينَ ①٧ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ①٨ قَالَ رَبِّ عَمَّا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَرِيَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ
 ①٩ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ②٠ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ②١ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا
 مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ②٢ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ
 ②٣ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ خُزٌّ مَقْشُورٌ ②٤ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ②٥ أَدْخُلُوها بِسَلَامٍ أَمِينٍ ②٦
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
 ②٧ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَجَسٌ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِمُخْرِجِينَ ②٨
 * نَحْنُ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ②٩ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ
 الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ③٠ وَيَتَنَبَّهُ عَنْ صَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ③١



إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ
 وَجِلُونَ ٥٢ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ ٥٣
 قَالَ أَبَشِّرْهُنِي عَلَىٰ آلِ مَسِيحٍ الْكَافِرِينَ يُبَشِّرُونَ
 ٥٤ قَالُوا أَبَشِّرْكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِنَ الْقَابِضِينَ ٥٥ قَالَ
 وَمَنْ يَقْضِ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦ قَالَ فَاخْطُبْكُمْ
 أَيُّهَا الرُّسُلُونَ ٥٧ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٨
 إِلَٰهَ آلِ لُوطٍ إِنَّا لَنَجِّهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩ إِلَّا أَمْرًا تَدْرَأُنَا إِنَهَا
 مِنَ الْغَابِرِينَ ٦٠ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الرُّسُلُونَ ٦١ قَالَ إِنَّكُمْ
 قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦٢ قَالُوا لِمَ جِئْتِكَ بِمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَكْبِرُونَ ٦٣
 وَاتَّقِ اللَّهَ يَا أَحْمَقَ ٦٤ فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ فَطُغِ
 مِنَ الْبَلِّ وَاتَّبِعْ أَذْيَرَهُمْ وَلَا يُلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ
 تُؤْمَرُونَ ٦٥ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ لَئِيْلٌ
 مُطْلُوعٌ مُصْحِحِينَ ٦٦ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ٦٧
 قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْغِي فَلَا تَفْضَحُون ٦٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَخْزَوْنَ ٦٩ قَالُوا أَوَلَمْ تَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧٠

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ٧١ لَعَنُوكَ إِنَّمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
 ٧٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ٧٤ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَتٍ
 لِلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَلَئِنَّا لَلسَّيْلُ مُقِيمٌ ٧٦ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ٧٧ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَظْلَلِينَ ٧٨ فَانْتَهَبْنَا
 مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ٧٩ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ
 الْمُرْسَلِينَ ٨٠ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٨١ وَكَانُوا
 يَخْفَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي هُمْ يَبْنُونَ ٨٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
 مُضْجِعِينَ ٨٣ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ
 لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ ٨٥ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ٨٦
 وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَاقِبِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ٨٧
 لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَانْخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَقُلْ إِنِّي
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ٨٩ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ٩٠

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ٩١ فَوَرِّكَ لَكُنتُهُمْ
أَجْمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُنْشِرِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٥ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدْ عَلِمَ
أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٩٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

سورة النحل مكية الآيات الثلاثون الأخيرة
فقد نزلت بها ١٢٨ نزلت بعد الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنذَرْتُكُمْ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِوا عَنِ تَعْصِيَةِ رَبِّكُمْ وَتَعْلَمُوا بِمَا تُشْرِكُونَ ١ تَزِيدُ
الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذَرُوكُمْ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَيَّ تَعْلَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٤
وَالْأَنفُسُ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دُفٌّ وَمَتَفَعٌ مِنْهَا مَا كُتِبَ
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تُنْشَرُونَ ٥



وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا بَشَقَ
الْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٧ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
وَالْجِيزَ لَرَتَكِبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨ وَعَلَى اللَّهِ
قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاسِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَكُمْ أَجْمَعِينَ
٩ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ
شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالْخَيْلَ وَالْأَنْعَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْكُدُونَ ١١ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُورُ مُسَخَّرَاتٌ
بِأَمْرِ رَبِّي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ
لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٣ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ
لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَ كَمَا يَمُوجُ فِيهِ وَلِتَلْبَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٤

وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ يَقْدِبَ كُفُوهَا وَأَنْهَارٌ وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ①٥ وَعَلَّمَتِ بِالْجَمْرِ هُمْ يَهْتَدُونَ ①٦
أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ①٧ وَإِنْ نَعْدُوا
رِغْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصِوهُمَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ①٨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ①٩ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ②٠ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ②١ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
②٢ لَاجِرَةً أَنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ②٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ②٤ لِيُخْلِفُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
الْأَسَاءَ مَا يَزِيدُونَ ②٥ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنَّ
اللَّهَ بُمُنْتَهَاهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَذَ عَلَيْهِمُ السَّقْفَ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ②٦

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَشْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ
وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢٧ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مِنْ سُوءِ بَنِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٨ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا فَلْيَتَنَسَّ شَوْيَ الْمُسْكِرِينَ ٢٩ * وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَلَكِنَّ الْأَخْرَجَ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ٣٠ جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ٣١ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
صَالِحِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
٣٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ
رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٣٣ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئُهُمْ
مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ ٣٤



وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ عَتَقْنَا وَإِذَا أَبَاؤُنَا وَلَاحِرَمَانَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 ٢٥ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاَ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ
 مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَمِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْكَافِرِينَ ٢٦ إِنْ تَحْرِضْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٢٧ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ لَيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ
 ٢٩ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 ٣٠ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْبُوْنَهُمْ
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لِمَنْ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ٣١ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٢

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ
 لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾
 أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي
 ثَقَلِيهِمْ فَيَأْخُذَهُمْ فِي تَضَامُّعِهِمْ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ
 رَحِيمٌ ﴿٤٦﴾ أَوْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِمَّا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ وَتَعَفَّى أَوَّلَهُ
 عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكَرُونَ
 ﴿٤٨﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٤٩﴾
 * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
 فَإِنِّي فَارِهُبُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ
 الَّذِينَ وَاصِبًا أَفْعَزَ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
 ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ إِذَا كُفَّ
 الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فِرْتُمْ مِنْكُمْ بِهِمْ يُسْرِحُونَ ﴿٥٣﴾



لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَسْعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٥ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْهَا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ ٥٦ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ مُبْجَنَةً وَهُمْ يُحِبُّونَ مَا يَشْتَهُونَ
٥٧ وَلَئِنَّا بُشِّرُ أَحَدَهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
٥٨ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكَرُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٩ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْدِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦٠
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَشْعِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦١ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جرمَ أَنَّ لَهُمُ
النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ٦٢ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ
قَبْلِكَ فَرِيقٍ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣ وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ الْيُؤْمِنُونَ ٦٤

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْهَارِ لَعِبَرَةٌ تَفْصِيكُكُمْ
فَتَمَاقِي بِطُونِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْيَةٍ وَدَرْتِهَا خَالِصًا سَابِغًا لِلشَّيْبِ مِنْ
﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ
أَنْ أُخْرِجِي مِنْ أَلْبَانٍ سُبُوتًا وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونٍ وَبِشَارٍ
تُخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا فِيهِ شِفَاءً لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُهْدِي إِلَىٰ أَرْضٍ ذِي الْعُثْرِ
لَكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ
بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْوِي رِزْقِهِمْ
عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَمَلِهِمُ اللَّهُ بِتَحَدُّونَ
﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ بَيْنِينَ وَخَفَذَةً وَرِزْقَكُمْ مِنَ الْبَطْنِ
أَفِيَالِ الْبَطْنِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٧٢﴾



وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضُرُّهُ أَمْثَالُ
إِنِّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا
حَسَنًا فَهُوَ يَفْقَهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ثَلَاثِينَ
أَخَذَ هُمَا أَمْثَلُكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوَالِهِ
أَيُّمَا يَؤُوجِهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ
هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾
أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جِوَارِ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ مَسْكَناً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَتَشَاءُ وَمَتَعْنَا إِلَى حِينٍ ① وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ فَمَا خُلِقَ ظِلَالاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشْكِرُونَ ② فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ③ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ④ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ⑤ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ⑥ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شَرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ⑦ وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ ذَلِكَ السَّامَ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑧

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَنفَعُ فِي
 كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَيْدًا إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غُرْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ أَنْكَمَا تَخَافُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ
 هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا أَلْسِنَةَ يَمَاسِدٍ دُثْمٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ٩١ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٢ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٩٣ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٤ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩٥ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٩٦
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشْرِكُونَ ٩٧ وَلِذَا بَدَّلْنَا آيَةَ مَكَانَ آيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٩٨
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ٩٩

وَلَقَدْ نَعَّمْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي
يُخَدُّونَ إِلَيْهِ أَعْجَجِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ
①٢ إِنَّا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ①٣ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ①٤
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَدَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ
بِالْإِيمَانِ وَلَئِنْ مَن شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ①٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
امْتَحَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ①٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمَعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ①٧ لَاجِرًا أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ①٨ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا وَأَصْبَرُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ①٩



* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑪١ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً
 كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ
 بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ⑪٢ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ⑪٣ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا كَانَ
 حُلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
 تَعْبُدُونَ ⑪٤ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ
 وَمَا أَهْلَ لَيْعٍ أَلْفِهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪٥ وَلَا تَقُولُوا لِمَا أَنْصَفُ السِّنُّكُمْ
 الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلَحُونَ ⑪٦
 مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑪٧ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑪٨

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٩) إِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِنًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠)
 شَاكِرًا لِأَنْعَمَ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١)
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّلَاةُ (١٢٢)
 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَخَكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ (١٢٤) أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ
 الْحَسَنَةِ وَجِدْهُمْ يَأْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
 ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
 فَمَا قُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ صَبْرٌ مُلَهُو
 خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦) وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
 وَلَا تَخْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧)
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١٢٨)

١٧ سورة الأنعام مكية ١١ الآيات ٢٦
 ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُحَّرَ الَّذِي أَمْسَى يَعْبُدُهُ لِئَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
 الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَا حَوْلَهُ لِيُرِيَهُ وَمِنْ آيَاتِنَا أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ① وَآيَاتِنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ② ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ
 كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ
 لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
 أُولَئِمَّا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
 الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥
 إِنَّ أَحْسَنَ أَمْسِنَتُمْ أَحْسَنُكُمْ لَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
 وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْغُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ⑦



عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَلَئِنْ عُدْتُمْ عَدَاوَةً جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ⑧ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ⑨ وَأَنَّ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ عَذَابُهُمُ الْآلَاءُ ⑩ وَبَدِيعُ الْإِنشَارِ
 بِالشَّرِّ دُعَاءُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ⑪ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 آيَاتٍ فَمَنْ حَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّبَنَاتِنَا
 فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ
 وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلًا ⑫ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَرْزَمْنَاهُ طَلِقَةً
 فِي عُقْبِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ⑬ أَوْ
 كُفًّا كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ⑭ مَّنْ أَهْدَىٰ فَإِنَّمَا
 يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
 أُخْرَىٰ وَمَا كَا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ⑮ وَإِذَا أَرَدْنَا
 أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا
 الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ⑯ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ يَرْبِكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ⑰

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٨ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
 مَشْكُورًا ١٩ كُلًّا نُمِذُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ٢١
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَفْحُودًا ٢٢
 * وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
 إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا نَهْمُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ وَانْخِضْ لَهُمَا
 جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤
 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانََ
 لِلَّهِ ذِينَ عَفُورًا ٢٥ وَآيَاتِ الْقُرْآنِ حَقُّهُ وَالْيَسِيرِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ٢٦ إِنْ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا
 إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٧



وَمَا تَغْرِضْ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ
قَوْلًا مَتَسُورًا ٣٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ٣٩ إِنَّ رَبَّكَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا
٤٠ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَحْكُمُ النَّحْسُ فَنَزَرْتُهُمْ وَلَوْلَا كُمْ
إِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ٤١ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ الَّذِي آتَىٰكُمْ فَخَشْيَةً
وَسَاءَ سَبِيلًا ٤٢ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَيْهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِو
فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ٤٣ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا
٤٤ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذْ كُنتُمْ وَرَثَاءَ الْيَتَامَىٰ الْقِسْطَ الَّذِي كُنْتُمْ تُنْصِفُونَ ذَلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٤٥ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ٤٦ وَلَا تَنْشُرُوا
فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا ٤٧ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُمْ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ٤٨

ذَلِكَ يَوْمَ آوَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۖ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ٣٩ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا لِّتَقُولُوا لَا نَحْنُ قَوْلَ الْعِظِيمِ ٤٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤١ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ
 كَمَا يَقُولُونَ إِذْ أَتَا بَنُو إِدْرِىءَ الْعَرْشَ سَبِيلًا ٤٢ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٣ تَسْمِعُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ
 وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْمِعُ خَبِيرٌ وَلَكِنَّ لَا يَفْقَهُونَ
 تَسْمِيعَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا غَفُورًا ٤٤ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّشْتُورًا ٤٥ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
 قُلُوبِهِم أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِرَبِّكَ
 فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنَّا أَذَّيْنَاهُمْ نُفُورًا ٤٦ نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ بِخَوَافِهِ إِذْ يَقُولُ
 الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّشْهُورًا ٤٧ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٤٨ وَقَالُوا
 أَأَءَاكُنَا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَوَلَمْ نَجْعَلْ لَّهِمْ خَلْقًا جَدِيدًا ٤٩

* قُلْ كُونُوا إِجَارَةً أَوْ حِدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغَضُونَ
 إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ٥١
 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَيْرَةٍ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
 ٥٢ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ
 بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُزَكِّمَكُمْ أَوْ يُنْشِئُ بَيْنَكُمْ أَعْدَاءً وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ
 زَبُورًا ٥٥ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا مَمْلُوكَ
 كُشِفَ الْأَضَرُّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
 وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧ وَإِنْ مِنْ
 قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا
 عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَيْنَا ثَمُودُ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخَوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرِّهَءَ يَا آتِي أَرْسِيكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمُنْعَوَةُ
فِي الْقُرْءَانِ وَتُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتُ عَلَى لَيْلَى أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأُخْفِكَ ذُرِّيَّتَهُ
إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٣ وَاسْتَفْرَزَ مِنْهُمُ ابْنُ آدَمَ
مِنْهُمْ بِصَوْتِهِ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ غَيْلُكَ وَرَجَاكَ وَشَارَكُكُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِيدُكُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
رَبِّكَ وَكِيلًا ٦٥ رَبُّكُمْ الَّذِي يُهْزِجُ لَكُمْ الْفُلْكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ يُكَرِّمُ الَّذِينَ يَشَاءُ ٦٦



وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا بَلَغْتُمُ
 الْبَرَّ أَغْرَضْتُمُ ۖ وَكَانَ الْإِنْسُنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمْسَتْ
 أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ
 لَا تَجِدُ وَالَكُمُ وِكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمْسَتْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ
 فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
 ثُمَّ لَا تَجِدُ وَالَكُمُ عَلَيْنَا بِهِ نَبِيعًا ﴿٦٩﴾ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ
 وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
 عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ
 بِأُمِّهِمْ فَهُنَّ أُوْنِي كُنْتُمْ بِبَيْتِنَا ۖ فَأُولَٰئِكَ يُفْرَدُونَ
 كِتَابُهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ فِتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ
 فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
 لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوتِيتَ إِلَيْكَ لَيَفْتِنَنَا غَيْرُهُ
 وَإِذَا لَاتُخَذُ وَلَا خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ تَبَتَّنَا لَقَدْ كُنَّا
 تَرَكُنَ الْإِبْهَمَ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذْنُكَ ضَعْفَ الْحَيَوةِ
 وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

وَأِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا
لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسِتِّنَا أَحْوِيلًا ٧٧ أَقْبِرِ الصَّلَاةَ
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ
كَانَ مَشْهُودًا ٧٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ
يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَجْهُودًا ٧٩ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
تَقْصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا
٨١ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ٨٢ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُ عَلَى الْأَنْسَيْنِ
أَعْرَضَ وَتَأَبَّجَانِيَّةً ٨٣ وَإِذَا مَتَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَكُورًا ٨٤ قُلْ كُلُّ
يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ٨٥
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٦ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُ لَنُذْهِبَنَّ بِالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ شَيْئًا لَنُجِيبَنَّكَ بِهِ عَيْنًا وَكَيْلًا ٨٧

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ٨٧ قُلْ لِّين
 أَجْمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْءَانِ
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٨ وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ٨٩ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَجِيءَ لَنَا بِآيَةٍ
 يَتَّبِعُونَ ٩٠ أَوْ تَكُونَ لَكَ بَحْثَةٌ مِّنْ جَنَّةٍ وَعِيبٌ فِثْنِ الْآثَرِ
 خِلَالِهَا فَجَعَلْنَا ٩١ أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا
 كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ٩٢ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ
 مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِزُفْرِكَ حَتَّىٰ
 تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ
 إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ٩٣ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ
 جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ٩٤
 قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا
 عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ٩٥ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٩٦

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ عُنْيًا وَبُكَاءً وَهُمْ
 مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ٩٧ ذَٰلِكَ جَزَاءُكُمْ
 بِمَا تَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذَٰلِكُمْ عَظَمًا وَرَفَنَاءً تَالْتَبِعُونَهُ
 خَلْقًا جَدِيدًا ٩٨ * أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا
 لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ إِذَا كَفَرُوا ٩٩ قُلُوا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ
 خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذْ لَا أَمْسَ كُتُبُ خَشْيَةِ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ قَفُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سِتْرًا لِّبَسَ
 فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي
 لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ أَمْسَحُورًا ١٠١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أُنْزِلُ هَؤُلَاءِ
 إِلَّا رُبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ
 مُشْبُورًا ١٠٢ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَقِزَهُ مِنْ الْأَرْضِ فَأَعْرَضَهُ
 وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ١٠٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا
 الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَاكُمْ بِخِزْفٍ ١٠٤



وَيَا حَتَّى أَنْزَلْنَاهُ وَيَا حَتَّى نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 ١٥ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكُتٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا
 ١٦ قُلْ إِيَّاكُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ أَفَلَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّيْلِ إِنْ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ١٧ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ
 كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٨ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ١٩ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْادِعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ٢٠ وَقُلْ تَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ٢١

(١٨) سورة الكهف مكية إلا آية ٢٨ ومن (١٩) إلى غاية آية ٢١ فمدنية وآياتها ٢٨
 ١١. نزلت بعد الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اتَّخَذَ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ قَمًا يُسَدِّدُ
 بِأَسَاسٍ يَدَّ مِنْ أَدْنَاهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
 حَسَنًا ٢ مَلِكِينَ فِيهِ أَبَدًا ٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ٤



مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا يَأْتِيهِمْ كِبْرُتُ كَلِمَةٍ تَخْرِجُهُمْ مِنْ
 أَقْوَاهُمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑤ فَلَعَلَّكَ بَدِيعُ خَلْقِكَ
 عَلَى شَرِّهِمْ إِنْ لَوْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا
 مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑦
 وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ⑧ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ⑨
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رِجَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَارِشِدًا ⑩ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ⑪ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ
 أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا ⑫ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ
 إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ⑬ وَرَبَطْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا سَطَطًا ⑭
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ
 بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑮



وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْ قَوْمِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْنَا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرُكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ⑪
 * وَرَأَى الشَّمْسُ إِذْ أُطْلِعَتْ نَزْوَراً عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
 وَإِذْ غَرَبَتِ تَغْرِبُهَا ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ
 تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْسِداً ⑫ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاقاً وَهُمْ
 رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَصَلَّيْكُمْ
 بِسِطٍّ ذُرَايَاهُ بِالصَّوْصِدِ لَوْ أُطْلِعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ
 مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُعباً ⑬ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
 لِنِسَاءٍ لَوْ ابْتَلَيْنَاهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَذِبْنَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ
 يَوْمَ أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا
 أَحَدَكُمْ بِرُوقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا أَزْكَى
 طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَلَا يَشْعُرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ⑭ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذْ أَبَدْنَا ⑮

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُظَاهِرُوا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ
 لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا
 عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ
 لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ②١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْبُهُمْ
 كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كُلُّهُمْ زَجْمًا بِالْغَيْبِ
 وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَنَا مِنْهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ
 مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ②٢ فَلَا تَأْخُذْ بِهِمْ إِلَّا مِرَّةً ظَهَرَ أَوَّلَ
 نَسْفَتٍ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ②٣ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءُ إِلَهِي
 فَأَعْلَ ذَلِكَ عَدَا ②٤ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ②٥ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ
 وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّيَ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ②٦
 وَلِئْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ مَسِينِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ②٧
 قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِسْؤَالُهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ②٨ وَأَنْزِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ
 لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ②٩

وَأَصْبَرَ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرْقَانًا ٢٨ وَقُلِ الْحَيُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ
إِنَّا نَعْتَدُ لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا
يُعَاثُوهَا وَكَمَا تَهَلَّى السَّيْرَى الْوُجُوهُ يَنْسُ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ
مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ
أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يُخَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
خُضْرًا مِنْ شَدَدٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١ * وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٣٢ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا أَكْلُهُمَا وَلَمْ تَنْظُرْ مِنْهُ شَيْئًا
وَجَفَرَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ٣٣ وَكَانَ لَمْ تَمُرَّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ
وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ٣٤



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ٣٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٣٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ٣٧
لَكِنَّكَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا
وَوَلَدًا ٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ٤٠ أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَىٰ
عُورًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ مَطْلَبًا ٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ
كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَلْبَثُنِي لَهُ أَشْرُكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٤٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ٤٣ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ
خَيْرُ ثَوَابٍ وَخَيْرُ عُقْبًا ٤٤ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَالْأَمْوَالِ
الَّتِي نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٤٥

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمْلًا ٤٦ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعُرِضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْجِبْرَ مِيرَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوتِلْنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ * مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
 عَصِيًّا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَذَعَبُوهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ٥٢ وَرَأَى الْجِبْرَ مُوَدَّ
 النَّارِ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٣



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٤ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
أَلْوَيْنَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ٥٥ وَمَا رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيِّنَاتِ
لِيُدْخِلُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ٥٦
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَلِئِنْ مَاءٌ مَدَّ
يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
آذَانِهِمْ وَقْرًا وَلَوْ أَنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا
أَبَدًا ٥٧ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُ هُم بِمَا
كَسَبُوا لَعَجَلُنَاهُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجُدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْيلًا ٥٨ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ٥٩ وَلَئِنْ قَالُوا مَوْمِنٌ لَفْتَنَهُ لَآ أَبْرَحَ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ فِجْعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا فِجْعَ بَيْنِهِمَا
لَنِسْيَا لَوْحَتُهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ مَرْجًا ٦١

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَهُ إِتَيْنَا غَدَاءً نَأْثِقُ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا
نَضَبًا ١٢ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبْرَ
وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ١٣ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْسَلْنَا عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا ١٤ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ١٥ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَعُكَ عَلَى
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَبُّكَ ١٦ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ١٧ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ١٨ قَالَ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ١٩ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ٢٠ فَانْطَلَقَا
حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقْنَاهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ٢١ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ٢٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عُسْرًا ٢٣ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتِ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثَكْرًا ٢٤



* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٥ قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَدِّقْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ اللَّذْنِ عُذْرًا
٧٦ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَوْمِهِ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُمَا قَالَ
لَوْ شِئْتَ لَتَنَزَّلْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَنِي وَبَيْنَكَ
سَائِغُكَ يَا وَبِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٧٨ أَمَا السِّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِتَسْكُنَ يَغْمُرُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ
وَرَاءَهُمَا مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٧٩ وَأَمَا الْعُلَمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّا زَكَّوْهُ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٨١
وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ
كَنْزُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيُخْرِجََا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي
ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٨٢ وَلَيْسَ لَكَ
عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٨٣

إِنَّا مَكَالَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ ۝٨٥ فَاتَّبِعْ سَبَبًا
 ۝٨٥ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ
 عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَاقُ الْعَذَابِ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُعَذِّبٌ وَإِنَّمَا أَنْ
 تَتَخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝٨٦ قَالَ أَتَأْمَنُ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
 إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ۝٨٧ وَأَتَأْمَنُ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَلَهُ جُزْءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝٨٨ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا
 ۝٨٩ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ
 لَهُمُ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ۝٩٠ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝٩١ ثُمَّ
 اتَّبَعَ سَبَبًا ۝٩٢ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝٩٣ قَالُوا يَذَاقُ الْعَذَابِ ۚ إِنَّ الْيُجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝٩٤
 قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 رَدْمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ
 انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝٩٦
 فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَصْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝٩٧



قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا نَجَّاهُ وَعَدُّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
 حَقًّا ٩٨ * وَرَكَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ مُوْجٌ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَجُمِعْنَاهُمْ جَمْعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ١٠٠
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَمْعًا ١٠١ أَفَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَذَكَّرُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولَئِكَ
 إِنَّا نَعْتَدُ نَاجِمَهُمْ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا ١٠٢ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا ١٠٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهم
 يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ
 فَبَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا يَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ١٠٥ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
 جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ١٠٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ١٠٧ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَتَغَوَّوْنَ
 عَنْهَا بَعْدًا ١٠٨ قُلْ لَوْ كَانَ النَّاسُ مِدَادَ الْكَالِمِ لَبَلَغَتْ رَبِّي لَتَفْعَلَ النَّاسَ قَبْلَ أَنْ
 تَنْفَعَهُمْ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ حِصَانًا عِشَاءً مَدَدًا ١٠٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١١٠

(١٩) سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ الْآيَةُ ٥٨
و ٧١ فَيَذْنَبَانِ وَأَيَّاهُمَا ٩٨ نَزَلَ بَعْدَ فَاطِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَهَيْعَصَ ① ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرَاتُهَا ② إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُ
 يَذَّابُنَا ③ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
 شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَاؤِكَ رَبِّ شَقِيًّا ④ وَلَمَّا لِي
 خَفْتُ الْمَوَالِي مِن وَرَائِي وَكَانَتِ آمُرَ أُتِيَ عَاقِرُ أَهْبَ لِي
 مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ⑤ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْهُ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ
 رَبِّ رَضِيًّا ⑥ يَزْكُرِي آلِيَ أَنَا بَشَرُكَ يُعَلِّمُهُ أَنَسُ لَهُ
 يَتَحَوَّىٰ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَلٍ مِّمِّيًّا ⑦ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ
 وَكَانَتِ آمُرَ أُتِيَ عَاقِرُ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ⑧ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَئِنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
 شَيْئًا ⑨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ
 النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑩ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
 فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑪

يَكْفِيْ خُذِ الْكِتٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاثِنَهُ الْحَكْمَ صَبِيْٓٔا ⑪ وَحَنَانًا
 مِّنْ لَّدُنَّا وَرَكُوْهُ وَكَانَ تَقِيْٓٔا ⑫ وَبَرًّا بِوَالَدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا
 عَصِيْٓٔا ⑬ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوْتُ وَيَوْمَ يُنْعَثُ
 حَيًّا ⑭ وَادْكُرْ فِي الْكِتٰبِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا
 شَرْقِيًّا ⑮ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا
 فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ⑯ قَالَتْ إِنِّيْ أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ
 إِنْ كُنْتَ تَقِيْٓٔا ⑰ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
 غُلَامًا زَكِيًّا ⑱ قَالَتْ أَنَّى يَكُوْنُ لِيْ غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْهُ
 بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ⑲ قَالَ كَذٰلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلٰٓى هٰٓئِنٍ
 وَلِيْخْلُقَهُ ۖ آيَةٌ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةٌ مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ⑳
 * فَجَلَّاهُ فَأَنْبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ㉑ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ
 إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هٰذَا وَكُنْتُ
 نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ㉒ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي
 قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ㉓ وَهَرِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ
 النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ㉔



فَكُلِّ وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ②٦
 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا عَرَّةٌ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا
 يَا نُحْتَهُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْعًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعِيًّا ②٧
 فَأُشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَدْيِ
 صَبِيًّا ②٨ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ③٠
 وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 مَا دُمْتُ حَيًّا ③١ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ③٢
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ③٣
 ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ③٤ مَا كَانَتْ
 لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ③٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ③٦ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلَ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ③٧ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ
 يَأْتُنُونَنَا لََّا يَكُنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ③٨

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ٢٩ إِنَّا خُزِّنَتْ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ٤٠ وَأَذْكُرُ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢ يَا أَبَتِ إِنِّي
 قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
 ٤٣ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
 لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ٤٤ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ
 مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٤٥ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ
 عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ٤٦
 قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٤٧
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨ فَلَمَّا آعَزَ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمُ الْإِسْمَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَوَلَّجْنَا نَبِيًّا ٤٩
 وَوَهَبْنَا لَهُمُ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا ٥٠
 وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥١

وَنَدَيْتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ دُنْيَا ⑤٢ ۖ وَهَبْنَا لَهُ
مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ⑤٣ ۖ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ
صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ⑤٤ ۖ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ⑤٥ ۖ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ
كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ⑤٦ ۖ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ⑤٧ ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ إِذْ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ عَاهِدًا ۖ ذُرِّيَةُ الرَّحْمَنِ
نُحُرُوا سِجْلًا وَيُكَيِّدُ ⑤٨ ۖ * خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ⑤٩ ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ أَلْحَقٌ بِدُخَانِ الْجَنَّةِ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ⑥٠
جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانَتْ
وَعْدُهُمْ مَآثِرًا ⑥١ ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا رِزْقُهُمْ
فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ⑥٢ ۖ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ
كَانَ تَقِيًّا ⑥٣ ۖ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَأْبَيْنَ أُيُودِنَا
وَمَا خَلَقْنَا وَمَأْبَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ هَشِيًّا ⑥٤



رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٥ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَءِذَا مَاتَ لَسَوْفَ
 أُنْخَرُجُ حَيًّا ٦٦ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ٦٧ فَوَرَّيْكَ لَنُخْشِرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ شَمًّا
 لَنُخْشِرَنَّهُمْ خَوْفَ جَهَنَّمَ حَيًّا ٦٨ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ
 أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِيتًّا ٦٩ ثُمَّ لَنُخْشِرَنَّ أَكْثَرَ الَّذِينَ هُمْ أُولَى بِهَا صِلِيًّا
 ٧٠ وَإِنْ يَسْكُودُوا إِلَّا وَاِرْدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
 ٧١ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ أَنْقَرُوا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٧٢ وَإِذَا
 ثُلِّيَ عَلَيْهِمْ عَيْنُنَا يَنْتَبِهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَيْ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٧٣ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَاءَ وِرْءِيَا ٧٤ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
 فَلْيَمْدُدْهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا
 الْعَذَابَ أَوْ مَا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ٧٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى
 وَالْبَقِيَّةُ لَصَلَحَتْ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ٧٦

أَفَرَأَيْتَ لَدَى كَفَرٍ يَأْتِنَا قَالَ لَا أُوتِينُ مَا لَا وُلْدًا ٧٧
 أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٧٨
 مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ٧٩
 وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٠
 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ
 عِزًّا ٨١
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
 ضِدًّا ٨٢
 أَلَمْ نَرَأِنَا أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرَهُمْ وَإِنَّا ٨٣
 فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ٨٤
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ٨٥
 وَنَسُوقُ الْفَاجِرِينَ إِلَى
 جَهَنَّمَ وَرِدًّا ٨٦
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧
 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨
 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ٨٩
 تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
 الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ٩٠
 أَنْ دَعَوْا الرَّحْمَنَ وَلَدًا ٩١
 وَمَا يُلْبِغِي الرَّحْمَنُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢
 إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ٩٣
 لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ
 عَدًّا ٩٤
 وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ٩٥

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٦ فَإِنَّمَا
يَتَسَرَّنَهُ بِإِسْمِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدُنَّا ٩٧ وَلَوْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَوْمٍ هَلْ نَجِسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ نَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا ٩٨

(٢٠) سُورَةُ طه مَكِّيَّةُ الْآيَاتِي ١٣٠
و ١٣١ فَرْدِيْنَانِ وَأَيَاتُهَا ١٣٥ نَزَلَتْ بَعْدَ مَبْرُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكُّرٌ
لِّمَن يَخْشَى ٣ تَذَكُّرًا لِّمَن خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِن تَجَاهَرَبِ الْقَوْلِ فَإِنَّهُ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨
وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى أَنَا رَافِقًا لِّأَهْلِهِ أَهْلُكُمْ
إِنِّي أَنشَأْتُ نَارًا لِّلْعَالَمِينَ إِنِّي أَنشَأْتُ مِنْهَا نُفُوسًا وَأَوْجِدُ عَلَى النَّارِ
هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَكْمُوسَى ١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ١٢



وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ (١٣) إِنِّي - أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُخْرَجَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (١٥) فَلَا يَصُدُّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (١٦) وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا
عَلَىٰ عَمَلِي وَلِي فِيهَا مَنَازِلُ أُخْرَىٰ (١٨) قَالَ أَلَيْهَا يَمْوَسَىٰ (١٩)
فَالْقَيْهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ
مَسْعِيذُهَا وَسِيرَتُهَا الْأُولَىٰ (٢١) وَأَصْنَمُ يَدُكَ إِلَىٰ جَانِحِكَ
تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَىٰ (٢٢) لِزَيْلِكَ مِنْهُ أَيْنَنَا
الْكُبْرَىٰ (٢٣) أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٢٤) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَأَخْلَلْ عَقْدَةً مِنْ لَيْسَانِي (٢٧)
يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (٢٩) هَدُّوا نَجْمِي (٣٠)
أَشَدُّ دَرِيءًا زُرِّي (٣١) وَأَمْرُكَ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ تُسْجَلَ كَيْدِي (٣٣)
وَنَذْرُوكُ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ
سُؤْلَكَ يَمْوَسَىٰ (٣٦) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ (٣٧)

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ (٢٨) أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ
وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۖ (٢٩) إِذْ تَمْشِي
أُخْطَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ وَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَكَلَّمْنَا نِسَاءَ قَبْلِكَ مِنَ النِّسَاءِ وَفَتَنَّاكَ
فُتُونًا ۚ فَلَمَّا بَلَغْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَمَرَّجْتَ عَلَىٰ قَدْرِي مُوسَىٰ
(٣٠) وَأَصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي ۖ (٣١) أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي
وَلَا تَنِيَانِي فِي ذِكْرِي ۖ (٣٢) أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ (٣٣) فَقُولَا لَهُ
قَوْلَا لِنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۖ (٣٤) قَالَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ
يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۖ (٣٥) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ
وَأَرَىٰ ۖ (٣٦) فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيَّ
إِسْرَءِيلَ وَلَا تَقْعُدْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ ۖ (٣٧) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ
وَتَوَلَّىٰ ۖ (٣٨) قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُمُوسَىٰ ۖ (٣٩) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
شَيْءٍ حَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ۖ (٤٠) قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۖ (٤١)



قَالَ عَلَيْهِمْ أَعْمَدُ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ٥٢ أَلَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْجَبْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ ٥٣ كَلُوا
 وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ لَذِينَ * مِنْهَا
 خَلَقْنَاهُمْ وَفِيهَا يُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أخرجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٤ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٥ قَالَ أَجِئْنَا لِنُخْرِجَكَ
 مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِ إِبْلِيسَ ٥٦ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسَحَابٍ مِمَّنْ هُمْ أَكْثَرُ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سُوًى ٥٧ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُخًى
 ٥٨ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٥٩ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَابْنُ
 لَآ تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ
 مِنْ آفَتِي ٦٠ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى
 ٦١ قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرَانِ بُرْهَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ
 أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ٦٢ فَاجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَنْتَوِاصِفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ٦٣

قَالُوا يَهُوسَى إِمَّا أَنْ تَتْلِيَهُمْ وَمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ①٥ قَالُوا
 بَلْ الْقَوْمُ أَفَاذِكُمْ أَهْلُكُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سُحُورِهِمْ أَتَأْتَهُمْ
 ①٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ①٧ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ①٨ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدٌ سَجِيرٌ وَلَا يَفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى ①٩ فَأَلْقَى السَّحَابُ سَحَابًا
 فَأَلْوَاءُ أَمْتٍ رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ②٠ قَالَهُ أَمْسَ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ
 إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَابَ فَلَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
 خَلْفٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا
 وَأَبْقَى ②١ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ الْبَرِيَّتِ وَالَّذِي
 فُطِرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ②٢ إِنَّا
 آمَنَّا بِرَبِّكَ الْغَفُورِ الْكَاشِفِ وَمَا أَرْهَنَّا عَلَيْكَ مِنَ السَّحَابِ وَاللَّهُ
 خَيْرٌ وَأَبْقَى ②٣ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جُحُومًا لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى ②٤ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ②٥ حَتَّىٰ عَذْنُ تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ②٦

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أْمُرْ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا انْخِصًا ٧٧ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَعَقَشَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ٧٩ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَغْنَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّى وَالسَّلْوَى ٨٠ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْنُوا فِيهِ فَيَنَالُ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَخِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٨١ وَلَوْ لِي لَغَفَارٌ لِّمَنْ تَابَ وَءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا حَتَّى أَهْدَى ٨٢ * وَمَا نَعْمَكَ عَنْ قَوْمِكَ
يَهُوسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَيَّ أَتْرَى وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا
قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَبَالِ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَخِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٨٦
قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ وَلَكِنَّا جَمَلْنَا آوَارًا
مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧



فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَأَقْبَلُوا هَذَا إِلَهَهُمْ وَإِلَهُ
 مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٨ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا تِلْكَ
 لَهُمْ ضُرٌّ وَلَا نَفْعًا ٨٩ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا
 فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ ٩٠
 قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ٩١
 قَالَ يَهْمُرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩٢ أَلَا تَتَّبِعُنَّ
 أَفْعَصَيْتُ أَمْرِيَ ٩٣ قَالَ يَبْنَؤُهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلُحَيِّهِ وَلَا
 بِرَأْسِهِ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُ ٩٥ قَالَ
 بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ فَادْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا
 لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا
 لَنُخْرِجَنَّكَ عَنْ شَتَّىٰ لِمَنِ كُنْتُمْ فِي آلِيهِ مُسْتَعِينًا ٩٧ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٨

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ
 لَدُنَّا ذِكْرًا ۝ ٩٩ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يُمِيزُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَذُرًّا ۝
 خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۝ ١٠٠ يَوْمُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَتُخْشَرُ الْأُصْغُرُ مِنْ يَوْمٍ ذُرْقًا ۝ ١٠١ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ
 إِلَّا عَشْرًا ۝ ١٠٢ ثُمَّ أَعْلَمُ بَمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ
 طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۝ ١٠٣ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۝ ١٠٤ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا
 ۝ ١٠٥ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١٠٦ يَوْمَ يَمْيزُ أَلْوَانًا
 لَا يَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١٠٧ يَوْمَ يَمْيزُ أَلْوَانًا
 لَا يَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١٠٨ يَوْمَ يَمْيزُ أَلْوَانًا
 لَا يَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١٠٩ يَوْمَ يَمْيزُ أَلْوَانًا
 لَا يَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١١٠ يَوْمَ يَمْيزُ أَلْوَانًا
 لَا يَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١١١ يَوْمَ يَمْيزُ أَلْوَانًا
 لَا يَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١١٢ يَوْمَ يَمْيزُ أَلْوَانًا
 لَا يَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝ ١١٣



فَقَالِ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقَضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٤ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا ١١٥ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ١١٦ فَقُلْنَا
يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ١١٨
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ١١٩ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
قَالَ يَتَدَمُّ هَلْ أَتَاكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٌ لَابِئْسَ
فَاكِلًا مِنْهَا فَتَدَّتْ لَهَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ١٢٠ ثُمَّ اجْبَنَاهُ
رَبُّهُ فَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ١٢١ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ
هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ١٢٢ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي
فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى
١٢٣ قَالَ رَبِّ لَوْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ١٢٤

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا ۖ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ۖ (١٢٦) وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 وَأَبْقَى ۖ (١٢٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمَا أَهْلَكَ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِهُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۖ (١٢٨) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ (١٢٩) فَاصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَهْوَلُونَ وَيَمْنَعُ النَّفْسَ مِنْ رَبِّكَ ۚ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ
 بَيْنَ الْآيِ الْيَلِيلِ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۖ (١٣٠) وَلَا تَمُدَّدْ
 عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُمْ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 لِيَفْتَنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۖ (١٣١) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْلُكُ رِزْقًا غَيْرَ رِزْقِكَ ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ (١٣٢)
 وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِيَانَا تِلْكَ آيَاتُ رَبِّهِمْ ۖ أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ بِآيَةٍ
 مَا فِي الصَّخْرِ الْآوَىٰ ۖ (١٣٣) وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
 لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْذَلَ وَخَرَىٰ ۖ (١٣٤) قُلْ كُلُّ مُرْتَبِعٍ فَتَرْبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۖ (١٣٥)

(١١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا
 ١١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ① مَا يَأْتِيهِمْ
 مِنْ ذِكْرَيْنَ يَذِّبُهُمْ مُخَلِّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ② لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ وَأَسْرَأُ وَالتَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ③ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أُخُلُوسٌ
 بَلْ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 ⑤ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ
 يُؤْمِنُونَ ⑥ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا
 أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ⑧ ثُمَّ صَدَقَهُمُ الْوَعْدُ
 فَأُجِيزْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ⑨ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩



وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ١١ قَلَمًا أَحْسَبُوا أَنْ سَاءَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يُكْضَوْنَ ١٢ لَا تَكْضَوْنَ
 وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكَنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشْكُونَ ١٣
 قَالُوا يُؤْتِنَا إِنَّا كَاظِمِينَ ١٤ فَمَا زِلْتَ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
 حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ١٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ١٦ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
 لَا تَخَذُنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُفْعِلِينَ ١٧ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحِجَابِ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
 ١٨ وَلَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْكَرُ وَدَّ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ١٩ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ٢٠ أَوْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ٢١ لَا يُشَلُّ عَمَّا يُفَعِّلُ وَهُمْ يُسْكُونَ ٢٢ أَوْ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ
 مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٣

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ٢٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُتَكْرِمُونَ ٢٦ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُوَ بِأَمْرِ عَمَلُوكَ ٢٧ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُوَ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ٢٨ * وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلْيَاكُنْ بِجَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٢٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ أَرْثَاقًا فَفَنَنَّاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ٣٠ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣١ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْكًَا مُحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ٣٢ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ آيِلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٣ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ٣٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فَتَةً وَلِلنَّاسِ أَشْجَعُونَ ٣٥



وَلَا دَارَ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا إِنْ يَخْتَدُّونَكَ إِلَّا هُزُوعًا
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَيْكَلَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرَّحْمَنَ هُمْ
كَافِرُونَ ٣٦ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي
فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ٣٨ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ
عَنْ وُجُوهِهِ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
٣٩ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٤٠ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِكَ
فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
٤١ قُلْ مَنْ يَكْلَأُ كُفْرَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ٤٢ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ
تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ
وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ٤٣ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءَ وَءَابَاءَهُمْ
حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ فَلَا يَكِدُونَ أَنَّا نَأْتِيهِمُ
نَنْقُصُهُمْ مِنْ أَضْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ٤٤

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّهْءُ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كَاظِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
 لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ شِقَاقَ حَبَّةٍ
 مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ
 ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرَ الْبَلَّغِينَ ﴿٤٨﴾
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾
 وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ * وَلَقَدْ
 ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكَلَّمْنَاهُ عَلَيْهِ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾
 قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ هَٰذَا عِبَادِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِمَّنْ
 اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَبِاللَّهِ
 لَا كَيْدَ نَاصَتْكُمْ بَعْدَ أَنْ تُؤَلُّوا مَذْبُورِينَ ﴿٥٧﴾



جَعَلْنَاهُمْ جُذُءًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَىٰ رَاجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِإِلهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَيُ
 بَذِّرْهُمْ يَقَالُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَنَّىٰ يُؤْتِيهِ عَلَىٰ
 أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا إِنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ
 هَٰذَا بِإِلهِنَا يَبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا
 فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ وَجَعَلُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
 فَعَالًا لَّا يَتَفَعَّلُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ تَوَكَّسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِي لَكُمْ
 وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا خَرُّوْهُ
 وَأَنْصُرُوا إِيَّاهُ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ قَوِيلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا
 يَبْنَازُ كُوفِي بَرَقًا وَسَلَّمَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيَتُنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرَارِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْبَلْبِلُ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْوَمَ سُوءَ فَلْسُفِينَ
﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا
إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
إِنَّهُمْ كَانُوا اقْوَمَ سُوءَ فَاعْرِفْتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخُوضَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَرُ
الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا
سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ
الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَصَلَّيْنَاهُ
صَنْعَةً لَبُوسٍ لَكُمْ لَتُعَصِّنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ
شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾



وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ
 ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٧﴾ * وَأَتُوبُ إِذْ نَادَى رَبِّي
 مَسِيحَ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ
 مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٩﴾
 وَاسْمِعِيلَ إِذْ دَرَسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٍّ مِنَ الصَّابِرِينَ
 ﴿٩٠﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩١﴾
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٤﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ وَرَوْحُهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْأَخْيَارِ وَيَدْعُونَنَا
 رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٥﴾

وَالَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ٩١ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ٩٢ وَتَقَطَّعُوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٣ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَكْفُرْ أُنْصِرْ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ
كَاتِبُونَ ٩٤ وَحَرَّمُوا عَلَى قُرْبِيهِ أَهْلَكُنَّهَا أَنَّهُمْ
لَا يَرْجِعُونَ ٩٥ حَتَّى إِذَا فُيِّتَتْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ
بَيْنَ كُلِّ خَلْبٍ يَنْسِلُونَ ٩٦ وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ
فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْيِسُ لَنَا قَدْ
كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ٩٧ إِنَّكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا
وَارِدُونَ ٩٨ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ إِلَهًا مَا وَرَدُوا هَؤُلَاءَ
وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ٩٩ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ
فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ١٠٠ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ١٠١

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَبِهَتْ أَنْفُسُهُمْ
 خِلْدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَسْلَقَلُهُمْ
 الْمَلَكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي
 السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَابِدَانًا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ
 وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ
 مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ
 فِي هَذَا لَبَلَاءً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
 لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَ فُتُلْ
 أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعْلٌ ؕ اذْنُتُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ
 وَإِنِ أَذْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
 الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تُكْمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنِ أَذْرَىٰ
 لَعَلَّهُمْ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ رَبِّ ارْحَمْهُ
 بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

(١١) سُوْرَةُ الْحَجِّ مَدِيْنَةُ الْأَنْبِيَاءِ ٥٢ وَ ٥٣ وَ ٥٤
 وَ ٥٥ فِيهِمْ كَذِبٌ وَ الْمُنْفِرَةُ أَيْهَا ٨٨ مَزَلَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ①
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ②
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ③
كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابٍ أَلِيمٍ
يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّهُ إِلَّا رَحِمَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ بِهِيمٍ ⑤

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ⑥ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ
 فِي الْقُبُورِ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ⑧ ثَارِ فِي عَظَمِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ⑨ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابٌ مُّحْرِقٌ ⑩ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ⑪ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقْبِضُ اللَّهُ عَلَىٰ خَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَلَوْ
 أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ أَقْلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑫ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ⑬ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُمْ
 أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِمْ لَيْسَ الْمَوْتَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ⑭ إِنَّ اللَّهَ
 يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⑮ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن
 لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَنْتَضِعْ فَلْيُنْظَرْ هَلْ يُؤْتِيهِ بَنَنٌ كَيْدُهُ مَا يَعْتَظُ ⑯

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُتْلَى وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ①٦
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالصَّهَابِيَّةَ
 وَالْجَوْشَانَ وَالَّذِينَ آشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ①٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْجِي لَهْمَ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
 وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ
 حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ①٨ * هَذَا نَحْصَانِ أَخْصَمُوا فِي
 رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ①٩ يُضْهِرُ بِهِمْ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ②٠ وَلَهُمْ مَقْصِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ②١ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْحَرِيقِ ②٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ②٣



وَهْدُ إِلَى الصَّبَإِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدٌ وَإِلَى صَبْرٍ طِ الْحَجِّ ②٤
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَافِ فِيهِ
وَالْبَادِ وَمَنْ يَرْفُ فِيهِ بِالْحَادِ يُضْلِمُ نَذْرَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ②٥
وَلَا ذُبُونًا لَنَا لَأُبْرِهِنَّ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا
وَصَلَّاهُ بَنِي الصَّلَاةِ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ السُّجُودِ ②٦
وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ
ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ②٧ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
مِنْ بَيْهِمَةٍ الْأَنْفُسِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَوَّلَ الْأَمْرِ
الْفَقِيرِ ②٨ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ
وَلِيُطْلُقُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ②٩ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظُمُ
مُحْرَمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ
الْأَنْفُسُ إِلَّا مَا يَسْتَلِي عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الزَّجْرَ
مِنْ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ③٠

حُفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ
 مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحَابٍ
 ٣١ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعِظْكُمْ شَعْبِ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٢
 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لَّذِكْرُوا اسْمَ اللَّهِ
 عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَتِهِ الْأَنْعَمُ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
 فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْخَاشِعِينَ ٣٤ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ٣٥ وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا
 خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
 فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْقَانِعِ وَالْمُعْتَذِرُ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٦ لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لَحُومُهُمَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ
 يَبَالَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِشُكْرٍ وَاللَّهُ
 عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْخَاشِعِينَ ٣٧ * إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ٣٨



أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ٣٩ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ
يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَهَادَمَتِ الصَّوَامِعُ وَبِيعَ الصَّلَوَاتُ وَمَسَّحُدُ يُدْكَرُ
فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَنَبَصْرُنَا اللَّهُ مَنْ يَبْصُرْهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ٤٠ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ
عَلِيمُ الْأُمُورِ ٤١ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ٤٢ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ٤٣
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلْنَا لِلْكَافِرِينَ سُوءَ
أَخْذٍ لَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٤ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَمَقَرُّهَا عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَقْطَعُ لَهْفٍ
وَقَصْرِ مَشِيدٍ ٤٥ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَهُمْ
قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْقَى
الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْقَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٤٦

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ①٧ وَكَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مُصِيرٌ ①٨
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ①٩ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ②٠ وَالَّذِينَ
مَسَعُوا فِي أَيْمَانِهِمْ عَهْدَ رَبِّهِمْ فَخَفُوا بِهَا عَاهَدَهُمْ فَقَالُوا
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ
أَيْمَانَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ②١ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ②٢ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
②٣ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ②٤

الْمَلِكُ يُومِذِلُ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمُ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥٦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٥٧
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لِيُرْزَقَتْ لَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خِزْيَةُ الرَّزْقِينَ
 ٥٨ أَلَيْدِ حِلَّتْ لَهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
 حَلِيمٌ ٥٩ * ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقِبَ بِهِ
 ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ٦٠
 ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ
 فِي اللَّيْلِ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٦١ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْحَيُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ۚ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۚ إِنَّ اللَّهَ
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٦٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلَهُ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦٤



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجَرَّى فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءَوْفٌ رَّحِيمٌ ١٥ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ١٦ لِكُلِّ أُمَّةٍ
جَعَلْنَا مَنَسَكَاهُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ فُتُوٌّ
إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ١٧ وَإِنْ جَدَلُواكَ
فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ٢٠ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ ٢١ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ٢٢ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادُهُ أَيْنَ رَبُّنَا فَذَكِّرْهُمْ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْمَنَاسِكُ كَرِيكًا دُونَ يَسْطُرُونَ بِالَّذِينَ يَنْتَلُونَ عَلَيْهِمْ
أَيَّ إِنْتَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ
وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ بَشَرٌ مِمَّنْ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لِلَّهِ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ
 اللَّهُ ذُبَابًا شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ
 وَالطَّلُوبُ (٧٦) مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَعَزِيزٌ
 (٧٤) اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٧٥) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَلِيَّ اللَّهُ شَيْئًا
 الْأُمُورُ (٧٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
 رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٧٧) ۞ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ
 حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
 مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي
 هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
 عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا
 بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٧٨)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ②
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ
④ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑥ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ⑧ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ⑨
أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ⑩ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ⑫
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ⑬ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسْنَا
الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ⑭ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ⑮
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ⑯ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑰



وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابٍ بِعِبَرِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْصَى
لَكُمْ فِيهَا فَوْكَةً كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تُخْرُجُ مِنْ طُورٍ
مَسِينَةٍ تَبْتُ بِالدَّهْنِ وَصَبْغٍ إِلَّا سَكِينٌ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَكُمْ
فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُزَكِّيَكُمْ تِمَارًا بِطَوْنِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ أَلَةٍ إِلَّا
عِزَّةٌ وَقَلِيلٌ يُنَاقُونَ ﴿٢٣﴾ فَهَالِكُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَؤُلَاءِ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً سَمِيمًا هَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ
إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْصُورَ بِعِزَّةٍ فَزَبَصُوا بِعِزَّتِي حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَ يَا عِيسَىٰ
وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ
وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ مَغْرُوقُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَمَامَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ أَتُحَدِّثُكَ اللَّهُ الَّذِي
بَخَّسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٨ وَقُلْ رَبِّ أَرْزُقْنِي مِنْ مَنَزَلٍ مُبَارَكًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٢٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَلَكِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ٣١ فَارْسَلْنَا
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
٣٢ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ
وَأَنزَلْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا شَرَبُونَ ٣٣ وَلَكِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا
تَحْكُمُونَ ٣٤ أَعْيَضَكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ
فُتَحُجُونَ ٣٥ * هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنَّ هُوَ
إِلَّا حَيَاتُ الدُّنْيَا مَمُوتٌ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٧ إِنَّ هُوَ
إِلَّا رَجُلٌ أَفْرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ٣٨ قَالَ رَبِّ
أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ٤٠
فَاخَذْنَاهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَعَلَّكُهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ
الظَّالِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ٤٢



مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَجِيرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
 تَتْرَآكُلْهَا جَاءَتْ أُمَّةٌ رُسُوهَا كَذَبُوهُ فَآتَبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَهٖ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ
 لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبَادُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا
 مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾
 وَجَعَلْنَا آيَاتٍ مُبِينًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَوْفَيْنَاهُم بِوَعْدِنَا إِذْ قَارَأَ
 وَمَعِينٍ ﴿٥١﴾ يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٣﴾ فَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حَرْزٍ لِمَالِدٍ بِهِمْ
 فِرْحَانٌ ﴿٥٤﴾ قَدْ زُهِرَ فِي غَيْرِهِمْ خَتَمٌ جَدِيدٌ ﴿٥٥﴾ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا غَدِمُ
 بِهِم مِّن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٦﴾ تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾
 إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
 ٦١ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْأَخْبَارِ وَهُمْ هَا سَيَقُونُ ٦١
 وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ٦٢ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِنْ دُونِ
 ذَٰلِكَ هُمْ هَا عَمِلُونَ ٦٣ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ
 إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ٦٤ لَا تَجْعَرُوا أَلَيْسَ إِنَّكُمْ مِنَّا لُنْصَرُونَ ٦٥
 قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنَلِّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقِبِكُمْ تُنْكِبُونَ ٦٦
 مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَاءُهم يَجْعَرُونَ ٦٧ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ
 مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ أَمْ لَهُمْ بَعْزٌ سَوْفَهُمْ فَهُمْ لَهُمْ
 مُنْكَرُونَ ٦٩ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَآكَرَهُمْ
 لِلْحَقِّ كَذِبُونَ ٧٠ وَلَوْ أَشِيعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنبَتْنَاهُمْ بَذَرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ٧١ أَمْ لَسَّالَهُمْ خَرْجًا خَرَجَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٧٢ وَإِنَّكَ لَنَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٣
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ٧٤



* وَلَوْ رَحَّمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُرْأَىٰ طَغَيْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٥﴾
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعُنَابِ فَمَا أَصْنَعْنَا لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ أَمْسَبَتُهُمْ وَأَبْصَرُ
 يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ هُمْ فِيهِ مُبْتَلسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾
 بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِذْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا لَكُم بِهَذَا وَعَدْنَا نَحْنُ
 وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ
 لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ
 أَفَلَا تَدْعُونَ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٥﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٦﴾ قُلْ
 مَنْ يَدْعُو مِنْ دُونِهِ مَلَكُوتٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي أَسْأَلُكُمْ

بَلْ آيَنَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٩٠ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
 وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ مِمَّا خَلَقَ وَلَعَلَّآ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ٩١ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَفَعَلْ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٢ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي
 مَا يُوعَدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٩٤
 وَلَا تَأْخُذْ بَعِثْكَ مَا نَعَدُهُمْ لَقَدْ رَوَوْا ٩٥ أَذْفَعَ بِالْأَيْمِ
 أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ ٩٦ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ هَمَزٍ الشَّيْطَانِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَنْخَضِرُوا ٩٨
 حَتَّى إِذَا كُفَّ أَهْلُ الْهُدَى قَالُوا رَبِّ ارْجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّي أَعْمَلُ
 صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ
 بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠٠ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا
 أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ١٠١ فَمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٢ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
 فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ١٠٣
 تَلَفَتْ وَأَجْزَتْ وَرُوِيَ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ١٠٤

أَلَمْ تَكُنْ مِنْ آيَاتِنَا عَلَىٰ عِلْمٍ ۖ فَاكْفُرْ بِمَا تَكْفُرُونَ ۝ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا
 غَلَبَتْ عَلَيْنَا مَشْقُوتُنَا ۖ وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ (١٠٧) قَالَ انصَبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلِمُونَ
 ۝ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ (١٠٩) فَاتَّخَذَ ثَمُودُ مِخْرِبًا حَتَّىٰ
 أَتَسُوكَ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُونَ ۝ (١١٠) إِنِّي جَزَّيْتُهٗمُ الْيَوْمَ
 بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ۝ (١١١) قُلْ كَلِمَتٌ فِي الْأَرْضِ
 عَدَدِ دَسِيصِينَ ۝ (١١٢) قَالُوا لَيْتَنَّا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَتَنَّا الْعَادِينَ
 ۝ (١١٣) قُلْ إِنْ لَيْتَنَّا إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ (١١٤) أَخْبِئْتُكُمْ
 أَنَّمَا خَلَقْتُكُمْ عَبَادًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ۝ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ۝ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ (١١٨)

(١٢) سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ

وَأَيَّاهَا ٢٤٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَشْرِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- سُورَةُ الزَّانِيَةِ وَأَوْفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ يَسِّرُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
- ① الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْستَ هَذِهِ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ② الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ وَلِلْمَيْسَةِ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑦ وَيَذَرُهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑧ وَلِلْمَيْسَةِ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑨ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑩

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْثَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ١٢ لَوْلَا جَاءَهُ
 عَلَيْهِ بَأْسٌ بَعْدَ شَهَادَةٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٣ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤ إِذْ تَلَقَّوهُ
 بِاللَّيْسَةِ كُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ
 هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٥ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ١٦ يَعِظُكُمُ اللَّهُ
 أَنْ تَعُودُوا فِي الْبَيْتِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٧ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمٌ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ
 الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ٢٠

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢١ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلِينَ
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٣
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ٢٤ يَوْمَ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ وَيَنْهَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٥ أَلَمْ يَجْعَلْ لِّلْخَيْثِينِ وَالْخَيْثُونَ لِّلْخَيْثِ
 وَالطَّيِّبَاتِ لِّلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِّلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ
 أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧



فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ٢٨ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٢٩
قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَفْعَلُونَ مِنْ آبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاجَهُمْ ذَلِكَ
أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ يُخَيِّرْ بَيْنَ يَصْنَعُونَ ٣٠ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَفْعَلْنَ مِنْ آبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا بِعُورَلِهِنَّ أَوْ أَبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولِهِنَّ
أَوْ أَبْنَاءَهُنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءَهُنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوِ التَّالِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرِبْنَ
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ
جَمِيعًا إِنَّهُ التَّوَّابُونَ عَلَّامٌ ٣١

وَأَنْكِحُوا الْأَيَّتِمَّ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلِمَا بَيْنَكُمْ
 إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
 وَلَيْسَتْ عُقُوبَةُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِسْبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ
 فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَيْدِيَكُمْ
 عَلَى الْأَعْيَانِ إِنْ أَرَدْتُمْ خَصْمَانِ لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ
 نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي مِصْبَاحٍ لِّلصَّبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ زُجَاجَةٌ كَانَتْهَا
 كَوْكَبٌ دَرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
 يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
 لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ
 وَيَذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾



رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا تَبْصُرُ
 (٣٧) لِيُخَيِّرَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا أَوْ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُ لَهُمْ كَسْرَابٌ يَمِيعَةٌ
 يُخَسِّبُهُ الظُّلُمَاتُ مَا يَسْتَحْيُونَ إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ
 عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩) أَوْ كَظُلُمَاتٍ
 فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَنْشَأُ مِنْ قَوْحٍ مِنْ قَوْحٍ مِنْ قَوْحٍ مِنْ قَوْحٍ مِنْ قَوْحٍ مِنْ قَوْحٍ مِنْ قَوْحٍ
 بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ
 اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (٤٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجَعُ لَهُ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرِ صَفَفَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ
 وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٤٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ
 يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
 وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنْبُكُ بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ (٤٣)

يُقَلِّبُ اللَّهُ الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ
 (٤٤) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٥) لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤٦) وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ
 وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٧) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
 بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ (٤٨) وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ
 مُذْعِنِينَ (٤٩) أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّمْ يَخْشَوْنَ أَنْ يَحْجِفَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَيْلٌ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٥٠) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢) *
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أُمرَّتْهُمْ لِيُخَدَّجْنَ قُلُوبُ
 لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخَيِّرُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٥٣)



قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
 مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٦ لَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ
 الْمَصِيرُ ٥٧ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَزِدْنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨

وَلَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٩ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ٦٠ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَقَالِحُهُمْ أَوْ صَدِيقُهُمْ
 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا
 فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٦١

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ مُلَاحِظًا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِيَخْضَرَ
شَأْنِهِمْ فَاذْنِ لَهُمْ شِلْتُمْ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٦١﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ تَصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٢﴾
أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٣﴾

(٢٥) سورة الفرقان مكيمة الآيات ٦٨
٧٩ و ٧٠ في نيزد آياتها ٧٧ نزل بعد البقرة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

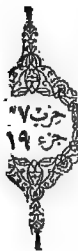
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَمُوَعْدًا ﴿٢﴾



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ٣ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا آفَافُكُ أَفْتَرَنَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ
جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا ٤ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَنْتَبَهَا
فِيهِمْ ثَمَلٍ عَلَيْهِ بُكَرَةٌ وَأَصِيلًا ٥ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٦
وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْسِكُ فِي
الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ٧
أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ بَحْتَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٨ أَنْظِرْ كَيْفَ
صَرَبُوا إِلَيْكَ الْأَمْثَلِ فَضْلُوا فَلَا يَسْتَوِيلِعُونَ سَبِيلًا ٩
تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ كَذَّبُوا
بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَرَفِيرًا ⑫
 وَلَئِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا خَفِيًّا مَقَرَّيْنِ دَعَا هَٰذَاكَ شُورًا
 ⑬ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ شُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا شُورًا كَثِيرًا ⑭
 قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الظَّالِمِينَ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ⑮ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ⑯ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ۖ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ⑰ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
 يُبْعَثُنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الَّذِي كُرُوا ۖ كَانُوا قَوْمًا بُورًا ⑱ فَقَدْ
 كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا اسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ⑲
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ⑳

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ
 أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِيْٓ أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا
 ٢١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرٰٓى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 جَحْمٌ مُّجْمُورًا ٢٢) وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَاعْمَلُوا مِنْ عَمَلٍ فَعَلْنَاهُ هَبَاءً
 مَنْثُورًا ٢٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ
 مَقِيلًا ٢٤) وَيَوْمَ تَشْقٰٓقُ السَّمَاوٰتُ بِالْغَمِّ وَنُزِّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ
 تَنْزِيلًا ٢٥) الْمَلٰٓئِكَةُ يَوْمَئِذٍ رَّحْمٰٓةٌ لِلرَّحْمٰٓةِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٦) وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
 يٰكَيْفَ اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٧) يٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي
 لَمْ أَتَّخِذْ فَلَا نَاجِيًا ٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطٰٓنُ لِلْإِنْسٰٓنِ خَدُوْلًا ٢٩) وَقَالَ الرَّسُوْلُ يٰرَبِّ
 إِنِّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هٰذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ٣٠) وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفٰٓى بِرَبِّكَ هٰدِيًا وَنَصِيرًا ٣١)
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٢)



وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٢١
الَّذِينَ يُخْشَوْنَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سَرْمَكَانَا
وَأَصْلُ سَبِيلًا ٢٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ٢٣ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَذْمِيرًا ٢٤ وَقَوْمُ نُوحٍ إِذْ كَذَّبُوا الرَّسُولَ
أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا
بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٢٦ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ الْأُمَمَ شَلًّا وَكُلًّا
تَبَرَّأْنَا تَبِيرًا ٢٧ وَلَقَدْ أْتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ
مَطَرُ السَّوَاءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَّخِذُونَ
نُشُورًا ٢٨ وَلَٰذَا رَأَوْكَ إِن يَتَذَكَّرُونَكَ إِلَّا هُمْ وَأَهْلُنَا
الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ٢٩ إِنَّ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا
لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَدْرُونَ
الْعَذَابَ مَنْ أَصْلُ سَبِيلًا ٣٠ أَرَأَيْتَ مِنَ الْمُتَحَدِّ إِلَٰهَهُ
مَوْنُهُ أَفَأَنْتَ تَكُوتُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ٣١

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَأَلْفِ غَوَّابٍ مُّقْبِلٍ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَمْ تَرَى إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الْقُلُوبَ
وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَارِكًا شَتًّا جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنُّجُومَ سُبُكًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ
الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً قَيْنًا وَسُقْيَاهُ وَمِمَّا
خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنْاسِيًا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شَاءَ لَبَعَثْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَهْدُهُمْ يَرْجِئُهُمَا
كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ * وَهُوَ الَّذِي مَرَجَّ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ
وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِمْراً تَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ
رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾



وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبًا
 عِبادُهُ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ
 خَيْرًا ٥٩ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
 أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ الَّذِي
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى
 الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣
 وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥
 إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
 لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧



وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ٦٩ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا
٦٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الرُّزُوقَ وَالْذَّمَّ وَالِالْغُورَ أُولَئِكَ أَمْثَلُ ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ٧٣ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلْقَوْنَ فِيهَا حَمِيمًا وَسَلَامًا ٧٥ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٧٦ قُلْ مَا يَعْبُؤُنِيكُمْ رَبِّي لَوْلَا
دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ٧٧

(٦٩) سورة الشعراء مكية الآية ١٩٧ ومن ٢٢٤ إلى آخر السورة فمدنية
والآيات ٢٢٧ نزلت بعد الواقعة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② لَعَلَّكَ بِنِجْعِ نَفْسِكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ③ إِنْ شَاءَ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ⑤ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَلْعَنُونَ
 ⑥ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑦ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْكَوْكَبَ
 كَرِيمًا ⑧ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑨ وَلَنْ
 رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑩ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَتِ
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑪ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ⑫ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ⑬ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ⑭ قَالَ كَلَّا
 فَإِذْ هَبْ بِنِجْمَاتٍ نَارًا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ⑮ فَأَتِيَافِرْعَوْنَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ⑰
 قَالَ أَلَمْ نَمُرَّ بِكَ فِيْنَا وَلَيْدًا وَلَيْسَتْ فِيْنَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ⑱
 وَقَعَلْتَ فَعَلْنَاكَ آيَةً فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑲

قَالَ فَعَلْتُهُمَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ٢٠ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّكُمُ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
 تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ رَبِّي إِسْرَافًا ٢٢ قَالَ فِدَعُونَ وَمَارَبُّ
 الْعَالَمِينَ ٢٣ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 مُوقِنِينَ ٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَلَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ
 لِيُخْبِتَكُمْ فَرَأَيْتُمْ لَكُمُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَمَا يَنْتَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْقِلُونَ ٢٨ قَالَ لِمَنِ اتَّخَذَتِ الْهَاءُ غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنْ
 السَّاجِدِينَ ٢٩ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ٣٠ قَالَ فَأْتِ بِهِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣١ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُبِينٌ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظُرِينَ ٣٣ قَالَ
 لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ٣٤ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَاذْأَنُورُونَ ٣٥ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَاتَّبِعْ
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٣٦ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ صَوَّارٍ عَلِيمٍ ٣٧ فَجِئَ السَّحَرَةُ
 لِيُقْلِتَ يَوْمٍ مُعْلُومٍ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ٣٩

لَعَلَّنَا نَبِيعَ السَّحَرَةِ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَهِنَ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنِ كُنْتُمْ إِذًا لِّنَ الْمُفْسِدِينَ ٤٢ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَ آتَنُمُ مَلَقُونَ
 ٤٣ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِفِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ٤٤ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ٤٥ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ مِرْيَدِينَ ٤٦ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْمَالِئِينَ ٤٧
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ٤٨ قَالَ أَسْمِعْ لَهُمْ قِيلَ إِنْ أَدْنَى لَكُمْ أَنْتُمْ وَكِبَرُكُمْ
 الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا تَقْطَعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ٤٩ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 مُنْقَلِبُونَ ٥٠ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا إِنَّ كَأُولَ
 الْمُتُومِنِينَ ٥١ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ
 ٥٢ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَلَأَيْنِ خَاشِعِينَ ٥٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ
 قَلِيلُونَ ٥٤ وَلَا تَهْمُهُمْ لَنَا لَعَّا يَظْلُونَ ٥٥ وَلَا تَجْمَعُ حَذِرُونَ ٥٦
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٥٨
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ٥٩ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ٦٠



فَلَمَّا رَأَى الْجُمُعَانِ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْرُكُونَ ٦١ قَالَ كَلَّا
إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٢ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ٦٣ وَأَزَلْنَاهُمْ
الْأَخْرَيْنَ ٦٤ وَأَجْنَحْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٥ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
الْأَخْرَيْنَ ٦٦ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٦٧
وَلَمَّا رَزَقْنَاهُ الْعِزَّ الرَّحِيمَ ٦٨ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ
٦٩ إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا قَوْمِي مَا تَعْبُدُونَ ٧٠ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا
فَنُطْلَلُ لَهَا عَافِيَاتٍ ٧١ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ٧٢
أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضَرُّونَ ٧٣ قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ ٧٤ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٥ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
الْأَفْلَاحُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٧ الَّذِي
خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٧٨ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٧٩
وَإِذَا امْرَأَتِي فَهُوَ يَسْقِينِ ٨٠ وَالَّذِي يُثَبِّتُ لِي ثَمَرِي
٨١ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خِطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٨٢
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ٨٣

وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّاهِلِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرْزُخُ الْجَحِيمِ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾
 وَقِيلَ لَهُمْ آيَنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُوكُمْ أَوْ
 يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكَ بُؤَافِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُودُ
 إِبْلِيسَ أَتَجْعَلُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا
 لَنَبْنِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
 إِلَّا الْجَحِيمُونَ ﴿٩٩﴾ قَالُوا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقَ يُحْصِيهِمْ ﴿١٠١﴾
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانُوا
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَلَئِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ
 نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي كُنتُ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١١٠﴾ * قَالُوا أَأَتُونَا مِنْ لَدُنْكَ وَأَتَّبِعَكَ الْأَدْدَ ذَلْ لَدُنَّا



قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٣ ۝ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ ۝
لَوْ تَشْعُرُونَ ١١٤ ۝ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٥ ۝ إِنَّمَا أَنَا بَارِئٌ مِّنْهُم
١١٥ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ يَسُوءُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٦ ۝ قَالَ رَبِّ
إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ ١١٧ ۝ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ١١٨ ۝ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِ الْمَشْحُونِ ١١٩ ۝ ثُمَّ
أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ١٢٠ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ١٢١ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٢٢ ۝ كَذَّبَ عَادُ
الْمُرْسَلِينَ ١٢٣ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٤ ۝ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٥ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٢٦ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢٧ ۝ أَتَنْتَوْنَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً
تَعْبَثُونَ ١٢٨ ۝ وَتَتَّخِذُونَ مَصَافِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ١٢٩ ۝ وَإِذَا بَطِشْتُمْ
بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ١٣٠ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٣١ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي
أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٣٢ ۝ أَمَدَّكُمْ بِأَنفَعِهِمْ وَبَيْنَ ١٣٣ ۝ وَجَنَّبَ
وَعْيُونَ ١٣٤ ۝ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٣٥ ۝ قَالُوا
سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ١٣٦ ۝

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيرٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجَرْتُمُ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْ بِأُمَمٍ أُمِرُوا
 فِي جَحْتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٦﴾ وَذُرُوعٍ وَخَلْجٍ طَلَعُوا هَاضِمِينَ ﴿١٤٧﴾ وَتَنَحَّوْنَ
 مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ تَاغِيهِمْ ﴿١٤٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٤٩﴾ وَلَا
 تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٠﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥١﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٢﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا
 بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةً إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٣﴾ قَالَ هَٰذِهِ
 نَاقَةُ هَٰذَا شَرِبَ وَلَكُمْ شَرِبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَمْشُوا هَٰذَا سُبُوحًا
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومِرُ عَظِيمٌ ﴿١٥٥﴾ فَفَعَرُّوهُمَا فَاصْبِرُوا تَوَّابِينَ ﴿١٥٦﴾
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٨﴾

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ①٦٧ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ①٦٨ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ①٦٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ①٧٠ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ①٧١ أَنَا تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
 وَمَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يَكْفُلْهُ ①٧٢ إِنِّي أَخَذْتُ الذُّكْرَانَ
 مِنَ الْعَالَمِينَ ①٧٣ وَتَذَرُونَهَا خَالِقٌ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ①٧٤ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ
 الْخُسِرِينَ ①٧٥ قَالَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنَ الْغَالِينَ ①٧٦ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي
 مِمَّا يَعْمَلُونَ ①٧٧ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ①٧٨ إِلَّا عَجُوزَانِ فِي الْغَدِيرِ
 ①٧٩ ثُمَّ دَخَرْنَا الْأَخْرِينَ ①٨٠ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ
 ①٨١ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ①٨٢ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ①٨٣ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمُنَافِقِ ①٨٤ إِذْ قَالَ لَهُمْ
 شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ①٨٥ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ①٨٦ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ①٨٧ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ①٨٨ * أَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ ①٨٩
 وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمُسَاقِيهِمْ ①٩٠ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْسُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ①٩١



وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَى ١٨٤ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسْحَرِينَ ١٨٥ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَتُظَنُّكَ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ ١٨٦ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ١٨٧ قَالَ رَبِّیْ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨٨ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ یُّومِ الظُّلُمَةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ یَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٩
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآیَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٩٠ وَإِنْ رَبُّكَ
لَهُوَ الْعَزِیزُ الرَّحِیمُ ١٩١ وَلَئِنَّ تَنْزِيلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩٢
بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٤
بِلِسَانٍ عَرَبٍ مُّبِينٍ ١٩٥ وَلَئِنَّ لَفِی زُبُرِ الْأُولَى ١٩٦ أَوْ لَیْكَنَّ لَّهُمْ
آیَةٌ أَنْ یَعْلَمُوا بِنَبِیِّ إِسْرَءِیلَ ١٩٧ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِ
١٩٨ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ١٩٩ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِی قُلُوبِ الْأَعْجَمِینَ ٢٠٠ لَا یُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ یُرُوا الْعَذَابَ الْأَلِیمَ
٢٠١ فِیْهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ ٢٠٢ فِیَقُولُوا هَلْ
نَحْنُ مُنظَرُونَ ٢٠٣ أَفِعَذَابِنَا یَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٤ أَفَرَأَيْتَ
إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ مِّسْرَینَ ٢٠٥ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا یَعْدُونَ ٢٠٦

مَا آغَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا
 مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كَاظِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ
 ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَلْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُولُونَ
 ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ
 عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخُفِضَ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾
 وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرْبُّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ
 فِي السُّجُودِ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ يَنْتَظِرُونَ عَلَىٰ أَنْ نُنْزِلَ
 الشَّيَاطِينَ ﴿٢٢١﴾ نُنْزِلَ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ نَّائِمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّعَ وَكَثُرُهُمْ
 كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ
 وَادٍ يَهْمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

(٢٧) سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ٩٢ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ بِكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ① هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ ③ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّاهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ فَهُمْ
يَعْمَهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْآخَسِرُونَ ⑤ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ إِذْ قَالَ
مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَ تَكُونُ مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ
قَبِيرٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَ هَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ لَكَ فِي التَّارِ
وَمَنْ خَرَّهَا وَشَجَّلَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑧ يَكْمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا هَئِلَتْ كَانَهَا جَانٌّ وَلَّى
مُذْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَكْمُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِيَ الْمُرْسَلُونَ
⑩ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي رَتْعِ
آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ⑫ فَلَمَّا
جَاءَ تَهْمَةٌ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑬

وَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑪ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ⑫
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا أَن مِّنْطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ⑬ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ⑭
وَحِشْرَ سُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ⑮ حَتَّىٰ إِذَا اتَّوَا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا
النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطُبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑯ فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَادِدَتِي وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي رَحْمَتَكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
⑰ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ هَذَا أَمْرٌ كَانَ
مِنَ الْغَآئِبِينَ ⑱ لَا عَذْبَةَ فُؤَادٍ أَشَدَّ مِنْ سَبَابِ نَبَا يُقِينُ ⑲



إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦ ﴿ * ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٢٧ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَيَا إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْءَ إِنِّي أَتِيْتُ إِلَىٰ كَيْتَبٍ كَرِيمٍ ٢٩ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْا بِمُسْلِمِينَ ٣١ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْءَ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُوا ٣٢ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو الْقُوَّةِ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٣ قَالَتْ إِنَّ الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٤ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٥

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَمِدُّ وَنَزَلَ بِمَالٍ فَمَا أَتَى اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا
 أَتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ٣٦ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اتَّيَهُمْ
 يُجْنَدُونَ لَا قِيلَ لَهُمْ بَلْ أَوَلَمْ نُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَذَلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ٣٧ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
 مُسْلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ
 مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ٣٩ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ
 مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ صُلُوكُ فَلَمَّا بَا رَأَهُ
 مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرَ أَمْ
 أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكُفِّرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ
 كَرِيمٌ ٤٠ قَالَ يَكُونُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ
 الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ
 كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَا مُسْلِمِينَ ٤٢ وَصَدَّهَا
 مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ٤٣
 قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
 عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ

قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ٤٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ عْبُدُوا اللَّهَ
 فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ٤٥ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعِجِلُونَ بِالْأَسِنَّةِ
 قَبْلَ الْحُكْمِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٦ قَالُوا
 أَطِيعُوا نَايِكَ وَيَمْنُ مَعَكُمْ قَالِ ظَنَرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ مُفْسِدُونَ ٤٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَجَاعَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ٤٨ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا اللَّهِ لَنُبَيِّنَنَّ
 وَأَهْلَهُمْ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِمْ مَا شَهِدْنَا مِمَّا هَلَكَ أَهْلَهُمْ وَلَوْلَا
 لَصَدِّقُونَ ٤٩ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ٥٠ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَاذَرْتَهُمْ وَقَوْمَهُمْ
 أَجْمَعِينَ ٥١ فَبَلَغَتْهُمُ خَاوِيَةٌ يَمَاطُومُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥٢ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ ٥٣ وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
 وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ٥٤ أَيْسَرُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجَاهِلُونَ ٥٥



* فَأَمَّا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوْنَا أَلْ لُّوْطِ
 مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ وَقَدَّرْنَا مِنْ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
 أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بِكُلِّ قَوْمٍ مُّوْعِدُونَ ﴿٦٠﴾
 أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خُلُفَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
 رَوْسِيًّا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ
 بِكُلِّ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ
 قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ
 وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

أَمَّنْ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ يُعْزِزُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أَءَلَهُمُ اللَّهُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
 ٦٤ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ٦٥ بَلْ أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا عَمُونَ ٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءَأَ ذَا
 كُنَّا رَبًّا وَءَأَبَاؤُنَا إِنَّا كُنَّا نَخْرُجُونَ ٦٧ لَقَدْ وَعِدْنَا هَٰذَا لَأُخْرُ
 وَءَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِن هَٰذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٦٩
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ٧٠ وَيَقُولُونَ
 مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٧١ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
 رَيْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ٧٢ وَلَئِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ
 عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٧٣ وَلَئِنْ رَبُّكَ لَيَعْلَمُ
 مَا يَكُنْ صَدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٤ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٧٥ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْءَانَ يَفُصُّ
 عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٧٦

وَأَنَّهُ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٧٨ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَوْثِ
الْمُتِينَ ٧٩ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْقَبْرَ الدُّعَاءَ
إِذَا أُولُوا مُدْبِرِينَ ٨٠ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ
إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمَعُونَ ٨١ * وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ نَبْذَرْنَاهُمْ ذَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُجَلِّدُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا
لَا يُوقِنُونَ ٨٢ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّنْ يَّكَذِّبُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ٨٣ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ أَكُذِّبْتُمْ بِلَايَتِي
وَلَمْ تَحْطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذَاكُمْ تَعْمَلُونَ ٨٤ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ٨٥ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَ لُوطٍ
لِّسَكْنَىٰ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ٨٦ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفُزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَةٍ ذَاخِرِينَ ٨٧
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَاوِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ٨٨



مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ
 ٨٩ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
 إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٠ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٩١
 وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ ۚ إِنَّ فَرَقَ أَهْدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ
 ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ٩٢ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ ۚ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٩٣

(٢٨) سورة القصص مكية إلى من الآية ٥٢
 إلى غاية آية ٥٥ فمدنية وآية ٨٥ فما بعدها
 أثناء الهجرة وآياتها ٨٨ نزلت بعد النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ
 مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلَ أَهْلًا مِنْ شِعَابٍ اسْتَخَفَّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَخِصِّيهِمْ
 وَلَيَسْتَجِىءُ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى
 الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥

وَمَكَرَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ⑥ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑦
 فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَزَنَانًا
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ⑧ وَقَالَتِ
 امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَئِكَ لَا تَقْسِلُوهُ عَسَىٰ أَنْ
 يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑨ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِئَلَّا يَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ وَقَالَتِ
 لِأُخْتِي قَصِيصٌ قَبَضْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑪
 * وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ ⑫
 فَرَدَّاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑬



وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْخَيْرِينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
 فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَةِ هَٰذَا وَهَٰذَا مِن عَدُوِّهِ
 فَاسْتَفْتَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَا أَتَيْتُ عَلَىٰ فُلْنٍ أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 ١٧ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي ائْتَصَرَ
 بِالْأَمْسِ يَأْتِيكَ فَاسْتَصْرِحْهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِي مُّبِينٌ ١٨ فَلَمَّا
 أَن أَرَادَ أَنْ يَنْبَاطَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَّىٰ أَرِيدُ
 أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٩ وَجَاءَ
 رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَّىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ
 لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠ فَخَرَجَ مِنْهَا
 خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ②٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا سَقْيَ حَتَّى يُصَدَّرَ لِرَعَاءِ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ②٣ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي
لَمَّا آنَزْتُ إِلَيَّ مِنَ خَيْرٍ فَقِيرٌ ②٤ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَتَشَاوَى عَلَى
اسْتِجَارَةٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ②٥ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَتَّابِتِ اشْتِجَارُ
إِنْ خَيْرٌ مِّنْ اسْتِجَارَتِ الْقَوِيِّ الْأَمِينِ ②٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُنِكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي
حِجَابٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ②٧
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ②٨



* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا أَلِغَىٰ
 عَنْكُمْ مِنْهَا نَبْرًا أَوْ جَذْوَةً مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا
 أَنَسَا نُوذِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ
 مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَن الْوَيْلُ
 عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَازِكُ أَتَاهَا جَانٌّ وَلَىٰ مُدِيرًا وَلَمْ
 يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ أَسْأَلُكَ
 يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْذُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ
 إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾
 وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا
 يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنُنْصُرُكَ
 عِصْدُكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ
 إِلَيْكَ إِنَّا يُتْلَىٰ أَسْمَاءُ وَمِنْ أَتْبَعَكُمَا الْفَتْلُونَ ﴿٣٥﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَتَّبِعْتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُفْتَرَى وَمَا سِيقْنَا بِهَذَا فِي سِوَا آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ٣٦ وَقَالَ
مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَن
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٣٧ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يَأْتِيَهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي
فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا
لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ
٣٨ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا
أَنَّهُم إِلَهَانَا لَا يُرْجَعُونَ ٣٩ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
٤٠ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ٤١ وَابْتَغْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ٤٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٤٤ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَسْلُوا
عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤٥ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْأُتُورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦ وَلَوْ لَا
أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا
لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا
أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ
قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفُورٍ ٤٨ قُلْ فَأْتُوا
بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ٤٩ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَسْتَبِيعُونَ
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى
مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠

* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢ وَلَإِذَا أُنْزِلَ
 عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
 مُسْلِمِينَ ٥٣ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا
 وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٥٤
 وَلَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا عَمَلْنَا
 وَلَكُمْ أَغْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ٥٥
 إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥٦ وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ تَخْطِفُ
 مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَوْ غَنِيْنَا لَهْمُ حَرَمَاءُ إِنَّا يَجْعَلُ الْيَوْمَ ثَمَرَاتِ كُلِّ شَيْءٍ
 رِزْقًا مِمَّنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَبْلِهِ بَطَرْتُمْ مِيعَتَهَا فَبِئْسَ كُنُفُهُمْ لَمْ تَشْكُرْ
 مِمَّنْ بَعْدَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكَأَنَّا الْوَرِثَيْنِ ٥٨ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ٥٩



وَمَا أُوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعْهُمُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا
حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا
إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا بَانًا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ
﴿٦٥﴾ فَعِمَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي
الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَشْعُرُونَ ٧١
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
 تُبْصِرُونَ ٧٢ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ٧٣ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ٧٤ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْترُونَ ٧٥
 * إِنْ قُلْتُمْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُوفِ مَا إِنْ مِفْطَحُهُ لَتَنُوءٌ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦
 وَابْتَغِ فِي مَاءِ سَلَكٍ اللَّهُ الذَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ
 الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧



قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَآكْثَرُ جَعًا
 وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ الْجَبْرِيُّونَ ۖ (٧٨) خَفَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي
 زِينَتِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ
 مَا أُوتِيَ قَوْمُؤُنَا إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَظِيمِينَ ۖ (٧٩) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ وَيُؤْتُونَ ثَوَابَ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلَحُهَا
 إِلَّا الصَّابِرُونَ ۚ (٨٠) خَفَّضْنَا بِهِ وَيَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ
 لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ النَّاصِرِينَ
 (٨١) وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانَتِ
 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَدَّ
 مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا الْخَسَفَ بَنَاءً وَيُكَانَتُهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ۚ (٨٢)
 يَتْلُو الدُّارَ الْأُخْرَىٰ جَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۚ (٨٣) مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
 الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ (٨٤)

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَلَّا تَكُونَ مِنَ الْمُتَعَادِينَ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ
جَاءَ بِهَذَا ۖ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ (٨٥) وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ
الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِرًا لِلْكَافِرِينَ ۝ (٨٦)
وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ بَيْتِكَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ (٨٧) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ (٨٨)

(٢٩) سورة العنكبوت محكمة لا أمر أبداً إلى غاية
فدنيته وأباحتها ١٩ نزلت بعد الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ١ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
أَنْ يَسْبِقُونَا مَاءً مَا يَحْكُمُونَ ٤ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ
فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ وَمَنْ جَاهَدَ
فَأَنَّا مُجَاهِدُونَ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا خَيْرًا مِّمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَصَدَقْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَلَدِهِ نِعْمَ الْبَشَرُ لَمَّا جَاءَكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تَطْعَمُهُمْ إِنِّي مَرَجِعُكُمْ فَأُبَيِّنُ لَكُمْ بَيِّنَاتٍ مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُتَفَقِّهِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ
مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ لَا
مَع أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 ١٥ وَلَا بُرْهَانَ لَكَ أَن لَقَوْمِهِ أَعْبَدُوا اللَّهَ وَاتَّقَوْهُ ذَرِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 أَشْثًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِن تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ أُمَّةً مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن
 يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا أَمْسَرَ الْمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَالِكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
 ٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ
 يَكُونُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَيْنَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(٢٢) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم
مِّن نَّاصِرِينَ (٢٣) * فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى
رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ (٢٤) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ
فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا لَهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٢٥) وَلُوطًا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنثَاثٌ الْفَاحِشَةُ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٦) أَيْتَكُمْ
لَأَنثَاثٌ الرِّجَالِ وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَلَأَنثَاثٌ فِي نَادِيكُمْ
لَتُنْكِرَنَّ مَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧)
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٢٨)



وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مُمْسِكُونَ
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَاؤُظَالِمِينَ ٣١ قَالَ
 إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهٗ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا أَمْرًا تَهُمُّ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ٣٢ وَلَمَّا أَن جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا
 لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَّكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٣٤
 وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُمَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٥
 وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَارْجُوا الْيَوْمَ الْأَخِيرَ وَلَا تَبْعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ٣٧ وَعَادَ وَاعْتَدَا وَاقْدَتْبَنَ لَكُمْ
 مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُصْتَبِرِينَ ٣٨

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَزٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْكَرُوكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بُيُوتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾



* وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَالْهُنَاءُ وَالْهَكْمُ وَحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
 الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَشْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخْطُ بِرِيسْمِكَ إِذَا لَا تَنَابِ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 آيَاتٌ يَتَنَبَّئُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 ﴿٥٠﴾ أَوْ لَرَيْكَ فِيهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
 وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

وَلَيَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيُاتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٢ لَيَسْخِفُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَنْ يَهْتَمَّ الْجَحِيمَةُ بِالْكَافِرِينَ ٥٣ يَوْمَ نَغْشَاهُمُ الْعَذَابِ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ٥٤ يَعْجَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي
فَاعْبُدُونِ ٥٥ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ
٥٦ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٥٧
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٨ وَكَانَ مِنْ دَابَّةِ الْأَنْجَلِ
رِزْقُهَا اللَّهُ يُرْزِقُهَا وَإِياكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥٩ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ ٦٠ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦١ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَايَهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٢



وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَا
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿١٧﴾
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ لَوْ رَأَوْا
أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ
يُؤْمِنُونَ وَيَسْتَعِثُّوا أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿١٩﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢١﴾

(٢٠) سورة الروم مكية الآية ١٧
فلم يمتروا آياتها ٢٠ نزل بعد الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ
سَيُفْلَبُونَ ٣ فِي بَضْعِ مِثْقَالٍ لِلَّهِ الْأَنْفُسُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ يَنْصُرُ اللَّهُ
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ①
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
غَافِلُونَ ② أُولَئِكَ تَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ③ أُولَئِكَ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا
عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ④ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْءَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
يَسْتَهْزِءُونَ ⑤ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
⑥ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْجَحِيمُونَ ⑦ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ⑧ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِقُونَ ⑨ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ⑩

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعِشْيَا وَحِينَ تُطْهَرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّ وَالْوَالِدِينَ
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ بُرُوجُ النَّارِ وَخُفَا
 وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ رَّقِيتُونَ ٢٦ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا
مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّالِكٍ آيَمَنُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ
فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٨ بَلِ
اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ٢٩ فَأَوَقَّكُمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
٣٠ * مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣١ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ جَزٍءٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٢



وَلَمَّا دَامَسَ النَّاسُ ضُرَّدَ عَوَارِبُهُمْ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
أَذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٣٣ لِيَكْفُرُوا
بِمَاءِ آتِنَهُمْ فَمَتَّعُوا فُسُوفَ تَعْلَمُونَ ٣٤ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ
مُلْكًا فَهُوَ بَيْنَ كَلَمٍ يَمَّا كَانُوا بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٣٥ وَلَئِنْ أَدْخَلْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً فَرَحًا رَبِّهَا وَإِنْ نَضِبُهُمْ مَسِيئَةً بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتُلُونَ ٣٦ أَوْ لَعَنُوا أَنْ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣٧
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ حَقِّهِ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٣٨ وَمَاءِ آتِنَهُ
مِنْ رَبِّكَ لِيَرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءِ آتِنَهُ
مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ٣٩
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعْمِسُكُمْ ثُمَّ يُخْسِكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ ٤٠ ظَلَمَ الْفَاسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٤١

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَوَّجَّهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَ بِيَوْمٍ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدَّدُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ تَمَدُّونَ ﴿٤٤﴾ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَلِيُخْرِجَ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُنَبِّئَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنفَقْنَا مِنَ الَّذِينَ آجَرُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسُحَابًا فَتَنْسُطُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ رُسُفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ مُبَشِّرِينَ
 ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَوَّهَ مُصَفَّرًا أَظْلَمُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ٥١ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَانَ وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا
 مُدِيرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيَّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ
 يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا
 وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَنَا بِسَاعَةٍ كَذَلِكَ
 كَانُوا يُفَكُّونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكُمْ كُنتُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا عِذْرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَقَدْ جَاءَتْهُ بِآيَاتٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠



(٢١) سورة لقمان الحكيم، الآيات ٢٧
 ٢٨ و ٢٩ فأنزلناه آياتها ٢٤ نزلت بعد الصافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْحُسَيْنِ
 ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
 ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمَنْ
 النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِ لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٦ وَإِذَا نُتِلَى عَلَيْهِ
 آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقْرًا فُتِنَتْهُ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
 النَّعِيمِ ٨ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْفِیْ فِي الْأَرْضِ رَوْسًى أَنْ يَمْدَكَ بِكُمْ
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجٍ كَـرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ
 الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١١

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٣ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ
لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْطِيهِ يَبْنَى لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
١٤ وَوَضِعْنَا آلِ إِبْنَسَ بْنَ لَدِيهِ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهَمَّا عَلَى
وَهْنٍ وَفِصْلُهُ فِي عَامَتَيْنِ أَرَأَيْتَ أَشْكُرُ لِي وَلِوَلَدِيكَ
إِلَى النَّصِيرِ ١٥ وَإِنْ جَهَنَّاكَ عَلَى أَنْ تَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تَدْوَالِي مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ١٥ يَبْنَى إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ جَبَّةٍ مِنْ غَرْدَلٍ فَتَكُنْ
فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦ يَبْنَى أَمِرِ الصَّلَاةِ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَانْتِهَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَضِيبْ عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْأُمُورِ ١٧
وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ
مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ٢٠ وَلَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
 مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْنَا آباءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ
 يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ٢١ * وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ
 إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى
 اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢٢ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْرُجُكَ كُفْرُهُ إِلَّا نَا
 مَرِجُهُمْ فَتَنِّيهِمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٣
 ثُمَّ هُمْ قَلِيلٌ مِّنْ مُّضْطَرَّرِهِمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٢٤ وَلَٰكِن
 سَأَلْنَاهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٥ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٦ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ
 أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِهِ مِثْقَلُ أُبْحَىٰ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ
 إِلَّا كَفَافٍ ٢٨ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٩



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوْجِزُ الْيَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِزُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيَخْتَصِرُ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَجْزِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ٢٩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ
 وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْصَبُ
 اللَّهُ لِيُرِيكُمْ مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايْتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا
 غَشِيَهم مَوجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ
 إِلَى الْبَرِّ فَبِهِمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَحْدِثُ بِنَايَتِنَا إِلَّا كُلُّ خِثَارٍ كُفُورٍ
 ٣٢ بَنَاتِنَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٣
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٤

(٢٩) سورة السجدة مكية الآية ١٧ إلى غاية (٣٤) سورة الزمر مكية الآية ٢٠ نزلت بعد المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- الْم ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ
مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ③ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ④ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
يَعُجُّ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ⑤
ذَٰلِكَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑥ الَّذِي أَحْصَرَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ⑦ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ⑧ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَوْ قَفَّ فِيهِ
مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ⑨ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ⑩ * قُلْ يَتَوَفَّكُم مَلَكُ
الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑪



وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُؤِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا
 أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا
 عَذَابَ نَارِكُمْ لِقَاءَ يُومِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا
 ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
 مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن
 كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ
 ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِكُمْ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾



وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ فِي دُونِ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَحِيمِ مُنْتَقِمُونَ ٢٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُّهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا مَا صَبَرُوا وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا يَوْفُونَ ٢٣ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٢٤ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمُ أَهْلَكَامِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا
يَسْمَعُونَ ٢٥ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا كُلُّ مِنْهُ أُغْلٌهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
٢٦ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٧
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيسَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ٢٨ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظَرُونَ ٢٩

(٢٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ آلِ عِمْرَانَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ أَنَّ اللَّهَ وَلَا يُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُتَفَقِّهِينَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ① وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 وَكِيلًا ③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ
 أَرْزَاقَكُمْ إِلَيْهِ تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَمَا جَعَلَ
 أَدْعِيَاءَكُمْ أَوْلِيَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ
 يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ④ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ
 هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِنْعَوُا لَهُمْ
 فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ
 وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑤ النَّبِيُّ
 أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو
 الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
 مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥

وَلَا أَخْذَ نَائِمٍ النَّيِّسَيْنِ مِيشَقَهُهُ وَمِنْ تَوْجٍ وَلَا بَرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَ نَائِمِهِمْ مِيشَقًا غَلِيظًا ⑦
لِيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ⑧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا أَلْزَمَتْ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ يُمِيتُ مَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا ⑨ إِذْ جَاءَهُمْ وَكَمٍ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ أَسْفَلٍ مِنْكُمْ وَلَاحِظٌ
أَلَّا يَنْصُرُوا وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ⑩
هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ⑪ وَادَّيْقُوا
الْمُتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
إِلَّا عُثُورًا ⑫ وَلَاحِظٌ ظَلِيفَةٌ مِنْهُمْ يَبْتَغِي هَلْ يَكُنَّ لَكُمْ
لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ⑬ وَلَوْ دُخِلَتْ
عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا شَتَّى سَبِيلًا الْفِتْنَةُ لَا تَنْهَاهَا
وَمَا تَلْبِسُوا بِهَا إِلَّا يُسِيرًا ⑭ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ إِلَّا ذَبْحًا وَكَانَ عَاهِدُ اللَّهِ مَشْهُورًا ⑮

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ قُرِئْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوْ الْقَتْلِ وَلَئِنْ
 لَمْ تَمُتُوا لَأَنْتُمْ مَعَهُ ⑪ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ⑫ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
 لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يَكُونُ الْبَأْسُ إِلَّا قَلِيلًا ⑬ أَشِحَّةً
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا لَبِئَاءَ الْخَوْفِ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
 بِاللَّسِنَةِ جُنْدًا أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
 اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ⑭ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
 لَمْ يَذْهَبُوا أَمْ هَلْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوْمَذُ وَالْوَأَنَّهُمْ بَادُونَ فِي
 الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا
 قَلِيلًا ⑮ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ
 كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ⑯ وَلَمَّا
 رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ⑰



مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن
 قَضَىٰ نَجْبَتُهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَتِيدِلًا ۖ (٢٣) تَنْجِزِي اللَّهُ
 الصَّالِحِينَ يَصِدُقُهُمْ وَيُعَذِّبُ الْمُتَفِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ
 عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ (٢٤) وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ
 اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۖ (٢٥) وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ
 وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ۖ (٢٦) وَأَوْرَثَكُمُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 وَأَرْضًا لَّمْ تَطْشُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۖ (٢٧) يَأْتِيهَا
 النَّبِيُّ قُلُوبًا لَّا تَزُولُ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَرِزْقَهَا فَمَا لَكُمْ لَمْ تُسَمِعُوا وَأَسْرَحَكُمْ سَرَّاحًا جَمِيلًا
 ۖ (٢٨) وَلَمَّا كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ الْأُخْرَىٰ
 فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمُ الْأَجْرَ عَظِيمًا ۖ (٢٩) نَبِيًّا
 الَّذِي مِنْ بَابٍ مِنْكُمْ يَرْجُو أَنْ يُضْعَفَ لَهُ
 الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ (٣٠)

* وَمَنْ يَنْتَ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا تَوْتَمَّهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٣١ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ
 لَنْسَتَيْنِ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْدُوفًا
 ٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
 وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣ وَأَذْكُورْنَ مَا بَيْنَ يَدَيْ بِيُوتِكُنَّ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَلِيُكْمَلُوا إِنْ اللَّهُ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ
 وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْمُحْفَظِينَ
 فُرُوجَهُمُ وَالْمُحْفَظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥



وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لَكَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

يَحْيِيَهُمْ يَوْمَ يَقُوتُهُمْ رَسُولُهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ④٤
يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ④٥
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذَنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ④٦ وَنَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ④٧ وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ
وَالْمُتَفَقِينَ وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
④٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَحْنُ الْمُؤْمِنَاتُ ثُمَّ طَلَقْنَهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَتَقِيعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ④٩ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَخْلَصْنَاكَ أَرْوَجَكَ النَّبِيُّ أَتَيْتُ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتُ عِمَّاكَ وَبَنَاتُ عَمَلِكَ وَبَنَاتُ
خَالِكَ وَبَنَاتُ جُلَيْدِكَ الَّتِي هَا جَزَنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ
يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا
مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑤٠



* تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُعْوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ
 مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
 وَلَا يَخْزَنَ وَرِضَيْنَ بِنَاءِ آيَتِهِنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِنْسَاءُ مِنْ بَعْدُ
 وَلَا أَنْ تَبَدِّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَفْجَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا
 مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَرَقِيبًا ٥٢ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
 غَيْرِ نَظِيرٍ فِيهَا إِنْهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا
 طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكَ كَانَ
 يُؤْذَى النَّبِيِّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ اتَّخَذَ
 وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا
 رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا
 إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا
 أَوْ خِفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ
وَلَا آبَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ وَلَا
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا ٥٥ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ٥٨ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِسُنَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيسِهِنَّ ذَٰلِكَ أَذْنِي أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٩ * لَيْسَ لَكَ مِنَ الشَّيْءِ الْمُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَيِّرَنَّكَ بِرَمٍ
ثُمَّ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٠ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا
ثَقِفُوا اخْذُوا وَقْتِلُوا تَقْتِيلًا ٦١ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ
خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٢



يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٥ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ
سَعِيرًا ٦٦ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٧
يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ٦٨ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا مَا دَنَا وَكَبَرْنَا
فَاضْلَمْنَا السَّبِيلَ ٦٩ رَبَّنَا أَلِمْهُمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَاهُمْ
لَعْنًا كَبِيرًا ٧٠ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ٧١
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧٢ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧٣ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٤ لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَأَسْتَفِيقَتِ الشُّرَكَاءُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٥

(٣٤) سُوحَا سَبَا مَكْتَبًا إِلَّا آيَةً
فَدَنِيته وَأَيَّاهَا نَزَلَتْ بَعْدَ لَقْمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أُحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ
② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
لَتَأْتِيََنَّكُمْ عَلِيمُ الْغَيْبِ لَا يَغْرِبُ عَنْهُ شَيْءٌ ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
③ يُخَبِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ إِلَهُكَ لَهُمُغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ آيَةٍ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكَ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكَ
إِذَا مَرَّتْكُمْ كُلُّ مُمْرِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦

أَفَرَأَيْ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ ۖ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ① أَقْلَمُ يَرَوْنَ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ② * وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يَجِبَالُ أَوْرَىٰ مَعْمَرٍ وَالظَّيْرِ ۖ وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ③ أَنْ أَعْمَلْ
 سَبْعَ سِنِينَ ۖ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ۖ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ④ وَلَسْلِمْنَا مِنْ رِيحٍ غُضُّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّحْنَاَهَا شَهْرًا
 وَأَسْلَمْنَا لَهُمُ الْعَطِيرَ ۖ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَمَنْ يَرِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَازِقِهِ ۖ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑤ يَعْمَلُونَ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ تَحْرِيْبٍ ۖ وَتُمَثِّلُ وَجْهَانِ كَالْجَوَابِ ۖ وَقُدُورِ
 رَاسِيَتٍ ۖ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا ۖ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ
 ⑥ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
 الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانَُوا
 يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ⑦



لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدَهُ طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ ⑩
فَاَعْرِضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ اُكُلٍ خَطْبٍ وَاُنْثَىٰ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
⑪ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَىٰ اِلَّا الْكَفُورُ ⑫
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَنَوْا فِيهَا قُرَىٰ ظَاهِرَةً
وَقَدْ رَأَوْهَا فِي السَّبْرِ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَاَيُّ مَاءٍ اَمِينٍ ⑬
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ اَسْفَارِنَا وَطَلَبُوا اَنْفُسَهُمْ فَعَلْنَا لَهُمْ
اَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ اِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَايَسَّ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ⑭ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ اِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ اِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑮ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوَفِّي بِالْاٰخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ⑯ قُلْ اَدْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِ
اللّٰهِ لَا يَمْلِكُوْنَ شَيْءًا ذَرَّةً فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيْهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظٰهِيٍّ ⑰

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ ٢٢ * قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلْ
اللَّهُ وَلَنَا وَإِلَيْكُمْ لَعَلِّي هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٣
قُلْ لَا تَسْأَلُونَنِي عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٤ قُلْ يَجْمَعُ
بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ٢٥
قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ ادَّعَوْنَ الْحَقَّ بِهِ شُرَكَاءَ كَذَّابٌ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَذِيرًا
وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٧ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ
يَوْمٍ لَا تَسْتَجِزُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ٢٩
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَتَتْهُمُ أَسْطُفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ٣٠



قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضْعِفُوا اَنْخُنْ صَدَ ذَنُكُمُ
 عَنِ الْهُدَى بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ تُخْرِجُونَ ^(٣١) وَقَالُوا
 الَّذِينَ اسْتَضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اِبْلَ مَكْرُ الْيَلِّ وَالْتِهَارِ
 اِذْ تَأْمُرُونَنَا اَنْ نَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اِندَادًا وَاَسْرُوا السَّدَامَةَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِي - اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يُخْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(٣٢) وَمَا اَرْسَلْنَا فِي قَدِيْقَةٍ
 مِنْ نَذِيْرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا اِنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهِ كٰفِرُونَ ^(٣٣)
 وَقَالُوا اَنْخُنْ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا وَاَمَّا اَنْخُنْ بِمُعَذِّبِيْنَ ^(٣٤) قُلْ
 اِنْ رَّبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلٰكِنْ اَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^(٣٥) وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَلَا اَوْلَادُكُمْ
 بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَ نَارِ لَهْفٍ اِلَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَاُولٰٓئِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ الْيُسْعِفِ بِمَا عَمِلُوا وَاَوْهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ اٰمِنُونَ ^(٣٦)
 وَالَّذِيْنَ يَسْعَوْنَ فِيْ اٰيَاتِنَا مُعْجِزِيْنَ اُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ
^(٣٧) قُلْ اِنْ رَّبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
 وَمَا اَنْفَعُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ ^(٣٨)

وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكِ أَهْتَوْلَاءُ إِنِّي أَمَرْتُ
كَ أَنْ تَعْبُدُونِ ٤١ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ
بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْإِنِّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤٢ قَالِ يَوْمَ
لَا إِلَهَ إِلَّا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَكْذِبُونَ ٤٣ وَإِذَا سَأَلَ
عَلَيْهِمْ عَائِلَتَنَا بَيِّنَتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْبِيحَ
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
٤٤ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رِجْرًا
قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٥ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ
مَاءِ آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا أَرْسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٦ قُلْ إِنَّمَا
أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا
مَا بَصَاحِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
٤٧ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٤٨ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عِلْمَ الْعُيُوبِ ٤٩



قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُؤْتِي إِلَى رَبِّي أَنَا سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٥١ وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ اتِّتَاعُ شُرَافٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ٥٤

(٢٥) سُورَةُ فَاطِمَةَ مَكِّيَّةٌ
نَزَلَتْ بَعْدَ الْفِرْقَانِ وَأَيَّاهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتُحَدِّثُكَ اللَّهُ فَاطِمَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ
مَشَى وَوَلَدَتْ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَأْتِيهَا
النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ تَوَفَّكُم ٣

وَأَن يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ④ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِيكُمْ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغْنَثُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ⑤ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
 فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑥
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
 فَإِن لَّو يَضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑧ وَاللَّهُ الَّذِي
 أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَدَلٍ مَّتَّي فَأَحْيَيْنَاهُ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ⑨ مَن كَانَ يُرِيدِ الْغَزَا فَلَهُ
 الْغَزَا جَمِيعًا وَالْيَوْمُ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ
 وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ
 هُوَ يَبُورُ ⑩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْجِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْتَرِ مِنْ مُّعْتَرٍ
 وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑪

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ
أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لِحَاطَاتٍ يَا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَبْلَهُ
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرُ يُبَدِّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ يُوجِ الْأَيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِ الْأَيْلَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٢﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا
دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّتُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٣﴾ * يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٤﴾
إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بِعَزِيزٍ ﴿١٦﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ
إِلَى جَمِيلَةٍ لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَفَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ
تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾



وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ① ① وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
② ② وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ② ② وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَلَا الْأَشْقَارُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ ③ ③ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ③ ③
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ④ ④ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَلَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ⑤ ⑤ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ⑥ ⑥ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ⑥ ⑥
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ⑦ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْوَانٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُمْ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعَالِمُونَ ⑧ ⑧ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ⑧ ⑧ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ
اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّن تَبُورَ ⑨ ⑨ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ⑩ ⑩ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ⑩ ⑩

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ ^{٣١} إِنَّ اللَّهَ بَعَادٌ وَخَيْرٌ بَصِيرٌ ۝
الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝^{٣٢} جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝^{٣٣}
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا
لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝^{٣٤} الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ
لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا نَمَسٌ وَلَا فِيهَا غُوبٌ ۝^{٣٥} وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُ أَوْ لَا يُخَفَّفُ
عَنهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ۝^{٣٦} وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ وَجَاءَكُمُ
الْذِكْرُ قَدْ قَرَأْتُمُوهُ فَلِمَ لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَذَابُ وَلَئِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ
غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝^{٣٨}



هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ
 الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا عُتْدَالًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ
 إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَمْ آتَيْنَهُم كِتَابًا هُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَحِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُدُورًا ﴿٤٠﴾ * إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّهُ كَانَ
 جَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ
 الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ
 يَحْدِلَ سُنَّتُ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَحْدِلَ سُنَّتُ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُفْجِرَهُمْ مِنْ شَيْءٍ
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمْ زِبَاةً وَلَا كِزَابًا
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَيَأْتِيَهُمْ الْفُلُجُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ٤٥

(٢٦) سورة يس مكية (١١ آية) ٤٥
فلنيت وأياها ٨٣ نزلت بعد الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يس ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْغُرُورِ الرَّحِيمِ ٥ لَسُدُّ رَقُومًا أَنْزَلَ
ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ خَلَقَ الْفُلُجُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَقِهِمْ أَغْلَالًا فَهُوَ
إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْحَصُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْزِلَتْهُمْ أَمْ لَسُدُّ رَقُومًا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ١١ فَبَشِّرْهُ
بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١٢ إِنَّا لَنُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآخِرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٣

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٣
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٧
 قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُ بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
 وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ
 آمَنَ ذُكَيْرٌ مِنْ نَفْسِهِ لَئِنْ لَمْ يَأْتِ بآيَةٍ كَبِيرَةٍ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ
 الْمَلائِكَةُ رَجُلًا يُسْعَى قَالَ يَلْقَؤُمْ أَتَقَوْمًا يَأْتِيهِمُ الرُّسُلُ ٢٠ اتَّبِعُوا
 مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٢١ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ
 الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِهْدِينَ الرَّحْمَنُ بَصِيرَ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا يُنْقِذُونِ ٢٣ إِنِّي إِذْ أَتَيْتُ ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٤ إِنِّي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ ٢٥ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ٢٦ نِعْمَ أَغْفِرُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ ٢٧



* وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ ۝ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُمُودٌ
۝ (٢٩) يَحْضَرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ (٣١) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
۝ (٣٢) وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فِيهِ يَأْكُلُونَ ۝ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ
وَأَعْنَبَ وَجَعْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۝ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ (٣٥) سُبْحَنَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝ (٣٦) وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۝ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ هَٰذَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ ۝ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ (٤٠)

وَأَيُّهُمُ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ④١ وَخَلَقْنَا
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَائِرَ كَبُونَ ④٢ وَلَٰنَ نَشَاقُفُهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُقَدَّرُونَ ④٣ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ④٤ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ④٥
وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ④٦
وَلَمَّا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا إِنَّمَا رَزَّاقُكُمْ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَتُطِيعُونَ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأُطِيعُنَا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ④٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ④٨
مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ④٩
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ⑤٠
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ⑤١
قَالُوا يَا بُولُوكُنَا مِنْ بَعَثَانَا مَقْرَدًا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ⑤٢ إِنْ كُنَّا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ⑤٣ فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ أَنْفُسٌ
شَيْئًا وَلَا تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑤٤





إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ⑤٥ هُمْ
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونُونَ ⑤٦ لَهُمْ فِيهَا
 فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ⑤٧ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ⑤٨
 وَامْتَدَّوْا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ⑤٩ * أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ
 يٰ بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑥٠
 وَإِنْ آعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ⑥١ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
 جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ⑥٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ⑥٣ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 ⑥٤ الْيَوْمَ نَخِثُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
 أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑥٥ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصِيرُونَ ⑥٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَا مِنْهُمْ
 عَلَى مَكَائِبِهِمْ فَمَا اسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ وَلَا يَسْزِجُونَ ⑥٧ وَمَنْ
 نَعُزِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ⑥٨ وَمَا عَلَّمْنَاهُ
 الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ⑥٩
 لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ⑦٠

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
 ٧١ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٧٣ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 آلِهَةً لَّهُمْ يَنْصُرُونَ ٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ
 جُندٌ مُّخَضَّرُونَ ٧٥ فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
 وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٦ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
 خَصِيدٌ مُّشِينٌ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ
 وَهِيَ رَمِيمٌ ٧٨ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ
 خَلْقٍ عَلِيمٌ ٧٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرَةَ الْأَخْضَرَ نَارِافًا ذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ٨١
 إِنَّمَا آمُرُكُمْ بِذَاكَ أَرَادَ شَيْءًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٨٢ فَبُخَنَ
 الَّذِي يَبْدِيهِ مَلَكَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَلِيٍّ تُزْجَعُونَ ٨٣

(٢٧) سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ١٨٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفًا ① فَالزَّجَرِيبِ زَجْرًا ② فَالَّتِيلَتِ ذِكْرًا ③
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ④ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ⑤ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ⑥ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ⑦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ⑧ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصْبٌ ⑨ إِلَّا مَنِ خِطَفَ
 انْخِطَفَهُ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ⑩ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ⑪ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْأَلُونَ
 وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ⑫ وَإِذَا ذُكِّرُوا بِهِ يَسْتَفْخِرُونَ ⑬ وَقَالُوا إِن هَذَا
 إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑭ أَمْ دَامِنَا وَكَانُوا أَعْيُنًا عَالِمِينَ ⑮
 أَوْءَابَاؤُنَا إِلَى أَوَّلُونِ ⑯ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑰ فَأَمَّا هِيَ زَرْجٌ
 وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ⑱ وَقَالُوا يَتَزَلَّلْنَا بِهَذَا يَوْمَ الْيَدِينِ ⑲
 هَذَا يَوْمُ الْقُضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ⑳ * أَحْشَرُوا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَرْوَاهُ وَجْهَهُ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ㉑ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ㉒ وَفَقُّهُمْ وَأَنْتُمْ تَسْتَلُونَ ㉓



مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ٢٥ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ٢٦ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧ قَالُوا لَنْ نَكُونُ نَكُتَةً نَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ٢٨
 قَالُوا بَلْ لَنْ نَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِيينَ ٣٠ حَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأَذِيقُونَ ٣١
 قَاعَ غَوِيْتِكُمْ إِنَّا نَاكُ غَوِيُونَ ٣٢ فَإِنَّهُمْ يُؤْمِدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 ٣٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَائِمِينَ ٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ إِنَّمَا نَا لَارِكُوعًا لِّهَيْئَةِ الشَّاعِرِ
 جَنُونٍ ٣٦ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٣٨ وَمَا تُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٩ إِلَّا عِبَادَ
 اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ٤٠ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ٤١ فَوَكَهْهُمْ
 مُكْرَمُونَ ٤٢ فِي جَنَّاتٍ الْيَعِيمِ ٤٣ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٤٤ يُطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ٤٥ بَيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ٤٦ لَا فِيهَا
 غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٧ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
 عِينٌ ٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ٤٩ فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١

يَقُولُ أَوَلَمْ يَكُنْ لِمَنْ الْمَصْدَقِينَ ٥٢ أَوْ دَامَنَا وَكُنَّا تَرَابًا
وَعِظْلَمًا أَوْ تَالْمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُقْتُلُونَ ٥٤
فَأَصْلَحَ قَوْمَهُ فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ ٥٥ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ٥٦
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥٧ أَفَأَنْخُسُ يُتَيِّبِينَ ٥٨
إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ٥٩ إِنَّ هَذَا لَكُنْهُوَ الْقَوْمُ
الْعَظِيمُ ٦٠ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١ أَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ أَمْ
شَجَرَةُ الزَّقُونِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ ٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ٦٥
فَأَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ فِيهَا لَكُونُوا مِنْهَا الْبَاطِلُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوَّابِقٌ مِنْ حَمِيمٍ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ إِلَى الْحَجِيمِ ٦٨
إِنَّهُمْ أَقْوَامٌ أَبَاءَ هُمْ ضَالِّينَ ٦٩ فَمَنْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يُهْرَعُونَ ٧٠
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنذِرِينَ ٧٢ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ٧٣ إِلَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نوحًا فَلْيَعْمَلْ
الْحَسِبُونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٦



وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِينَ ۝٧٧ وَتَرَكَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝٧٨
 سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝٨٠
 إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ۝٨٢ * وَلَئِنْ
 مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ۝٨٣ إِذْ جَاءَهُ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٤ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝٨٥ أَفَكُفَّ عَاءُ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ
 تُرِيدُونَ ۝٨٦ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٨٧ فَنَظَرْنَا فِي السَّمَاءِ
 ۝٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝٨٩ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝٩٠ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِ لِهَيْمٍ
 فَقَالَ أَلَا نَأْكُلُونَ ۝٩١ مَا لَكُمْ لَا تَشْكُرُونَ ۝٩٢ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا
 يَأْتِمِينَ ۝٩٣ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ۝٩٤ قَالَ أَعْبُدُونِ مَا تَخْتَرُونَ ۝٩٥
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝٩٦ قَالُوا ابْأَسْأَلُكَ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ فِي
 الْحَيَاةِ ۝٩٧ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۝٩٨ وَقَالَ
 إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَاهِدِينَ ۝٩٩ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ۝١٠٠
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۝١٠١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي
 أَرَىٰ فِي الْمَنَازِلِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرُ قَالَ يَأْتِيَتْ
 أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَجَدُ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝١٠٢

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهِمُ الْجَبِينِ ①٠٢ وَتَدَيْسَتْهُ أَنْ يَتَابِرَ بِهِمْ ①٠٤
 قَدْ صَدَقْتَ الرَّءْيَاءُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ①٠٥ إِنَّ هَذَا
 لَهُوَ الْبَلَاءُ الْأَلْبِينُ ①٠٦ وَقَدْ يَسْتَعِزُّ بِذِي عَظِيمٍ ①٠٧ وَتَرْكَا عَلَيْهِ
 فِي الْآخِرِينَ ①٠٨ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ①٠٩ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ①١٠ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ①١١ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ ①١٢ وَتَرْكَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ①١٣ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
 وَهَارُونَ ①١٤ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ①١٥ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ①١٦
 وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ①١٧ وَهَدَيْنَاهُمَا الْبَصِرَ
 الْمُسْتَقِيمَ ①١٨ وَتَرْكَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ①١٩ سَلَّمَ عَلَى
 مُوسَى وَهَارُونَ ①٢٠ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ①٢١ إِنَّهُمَا
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ①٢٢ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ①٢٣ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ①٢٤ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ ①٢٥ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ①٢٦

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 ﴿١٢٨﴾ وَزَكَرْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٣٢﴾ وَإِن لُّوطًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَخَّصَتْهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
 ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَآتَيْنَاكُمْ
 لَيْتَمُونًا عَلَيْهِمْ مُّصْحِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلَافِ فَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِن
 يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ
 ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنذَرْنَاهُ مِنَ الْمُسْبِحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ * فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَمَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَأْنَاهُ
 عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقُوطٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
 أَوْ يُزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَآمَنُوا فَنَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَزْوَاجُ
 النَّبَاتِ وَلَهُنَّ الْبُتُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكَةَ إِنْسَاءً وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَّ اللَّهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى النَّبَاتِ عَلَى الْبَيْنِ ﴿١٥٣﴾



مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ١٥٦
 فَأَتُوا بِكِتٰبِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لٰخَضِرُونَ ١٥٨ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخٰلِصِينَ ١٦٠ فَأَنذَرْتُهُمْ وَمَا تَقْبُدُوا ١٦١
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَن هُوَ صَالٍ تٰجِيمٌ ١٦٣ وَمَا نَأْتِيهِمْ إِلَّا نُورٌ
 مِّمَّا تَعْلَمُونَ ١٦٤ وَلَا تَأْتِيهِمْ الصّٰفَوْنَ ١٦٥ وَلَا تَأْتِيهِمُ السَّحَابُ ١٦٦
 وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ١٦٧ لَو أَنَّ عِنْدَ نَاذِرِنَا آيَاتٌ ١٦٨ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْخٰلِصِينَ ١٦٩ فَكُفِّرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٧٠ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كُلُّنَا لِعِبَادِنَا الرِّسَالَيْنِ ١٧١ إِنَّهُمْ لَهُمُ النَّصُورُونَ ١٧٢
 وَإِن جُنَدُنَا لَهْمُ الْغٰلِبُونَ ١٧٣ قَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٤ وَأَبْصُرْهُمْ
 فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ١٧٥ أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ١٧٦ فَإِذَا أَنْزَلْنَا
 بِسَاحِلِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ١٧٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ
 ١٧٨ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ١٧٩ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ١٨٢

(٢٨) سُورَةُ صَ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ٨٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَتْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ① بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ②
 كَرِهَ آهْلُكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ③ وَعُجِبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ④
 أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ⑤ وَأَنْطَلَقْنَا
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ
 ① مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا آخِثٌ لَقٍ
 ⑤ أَمْ نَزَّلَ عَلَيْهِ الَّذِي كَرِهُوا مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَل لَّا
 يَذُوقُوا عَذَابٍ ⑧ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ
 ⑨ أَمْ لَهُمْ مَلَكٌ أَسْمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي
 الْأَسْبَابِ ⑩ جُنْدٌ مَا هُنَا لَكَ مَمْهُرٌ وَمِنْ الْآخِرَابِ ⑪ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوَّلَادِ ⑫ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
 لُوطٍ وَأَصْحَبُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ ⑬ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذِّبَ
 الرُّسُلَ لَحِقَّ عِقَابٌ ⑭ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
 مِنْ فَوْاقٍ ⑮ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑯

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّلُ
 (١٧) إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (١٨) وَالظُّهْرِ
 فَخُشُورُهُ كُلُّ لَهْرٍ أَوَّابٌ (١٩) وَشَدَدَ نَامُوكَهُ وَهَآئِنَةُ الْحِكْمَةِ
 وَفُضِّلَ الْخِطَابُ (٢٠) * وَهَلْ أَتَاكَ بُنَى الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْحُرَابَ
 (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَنَى
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَخَافُ بَيْنَنَا يَوْمَ الْحُجَّةِ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
 سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً وَلَهُ
 نَجْعَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٢٣) قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجَاحِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الظَّالِمِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ
 وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (٢٤) ﴿
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ (٢٥) يٰدَاوُدُ
 إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْمَسَابِ (٢٦)



وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَفَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۖ (٢٧) أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۖ (٢٨)
كِتَابُ أُنزِلَتْهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّدَبْرُؤِهِمْ أَلَيْسَ ذَٰكَرًا أُولَٰئِ
الْأَلْبَابِ ۖ (٢٩) وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۖ (٣٠)
إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّفَقَتُ الْجَادِ (٣١) فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ
حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ يَا مُجَابِ (٣٢) رُدُّوَهَا عَلَيَّ
فَطُفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (٣٣) وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (٣٤) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
مُلْكًا لَا يَبْغِي لِي أَحَدٌ مِن بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٣٥) فَخَرَّ نَا
لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِ رُحَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ (٣٦) وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ
بَنَاءٍ وَعَوَاصِ (٣٧) وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٣٨) هَذَا عَطَاؤُنَا
فَأَمْنٌ وَأَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٩) وَإِن لَّهُ عِندَنَا لَفَنَى وَحُسْرَدٌ
مَّنَابٍ (٤٠) وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصُوبٍ وَعَذَابٍ (٤١) أَزْكُرْ بِرَجُلٍ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٍ وَشَرَابٍ (٤٢)

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى
 الْأَلْبَابِ ④٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْفًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ
 إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ④٤ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَنْصَارِ ④٥ إِنَّا
 أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ④٦ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
 الْأَخْيَارِ ④٧ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ
 ④٨ هَذَا ذِكْرٌ وَلِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَآبٍ ④٩ جَنَّتٍ عَدْنٍ مُنْفَعَةٍ
 لَهُمْ فِي الْأَبْوَابِ ⑤٠ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَذُجُونَ فِيهَا يَفْكُهُمْ كَثِيرَةٌ
 وَشَرَابٌ ⑤١ * وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْظُرْفِ أَرْبَابٌ ⑤٢ هَذَا
 مَا نُوْعِدُ وَنَلَيُّوهُمُ الْحِسَابَ ⑤٣ إِنَّ هَذَا لَرْزَقُنَا لَهُ مِنْ نَفَائِدِ
 هَذَا وَلَئِنْ لِلظَّالِمِينَ لَشَرٌّ مَآبٍ ⑤٤ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُهَا ⑤٥
 هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ⑤٦ وَهَذَا مِنْ شَكَايَةِ إِرْفَاقٍ ⑤٧
 هَذَا فَوْجٌ مُنْفَعَةٌ لَكُمْ لَا مَرْجَاءَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ⑤٨
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجَاءُكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ⑤٩
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَوَدَّ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ⑥٠



وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٣ أَتُخَذُ نُهُمُ
 سِجْرَتًا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ٦٤ إِنَّ ذَلِكَ لَنَجْزِي خَاصِمًا أَهْلِي
 النَّارِ ٦٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمِنْ آلِهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ٦٥
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْغَزِيرُ الْقَهَّارُ ٦٦ قُلْ هُوَ سُبُّوا
 عَظِيمٌ ٦٧ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٦٨ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّهِ إِلَّا أَعْلَىٰ
 إِذْ يَخْصِمُونَ ٦٩ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٧٠ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٧٢ فَجَدَّ الْمَلَكِكَةُ
 كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٧٣ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٤
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ٧٥ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِنْ طِينٍ ٧٦ قَالَ فَاهْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٧٧ وَإِنَّ عَلَيْكَ
 لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ٧٨ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ٧٩
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٨٠ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٨١ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا أَغْوِيهِمْ أَجْمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ٨٣

قَالَ فَاتَّخِذْ وَالتَّخَى أَقُولُ ٨٤ لَا تَلْأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ يَتَّبِعُكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ ٨٥ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ٨٦
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٨٧ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأُكُمْ بَعْدَ حِينٍ ٨٨

(٢٩) سورة الزمر مكية الآيات ٥٣ و٥٢
وهذه فريضة وآياتها ٧ نزلت بعد سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① إِنَّا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ
بِالتَّحْقِ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ② أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا
إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ③ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ④ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالتَّحْقِ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ
عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ فِي جِوَارٍ لَّأَجَلٍ مُّسَمًّى ⑤ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ⑥

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنْ
 الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ
 بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ
 وَلَا يَبْرِئُكُمْ بِعِبَادِهِ الْكَافِرُونَ إِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ إِنَّهُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ * وَإِذْ آمَسَ الْإِنسَانُ
 ضُرْدَ عَارِبِهِ مُبِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذِ اخْتَوَلَهُ رُفْعَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
 يَدْعُو إِلَى اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ أُنْدَادًا لِّبَعْضِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ
 قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمْ هُوَ قَتِيلٌ
 ءَإِنَّمَا إِلَهُ الْبَنَاتِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَخْذَرُ الْأَخْبَرَةَ وَيَسْجُدُ أَرْجَسَةً
 رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
 يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا
 رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ
 اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝
 قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنْ
 أَحْسَنَ الْبَشَرِ الْبَشَرُ خَسِرَ وَأَنْفُسُهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ
 هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ
 ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُ يَسْعَادُونَ فَا تَقُولُ ۝ وَالَّذِينَ
 أَجْتَبَا أَطَاعُوا أَنْ يَعْبُدُوا مَا وَابَا إِلَى اللَّهِ هُمْ الْبَشَرُ ۝
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَسْمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ حَقَّ
 عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْعَذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝ لَكِنَّ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرُوفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ إِلْعَادَهُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جُعِلَ مِنْهُ
 زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ
 حُطًا ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ لَا يُؤْتِي الْأَلْبَابَ ۝

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٣
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ يَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى
 ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَهُوَ ضَالٌ ٢٤ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَجهَهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٥ كَذَبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَتَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦ فَآذَاهُمْ
 اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٨ قُلْ إِنَّا عَرَبِيٌّ غَيْرُ ذِي
 عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٢٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ بَلًا أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
 ٣١ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ٣٢

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَشُورَى الْكَافِرِينَ ٢٣ وَالَّذِي
 جَاءَهُ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٢٤
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٢٥
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَهُوَ مِنْ هَادٍ ٢٧ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ مِنَ الْمُهْدِينَ أَلَيْسَ
 اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ٢٨ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ
 أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٢٩ قُلْ يَنْقُومُ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣٠
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٣١



إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ④١ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ
 فِي مَنَامِهَا فِيمِنْكِ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ④٢
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلَوْكَاءُ نُوا
 لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ④٣ قُلِ اللَّهُ الشَّافِعَةُ جَمِيعًا
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ④٤ وَإِذَا
 ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ④٥ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ④٦ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَبَدَّ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ④٧

وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
 (٤٨) فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلْتَهُ نِعْمَةٌ مِنَّا قَالَ
 إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩)
 قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ (٥٠) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِن هَٰؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ
 (٥١) أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) * قُلْ يَعْبَادُوا
 الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)
 وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم
 مِن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَن تَقُولَ نَفْسٌ حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ
 فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ (٥٦)



أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٧ أَوْ تَقُولَ
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٨
 بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَأً إِلَيْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ
 الْكَافِرِينَ ٥٩ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ
 وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْسِنَةً فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ
 ٦٠ وَيُخَيِّئُ اللَّهُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَغَافِرَ لَهُمْ لَا يَمَسُّهُمْ فِي أُولَئِكَ
 شَيْءٌ مِنْ أَثَمِهِمْ ٦١ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
 ٦٢ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٣ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ ٦٤ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ
 وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِي جَبْطُنَّ عَمَلًا
 وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٥ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٦ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَّرَهُ
 وَلَا أَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٧

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ٦٨ ﴿وَاشْرَفَ الْأَرْضَ بِنُورٍ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتْ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٩﴾
 وَوَقَّتْ كُلُّ نَفْسٍ لِنَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٧٠
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا
 قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧١
 قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبُئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
 ٧٢ ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَابَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧٣﴾
 قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْزَنَا الْأَرْضَ
 نَبْتَوْنَا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَبَأْنَا فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٧٤

وَرَى الْمَلَأِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَفُضِيَ بَيْنَهُمُ الْخُحَّى وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ (٧٠)

(٤٠) سُورَةُ غَافِرٍ مَكِّيَّةٌ ۖ الْأَبْتَى ٥٦ وَ ٥٧
فَلَمَّا بَيَّنَّا مِنْ آيَاتِهِمَا هَذَا نَزَلَتْ بَعْدَ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ① حم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
 ٣ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ٣
 مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَا تَعْلَمُونَ ٤ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ
 ٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَغْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ
 أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
 فَأَخَذْتُمُ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
 وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَلَسْتَ تَعْلَمُونَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
 لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧



رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ① وَفِيهِ السَّيِّئَاتُ وَمَنْ تَبَى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَجَعْتُمْ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ② إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُنَادُونَ لِمَلَأْتُ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ
إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ③ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَفْنَتَيْنِ وَلَحَيْنَا
أَفْنَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ سَبِيلٍ ④
ذَلِكَ بِمَا كَفَرُوا إِذْ أَدْعَى اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرُوا وَلَئِنْ يُشْرَكَ بِهِ
تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ⑤ هُوَ الَّذِي
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ⑥ فَأَدْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ⑦ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ
يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ
يَوْمَ التَّلَاقِ ⑧ يَوْمَ هُمْ بَدِيدُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ⑨

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٧ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى
 الْحَنَاجِرِ كُفْرِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ
 ١٨ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٩ وَاللَّهُ يَقْضُو
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا وَاللَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ
 تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُمْ
 قَوْمٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٣ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥



وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ②٦
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ
 بِيَوْمِ الْحِسَابِ ②٧ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
 إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِبْ أَفَعْلَيْهِ كَذِبُهُ وَلِيَلْ يَكْ
 صَادَ فَأَيُّ صِبْغِكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ②٨ يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرًا
 فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ
 مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ
 ②٩ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَلْقَوْنِي إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ
 الْأَخْرَابِ ③٠ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ③١ وَيَقُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ③٢ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدِيرِينَ مَا لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ③٣

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
فَمَا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
رُسُلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ٣٤
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبَرُ
مَقَاتِلِ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ٣٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَلَهُمَنْ
أَتَى لِي صَدْحًا عَلَيَّ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ٣٦ أَسْبَبَ
السَّمَوَاتِ فَأَطْلِعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَلِمَنِ لَأُظْهِرُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ٣٧ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ
يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ٣٨ يَقَوْمِ إِنَّمَا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ
٣٩ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٠



* وَيَقَوْمٌ مَالِي أَذْعَوْكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ
 (٤١) تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
 وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْفَقِيرِ (٤٢) لَأَجِدَنَّكُمْ أَمَّا
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَّةً نَأَى إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الشَّرِيفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٤٣)
 فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤) فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا
 وَحَاقَ بِإِثْمِهِمْ عَذَابٌ سَوَاءٌ الْعَذَابُ (٤٥) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
 غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ
 فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦) وَإِذْ يَسْتَخَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ
 الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَإِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ (٤٧) قَالَ
 الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
 بَيْنَ الْعِبَادِ (٤٨) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْبِهِمْ
 أَدْعُوا زُبَّانَكُمْ يَخَفُوا نَأْيَ يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ (٤٩)

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَى قَالُوا فَأَدْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ٥٠ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 يَقُومُ الْأَشْهَادُ ٥١ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٥٢ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ٥٣ هُدًى
 وَذِكْرَى لِلأُولَى ٥٤ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدُ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَمَسِيحٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ
 مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ٥٦ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُنَسِّئُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٥٨

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ٥٩ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ ٦٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَيْلًا لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٦١ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تَوْفَكُونَ ٦٢
 كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا يَاسِبُونَ ۚ اللَّهُ يُجْحَدُونَ
 ٦٣ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
 وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٦٤
 هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٥ * قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أُعْبُدَ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ
 رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٦



هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ رُبِّكُمْ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّ كُودٍ ثُمَّ لَتَكُونُوا أُمُوشًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُضَرِّفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَتُوفَىٰ يُعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَعْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ تَكُن تَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمُرَّحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعُضِّ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نُوَفِّيكَ فَإِنَّمَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرُسُولِكَ أَنْ
يَأْتِيَ بِبَيِّنَاتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلِتَبْتَغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَى الْفُلْكِ
تَحْمِلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ
تَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي
الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَالُكَائِهِمْ أَنْ يُكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾
فَلَمْ يَكُنْ لِنَنْفَعِهِمْ إِنَّمَتْهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا مَنَّتِ اللَّهُ إِلَيْهِ
قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

(٤١) سُورَةُ فَصَّلَتْ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّاهَا ٥ نَزَلَتْ بَعْدَ غَافِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ح ١ نَزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ كَتَبَ فَصَّلَتْ آيَاتُهَا وَقَرَأْنَاهَا
 عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 ٤ وَقَالُوا أَتُؤْتِينَا فِي آيَاتِهِمْ عَمَلًا نَّذَعُونَ إِلَيْهِ وَفِي آيَاتِنَا وَقُرْآنٍ
 بَيِّنَاتٍ وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلُوا إِنَّا عَمِلُونَا ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
 وَاسْتَغْفِرُوا ٦ وَيَوِّلُ لِلْمُشْرِكِينَ ٧ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٨ * قُلْ إِنَّمَا لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
 وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي
 مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
 لِّلنَّاسِ وَلِلسَّوَابِغِينَ ١٠ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
 وَلِلْأَرْضِ أُنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١



فَقَضَيْنَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ١٢ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَبْعَةً مِّثْلَ صَبْعَةٍ
عَادٍ وَثَمُودَ ١٣ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ١٤ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْمَدُونَ ١٥
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْسُوبٍ لِنَذِيرَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ
وَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ ١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ
عَلَى الْهَدَىٰ فَاخَذْنَاهُمْ صَبْعَةً الْعَذَابِ إِنْ هُمْ إِلَّا كَاكِبُونَ
يَكْسِبُونَ ١٧ وَنَحْنُ الَّذِينَ أَمْسُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ١٨ وَيَوْمَ نُحْشَرُ
أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٩ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
عَلَيْهِمْ سَمِعُوهُمْ وَأَبْصَرُوهُمْ وَجَلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٠

وَقَالُوا لَوْلَا دِهِرٌ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَوْلَا دِهِرٌ لَمْ تَرْجِعُوا ٢١
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ٢٢
 وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصْطَفُوا مِنَ
 الْخَيْرِينَ ٢٣ فَإِنْ يَصْبِرُوا أَفَلَا تَارَ مَشْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَقْبِلُوا
 فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ٢٤ * وَقَبَضْنَا لَهُمْ قُرْآنَهُمْ فَزَيَّلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَالِسِينَ ٢٥ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْلَمُونَ ٢٦ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أََسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٧ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٢٨ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 نجعلهما تحت أقدامنا ليكنو نارا من الأسفلين ٢٩



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ٣٠ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَدْعُونَ ٣١ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ٣٢ وَمَنْ أَحْسَرَ
 قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٣
 وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ
 ٣٤ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ
 عَظِيمٍ ٣٥ وَإِذَا مَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٦ وَمَنْ أَيْسَرُ إِلِيلُ
 وَالتَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ
 وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
 ٣٧ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ٣٨



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ وَعَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٩ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ فِيءِ آيَاتِنَا لَا يَخْمُونَ عَلَيْهَا
أَحَدٌ يُقَلِّقُ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيءُ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ اعْمَلُوا
مَا سَأَلْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
لَمَآ جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ٤١ لَا يَأْتِيهِ الْبَطُلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٤٢ مَا يُقَالُ لَكَ
إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو
عِقَابٍ أَلِيمٍ ٤٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا
فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْوَاهَدِي
وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيءِ آذَانِهِمْ وَقُرْوْهُ عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
عَمَىٰ أُولَئِكَ يَنْتَدُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٤٤ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ
الْكِتَابَ فَاتَّخَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتُوْا
بِنَهْجِهِمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ٤٥ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا حَسًّا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلِيمٍ لَّعِيْبٍ ٤٦

* إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
أَبْنَاؤُهُمْ قَالُوا أَإِذَا نَكَحْتُمُ امْرَأَتَكُمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
وَصَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ ^(٤٧) وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَاجِبٍ ^(٤٨)
لَا يَسْمَعُ إِلَّا نَسْنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ
قَنُوطُ ^(٤٩) وَلَئِنْ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْاءَ مَسَّتِهِ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّهِ لَأُنَايِلَنَّ فِي عَذَابٍ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ^(٥٠) وَلَوْ ذَا أَلْنَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودُ عَابٍ عَرِضٍ
^(٥١) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ
مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ^(٥٢) سَرَّيْنَاهُمْ أَيْتِنَا فِي الْأَفَاقِ
وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^(٥٣) أَلَا إِنَّهُمْ فِي
مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ^(٥٤)



(٤٢) سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ
إِلَّا آيَاتُ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٢٧ فَعَلَانِيَةً
وَأَيَّاهَا ٥٣ نَزَلَتْ بَعْدَ فَضَّلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ ① عَسَقَ ② كَذَلِكَ بُجِىَ إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
الْفَرِيزُ الْحَكِيمُ ③ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ④ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ
يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑤ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ
عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ⑥ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ
فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ⑦ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
⑧ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑨ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَكُذِّبَتْ
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑩

فَأُطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنْ
الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَتَرَكِبْنَهُ سِيًّا وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ⑪ لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَنْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑫ * شَرَعَ لَكُمْ
مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ
اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ⑬
وَمَا تَقْرَءُوا آيَاتِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّى بَنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا
الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ⑭ فَلِذَلِكَ فَادْعُ
وَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا
وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑮



وَالَّذِينَ يُجَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ رُجَّتْهُمْ
دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ١٦ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ١٧ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَإِنَّا لَالَّذِينَ
يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٨ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٩ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ٢٠
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ
بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢١ تَدْرِي الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٢٢

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ
 حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣ أَمْ يَقُولُونَ
 أَفَنُرِي عَلَى اللَّهِ كَيْدًا فَإِنِ يَشَاءُ اللَّهُ مَخِيتَةٌ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَنَمْحُ اللَّهِ
 الْبَاطِلَ وَيُخَيِّطُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 ٢٤ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
 وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٦
 * وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ
 بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ٢٧ وَهُوَ الَّذِي
 يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قُطِلُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَكَيلُ
 الْحَمِيدُ ٢٨ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذْ يَأْتِيهِمْ قَدِيرٌ ٢٩ وَمَا أَصَابَكُمْ
 مِّن مُّصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٣١



وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٣٢ إِنَّ يَسَاءَ لِمُكَرِّمِي الرِّيحِ
فَيُظَلَّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِنَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ٣٣ أَوْ يُوبِقُهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ٣٤ وَيَعْلَمَ
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ٣٥ قُلْ أُوْهِدَتْكُمْ
مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٦ وَالَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ
وَالْفَوْحِشَ وَلَا ذَا مَا غَضِبُوا أَمْ يَغْفِرُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُسْفِقُونَ ٣٨ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ٣٩ جَعَلْنَا
سَيِّئَةَ سَيِّئَةٍ مِّثْلَهَا مِّنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ٤٠ وَلَمَّا أَنْصَرَفَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ ٤١
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٢ وَلَمَّا صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
٤٣ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّارًا وَالْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ٤٤

وَرَبَّهُمْ يُغْضِبُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ
خَفِيٍّ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّ كَمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ
مِنْ تَكْوِينٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۖ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَجَهِلَ
وَلَنْ نُصِيبَهُمْ سَيْئَةً يَمَا فَدَمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ
كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾
أَوْ ذَكَرًا أَوْ مِزْجًا مِمَّا يَشَاءُ عَاقِبَةُ إِنَّهُ
عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ * وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ
اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا
فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾



وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَلَوْ نَشَاءُ لَنَهَدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

(٥٣) سُورَةُ الزَّخْرَفِ مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَتَهُ
٥٤ فَلَنَبَيِّتْهُنَّ وَأَيَّاهَا ۚ نَزَلَتْ بَعْدَ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُوَّةً نَا غَرَبًا لِّلْعَالَمِ
تَقُولُونَ ۝٣ وَلَوْ نَشَاءُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَذَيْنَا لَعَلِّي حُكِيمٌ ۝٤ أَفَنَضْرِبُ
عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
مِّن نَّبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ۝٧ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ ۝٨ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٠

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْسًا كَذَلِكَ
تُخْرِجُونَ ⑪ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ
الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ⑫ لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ
تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا اللَّهُ مُقْرِنِينَ ⑬ وَلَآ إِلَآ إِلَهُنَا
لَنُقَلِّبُوهُنَّ ⑭ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لَا نَسْنَأُ
لَكُمْ مُرْسِيْنَ ⑮ أَمْ لَتَأْخُذُ مَسَائِلُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ
بِالْبَنِينَ ⑯ وَآذَابُ شِرَآءٍ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ⑰ أَوْ مَن يُنْشِئُ فِي الْغَلِيَةِ
وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ⑱ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ
عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُ وَآخَلَقَهُمْ سَكَنًا شَهَدَتُهُمْ
وَيُسْأَلُونَ ⑲ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ
بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ⑳ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكُونَ ㉑ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ㉒



وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٣٢﴾
 * قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ
 قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْمِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَسْقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَٰذَٰلِكَ إِنَّا بَرِهِيْمَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ أَنِ اتَّخِذْ
 بَرَاءَةً مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٣٧﴾
 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ
 مُبِينٌ ﴿٣٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٤٠﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٤١﴾
 أَهَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ لَنْ قَسِمْنَا بِكَنتِهِمْ مَعِشَتُهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُتَّخَذَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَافِرًا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ
 سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٤٣﴾

وَلِيُؤْمِنُوا بِأَنْبَاءِ سُرُرٍ عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ٣٤ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُنَّا
ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ٣٥ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ وَرِيٌّ ٣٦ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُتَهَدُونَ ٣٧ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ مَا قَالْ يَلْتَمِتْ يَبْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدُ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسِفُ الْقَرِينَ ٣٨ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ
أَنَّا كُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٩ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّهْمَ
أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤٠ فَلَمَّا
نَذَرْنَاهُ يَدَكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ٤١ أَوْزُرَيْتَكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُ فَإِنَّا عَلَيْهِ مُقَدِّرُونَ ٤٢ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي
أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٣ وَلَئِنَّكَ لَكُرَّكَ
وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ٤٤ وَسْئَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ٤٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٤٦ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٤٧

وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعُنَابِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٤٨ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بِمَا عَاهَدْتَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ٤٩ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعُنَابَ إِذَا هُمْ يَسْكُتُونَ ٥٠ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ
يَقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٥١ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُيبُ ٥٢ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ صَوْرَةَ
ذَهَبٍ وَجَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُكَةُ مُقَدَّرِينَ ٥٣ فَاسْتَحَفَّ
قَوْمُهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٤ فَلَمَّا
ءَاثَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٥ فجعلناهم
مَسَلًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ٥٦ * وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ٥٧ وَقَالُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَحْمِلُ أَوْهُوَ
مَاضٍ بُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ٥٨ إِنْ هُوَ إِلَّا
عَبْدٌ أَعْطَيْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ٥٩ وَلَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ٦٠



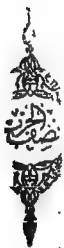
وَلَهُ وَلِعَلَّمِ السَّاعَةَ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونْ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْهُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ٦٣ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٤ فَأَخْلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَنِيهِمْ قَوْلًا
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يُؤْمَرُ إِلَيْهِ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٦ الْأَخِلَاءُ يُؤْمِنُ بِهِمْ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٦٧ يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا آسَئَةٌ تَخْزَوْنَ ٦٨ الَّذِينَ آمَنُوا يَا كَيْتَنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُخْبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ٧١ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ٧٢ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٣

إِنَّ الْآخِرِينَ فِي عَذَابٍ مُّثِلُهُمْ ۖ وَلَا يَتَذَكَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ
 مُبْلِسُونَ ۖ وَمَا ظَنَنْتُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۖ وَنَادُوا
 يَبْنَكَ لِنُقْضِ عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَتَكُونُونَ ۖ لَقَدْ جِئْتُمْكُمْ
 بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَذِبُونَ ۖ أَمْ أَمْرُؤُا أَمْرًا فَإِنَّا
 مُتَبَرِّمُونَ ۖ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُرُونَ ۖ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَالَمِينَ ۖ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ۖ فَذَرُهُمْ مَّخْوَضُوا وَيَعْبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يَوْمَعُدُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۖ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ۖ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۖ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّا هَنَّا قَوْمٌ
 لَا يَأْمَنُونَ ۖ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۖ

(٤٤) سُورَةُ الدِّخَانِ مَكِّيَّةٌ
وَايَاتُهَا ٢٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الزَّخَرَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ① وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ② إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا
مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥ رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑧ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑨
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ⑩ يَغْشى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑪ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ⑫
أَتَى لَهُمُ الْبُكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ⑬ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ
وَقَالُوا مُعَلَّمٌ بَغْجُونٌ ⑭ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
عَائِدُونَ ⑮ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ⑯
* وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ ⑰ أَنْ أَدَّوْا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑱



وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٩ وَلِيَّ عَذَابُ
 بَرِيٍّ وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونَ ٢٠ وَإِن لَّمْ تَوْتُمُوهُ لِي فَاعْبِرُوا لِي ٢١ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ٢٢ فَأَسْرَعَ بَعَادِي لِي لَّا أَتُكْمَلُونَ
 ٢٣ وَاتْرِكُوا الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ٢٤ كَذَرَكُوا مِن جَبَنٍ
 وَغُيُوبٍ ٢٥ وَزُذُّوجٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٢٦ وَنِعْمَ كَانُوا فِيهَا فُكْيَهينَ
 ٢٧ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ٢٨ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدْ بَخَسْنَا بَنِي
 إِسْرَءِيلَ مِن الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٣٠ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا
 مِنَ الْمُسْرِفِينَ ٣١ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِأَعْيُنِنَا ٣٢ وَإِن هَؤُلَاءِ
 لَيَقُولُونَ ٣٣ إِن هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ
 ٣٤ فَاتُوبُوا بَابًا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٥ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٣٦ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ٣٧ مَا خَلَقْنَاهُمَا
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ④٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَاهُمْ عَنْ
 مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ④١ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ④٢ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ④٣ طَعَامُ الْأَشِيمِ ④٤ كَانَتْ هِيَ
 يَغْلِي فِي الْيَطْوُونَ ④٥ تَغْلِي الْجَحِيمِ ④٦ خُذْهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَا
 الْجَحِيمِ ④٧ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ④٨ ذُقْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ④٩ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ⑤٠
 إِنَّ السَّاقِطِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ⑤١ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ⑤٢ يَلْبَسُونَ
 مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ⑤٣ كَذَلِكَ
 وَرَوَّجْتُهُمْ بِخُيُودٍ عِجِينَ ⑤٤ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ⑤٥ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ
 الْأُولَى وَوَقَّعَتْهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ⑤٦ فَضَلَّاهُمْ مِنْ رَبِّكَ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑤٧ فَإِنَّمَا يَسَّرْتَهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَسْتَكْبِرُونَ ⑤٨ فَارْتَقِبْ إِنَّمِمْ مَرْقَبُونَ ⑤٩

④٥ سورة الجاثية مكية الآية ٢٧
 ④٦ قدسية وإيانها ٢٧ نزل بعد الدحا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حـ ١ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٌ لِقَوْمٍ
يُوقِنُونَ ٤ وَخِيفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَاتٌ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قِبَآئِ
حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧
يَسْمَعُ ءَايَاتُ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩ مَنْ وَرَّاهُمْ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ
مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ١٠ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ
مِنْ رَبِّهِمْ أَلِيمٌ ١١ * اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَجَرِي الْفُلْكَ فِيهِ يَأْمُرُ
وَلَيَسْتَعِزُّوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣



قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑭ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَعَلَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑮ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ
 وَالحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ⑯ وَءَاتَيْنَاهُمْ يَتُوسٍ مِنَ الْأَمْثِلِ مَا اخْتَلَفُوا
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّنَا
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ⑰
 ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْثِلِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑱ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
 ⑲ هَذَا بَصَائِرُ النَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
 ⑳ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مِّنْهُمْ وَمِمَّا تَعْمَلُونَ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ㉑ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ㉒

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهِهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَحَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَمَّ عَلَىٰ سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشَاةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا
 وَمَا يُبْدِي لَنَا إِلَّا اللَّحْمُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ
 ﴿٢٤﴾ وَلَوْ ذَاتُنَا عَلَيْهِمْ عَيْنٌ أَلَيَّنَّا إِلَهُكُم مَّا كَانَ خُجُوعُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَشْوَائِبَ أَبَائِنَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ
 ثُمَّ يُجْمَعُ كُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَارِئَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يُنْطَلِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ
 رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَفَلَا تَكُنْ ءَايَتِي تَنَالِي عَلَيْكُمْ فَاسْتَغْبِظُوا وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْزَىٰ مِنْهُمْ
 إِلَّا ذَقِيلُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْ مَا نَذِيرُ
 مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣١﴾

وَبَدَلَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
 (٣٣) وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ النَّارُ
 وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ (٣٤) ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذُونَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا
 وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُمْخِرُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَقْبَلُونَ
 (٣٥) فَلِلَّهِ الْمَجْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣٦)
 وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣٧)

(١١) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِينَةٌ إِلَّا الْآيَاتِ
 ٢٥ و ٢٥ و ٢٥ فلينبذوا بها ٢٥ نزلت قبل الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ
 (٣) قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَلَّخْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَشْنُوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ
 عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ٥



وَلَا تَحْسِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ①
 وَلَئِنْ أَتَيْتَ عَلَيْهِمْ أَيُّتُنَا نَبَّيْتَ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
 هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ② أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا
 تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ أَلْأَمْرِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ
 إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ④ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ
 وَاسْتَكْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا كَانُوا خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا
 بِهِ فَسَبَقُونَا هَذَا أَفَلَا قَلِيلٌ ⑥ وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَعَرَّبْنَا بِاللِّغَةِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا وَبَشَرِ الْأَمْحُسِرِينَ ⑦ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
 اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑧ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ مَسَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنِيتُ إِلَيْكَ وَلَوْ كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑩ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ
 عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ
 وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يَعِدُونَ ⑪ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا نُهُ
 أَفِي لَحْمًا أَتَعْدَانِي أَنْ أُنْخَرَجَ وَقَدْ خَلَيْتُ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا
 يُسْتَفِيسَانِ اللَّهَ وَبِكَ ءَامِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑫ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ⑬
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ نِعْمًا عَمِلُوا أُولَٰئِكَ فِيهَا مُبَدَّلُونَ ⑭ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑮
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلِذَٰلِكَ هُمُ طَائِفَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ
 الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ أَلْهُونَ بِمَا كُنتُمْ
 تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ⑯



* وَادْكُرْنَا عَامِدًا زَنْدَرُ قَوْمِهِ بِالْاَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ اَلَا تَعْبُدُ اِلَّا اِلَهًا اِنِّىْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢١ قَالُوا اِحْثِنَا لَنَا فَمَا عَنْ اِهْتِنَا فَاِنَّا
 يَمَاتُ عِدْنَا اِن كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ٢٢ قَالَ اِنَّمَا اَلْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاُنْصَحُكُمْ
 مَا اُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّىْ اَرْتَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُوْنَ ٢٣ فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا
 مُّسْتَقْبِلًا وَّرَدِيَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّطَرًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
 بِهِ رِيحٌ فِيْهَا عَذَابٌ اَلِيمٌ ٢٤ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِاَمْرِ رَبِّهَا فَاَصْبَحُوا
 لَا يَرَوْنَ اِلَّا مَسَكِنَهُمْ كَذٰلِكَ يُجْزِى الْقَوْمَ الْمُجْرِمِيْنَ ٢٥ وَلَقَدْ
 مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا اِن مَّكَّنَّاهُمْ فِيْهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
 وَابْصَرًا وَاَفْئِدَةً فَمَا اَغْنٰى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا ابْصَرُهُمْ
 وَلَا اَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِذْ كَانُوْا يَمْجُدُوْنَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَحَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوْا يَستَهْزِءُوْنَ ٢٦ وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ
 مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْاٰيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ٢٧ فَلَوْلَا
 نَصْرُهُمُ الَّذِيْنَ اَتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قُرْبَانًا اِلَهَةً
 لَّضَلُّوْا عَنْهُمْ وَذٰلِكَ اِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ ٢٨

وَلَا ذَرْفًا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ
قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ٢٩ قَالُوا
يَقُومُونَ إِنَّا نَسْمَعُ كَمَا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَذَا
إِلَى الْحَقِّ وَفِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ٣٠ يَقُومُونَ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَدَاعِيَ
يَعِزُّكُمْ مِنْ دُونِهِمْ وَجَعَلَكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٣١ وَمَنْ لَا يُجِبِ
دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِنَجِيِّ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ
فِي صُلْبٍ مُبِينٍ ٣٢ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَمْ يَكُنْ لِحَافِهِمْ يَفْقَهُمْ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُخَيِّطَ لَهُمْ خِيَامًا مُبِينًا
قَدِيرٌ ٣٣ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ٣٤ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَلَوْ أَنَّكَ مِنَ الْغَرَمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَئِذٍ مِثْرَةٌ مِثْرَةٌ مِثْرَةٌ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَارٍ بَلَغَ فَبَلَّغَ بِهَلْكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٥

(٤٧) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ إِلَّا آيَةَ
١٣ فَنَزَلَتْ فِي طَرِيقِ اثْنَاءِ الْهَجْرَةِ
وَأَيُّهَا ٢٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخِثَّتْهُمْ فِجْدَاؤُهُمْ فُتْدُوا أَلْوَتْاقًا فَإِذَا مَتَابَعْدُ وَمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَضُرُّهُمْ وَلَكِنْ لِيَسْلُوا بَعْضُكُم بَعْضًا وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ④ سَيِّدِيهِمْ وَيُصْلِحَ بَالَهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ⑥ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ نَصَرُوا وَاللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ ⑦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا اقْتَسَبُوا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاتَّخَذُوا أَعْمَالَهُمْ ⑨ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪



إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَيُجْزَوْنَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ
 مَشْوَى لَهُمْ ⑪ وَكَانَ مِنْ قَرِيبِهِ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قُرْبِكَ الَّتِي أَخْرَجَكَ
 أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا فَاصِرَ لَهُمْ ⑫ أَفَن كَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ دَبَّ لَهُ
 سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑬ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ
 فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ
 مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ
 كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا
 مَاءً جِيمًا فَفَطَعُ أَمْعَاءَهُمْ ⑭ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا
 خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑮ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا رَأَوْهُ هُدًى وَءَاتَتْهُمْ نَفْسُهُمْ ⑯ فَهَلْ يُنْظَرُونَ
 إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا
 جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ⑰ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لَكُمْ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ⑱

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ تُحْكَمُ
وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ هُمُ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلُكَ
مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمْتَ الْأَمْرَ فَلَوحِدَهُ قَوْلُ اللَّهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (٢١)
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا
أَرْحَامَكُمْ (٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى
أَبْصَرَهُمْ (٢٣) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَاءَانِ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا
(٢٤) إِنْ الَّذِينَ آذَنُوا وَعَلَیْ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ
مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
(٢٥) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
سَنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
(٢٦) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمُتَلَكِّكَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ (٢٧) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَوْا مَا نَهَوْا فَأَسْخَطُوا اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ (٢٨) أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْفَانَهُمْ (٢٩)

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ وَلَعْرِفْتُمْ فِي الْحَزَنِ
الْقَوْلَ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ أَعْمَالَكُمْ ٣٠ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُتَجِدِّينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَجْبَارًا ٣١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَمَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
الْهُدَى لَنَ يُضْرَبُوا بِاللَّهِ شِقَاقًا وَيُخْطِطُ أَعْمَالُهُمْ * يَتَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ٣٢
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنَ يُغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ٣٣ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنَ يَهْزِمَنَّكُمْ أَعْمَالَكُمْ ٣٤ إِنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ الْوَلِيُّ إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٣٥ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخْفِمْكُمْ
يَخْلُوا وَيُخْرِجْ أَصْغَرَكُمْ ٣٦ هَآؤُنْ هَآؤُنْ تَدْعُونَ
لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخْلُ وَمَنْ يَخْلُ فَإِنَّمَا
يَخْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ سَأَلْتُمْ
يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ٣٨



(١٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ نَزَلَتْ فِي الطَّرِيقِ
عِنْدَ الْاَنْصَارِ مِنْ الْحَدِيثَةِ وَآيَاتُهَا
٢٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ④ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ
ذَٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا
⑦ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتَوَقَّروا وَتَسْجُدُوا بِكُسُوفٍ وَأَصِيلًا ⑨

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَثَّرَ
فَأَمَّا تَبَايَعْتُمْ عَلَىٰ نَفْسِكُمْ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ
أَجْرًا عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَعَلْنَا
أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسَيْنَاهُمْ مَالِيكَ
فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ⑪ بَلْ
ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا
وَزِينَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا
بُورًا ⑫ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
سَعِيرًا ⑬ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑭ سَيَقُولُ
الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَٰذَا رُوقًا
نَتَّبِعُكُمْ مِيرَيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ قُلْ لَنْ
تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ
بَلْ نَحْنُ مُخْشَدُونَ تَبَدَّلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑮

قُلِ الْمُتَخَلِّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ مَسْذُوعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ آوَلَىٰ بِأَنْسَابِ
 شَدِيدٍ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا وَلَنْ تُنَازِلُوا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
 عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ١٨ وَمَغَارُهُمْ كَثِيرَةٌ يَأْخُذُ فِيهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَّ اللَّهُ مَغَارَهُمْ كَثِيرَةً يَأْخُذُ فِيهَا
 فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
 وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 ٢٠ وَأُخْرَىٰ لَمْ نَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ فَتَكَ الْأَذِينَ كَفَرُوا
 لَوَلَّوْا الْأَذَىٰ بَرَثَةً لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢ سُبْحَةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدِلَّ سُبْحَةُ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣



وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ أظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②٤
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا
 أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُمْ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَقْلُبُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَقْعَةٌ يُغَيِّرُ عِلْمَهُ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ②٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَكِينَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ②٦
 لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا
 قَرِيبًا ②٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ②٨

تُحَدِّثُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
رُكَّاعًا سَاجِدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ
كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
يُغِيبُ الزَّرْعَ لِیَغِیْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٩

(٢٩) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ
نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَاكِمَةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَى اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنْ الَّذِينَ يُفَضِّلُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ
رُسُلِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا لَلَّهِ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَلِجُرْ
عَظِيمٌ ٣ إِنْ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ⑤ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَهُمْ فَاسْتَقِمْ زَيْتُونًا فَبِتَّتُوا
 أَنْ تَصِيبُوا قَوْمًا بَئِهَا هَلَاةٌ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ تَذِيبِينَ ①
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
 وَلَئِنْ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ لَأَيْمَنْ عَلَى يَدَيْكُمْ وَلَئِنْ أَمَرَ لَفُتَكُمْ وَكَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ②
 ③ فَضَلَّ اللَّهُ مَنْ يَتَّبِعُ رِيسَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ④ وَإِنْ طَائِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
 فَالْقِيلُ أَلَّا يَتَّبِعِيَ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا
 بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑤ إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 ⑥ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُشْفَعُونَ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
 مِنْهُمْ وَلَا نُشَاءُ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تُكْرَهُوا
 أَنْفُسُكُمْ وَلَا تَنْبَازُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا لِيْلَةً فَقَدْ هَمَّ بِالظَّلْمِ ⑦

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّهُ يَغْفِرُ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيَحَدُّكُمْ أَن يَأْكُلَ
لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَا يَلِيَنَّكُمْ مِن أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَدْتَابِعُوا
وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
الْسَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُونَ
عَلَيْكَ أَن أَسْأَلُوكَ لَآئِمْنُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بِاللَّهِ يَمُنُونَ عَلَيْكُمْ
أَن هَدَيْتُمُ الْإِيمَانَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾



(٥٠) سُورَةُ مَكِّيَّةٌ لَا آيَةٍ ٣٨
فَرَدْتِنَا وَأَيَّانَهَا نَزَّلْنَا بَعْدَ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ①
بَلْ عَجَّبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ②
أَمْ دَامِنَا وَكَأُتِرْنَا بِذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ③
قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ④
بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ⑤
أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْفَهُمْ كَيْفَ
بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥
وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْيَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَلْبَنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦
تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑧
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا
فَأَنْبَتْنَا بِهِ خَشِيعَتِ وَحَبِّ الْحَبِيدِ ⑨
وَالْخَلْقَ بَاسِقَتِهَا طَلَعُ
نَضِيدٍ ⑩
رَزَقْنَا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ
⑪
كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ⑫
وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
وَأَخْنَعُ لُوطُ ⑬
وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُسُوعَ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ
وَعِيدُ ⑭
أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑮

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْ جَنْبِ الْوَرِيدِ ١٦ إِذْ يَنْتَقِي الْمَلَائِكَةُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَائِلِ
قُعُودٌ ١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعْدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَنَهْيٌ ٢١ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ٢٣ أَلْيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَتِيدٍ ٢٤ مَتَابَعِ الْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ٢٥ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ الَّذِي وَقَدْ قَدِمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ ٢٨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَتِيدِ
٢٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ قُرْبٍ ٣٠ وَأَنْزَلْنَا
الْجَنَّةَ لِلشَّاقِقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ٣١ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ٣٢
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٣ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥



وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ٣٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ٣٨ فَاصْبِرْ عَلَى
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٣٩
 وَمِنْ آتِلِ قِسْطَهُ وَأَذْكُرِ السُّجُودَ ٤٠ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ
 مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ
 ٤٢ إِنَّا نَخْنِئُكَ ءِ وَنَمِيتُ وَلِئِنَّا الْمَصِيرُ ٤٣ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ يَسِرَّاءَ غَدَاكَ حَشَرَ عَلَيْنَا فَيْسَرٌ ٤٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ٤٥

(٥١) سُورَةُ الْأَنْكَافِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ٦٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالذَّرِّيَّتِ ذُرُوكَ ١ فَالْحَبْلِائِ وَقُرَا ٢ فَالْجَرِيَّتِ يُسْرَا ٣
 فَالْقِسْمِ أَمْرًا ٤ إِنَّمَا تَعْدُونَ لَصَادِقٍ ٥ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْعَ ٦

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ ⑦ إِنَّكُمْ لَعَنَى قَوْلٍ مُخْلِيفٍ ⑧ يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنَ الْأَفْئِدَةِ ⑨ قَتَلَ الْخَطِيئَةَ ⑩ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ⑪ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ
الَّذِينَ ⑫ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ⑬ ذُوقُوا فَلَنْ نَكُفِّرَ هَذَا الَّذِي كُفِرْتُمْ
بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ⑭ إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ وَغِيُونَ ⑮ أَخَذَ مِنْ مَاءِ آتَانِهِمْ
يَبْهَتُهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِنِينَ ⑯ كَانُوا أَقِلَّةً مِنْ أَقْبَلِ
مَا بِهِمْ جَعُونَ ⑰ وَيَا لَأَسْحَارَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ⑱ وَفِي أَمْوَالِهِمْ
حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْخَيْرِ ⑲ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ⑳ وَفِي
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ㉑ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ㉒
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ㉓ هَلْ أَتَاكَ
حَدِيثٌ ضَلَفَ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرُمِينَ ㉔ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ㉕ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ
سَمِينٍ ㉖ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ㉗ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِعِلْمٍ عَلِيمٍ ㉘ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ
فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ㉙ قَالُوا
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ㉚

* قَالَ فَاخْطَبُكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٣١ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ ٣٢ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جَحَازَةً مِنْ طِينٍ ٣٣ مُّسَوَّمَةٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ لِلْمُسِيرِينَ ٣٤ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَاَوْجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَرَكَعُوا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْآخِرَ ٣٧ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ٣٨ فَتَوَلَّى رُكُوعًا وَقَالَ سَجَرٌ أَوْ جُنُونٌ ٣٩ فَأَخَذَتْهُ
 وَجُنُودُهُ فَبَذَلُوهُ فِي النَّارِ وَهُوَ مُلِيمٌ ٤٠ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الرِّيحَ الْعَقِيمَ ٤١ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيَمِ
 ٤٢ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ٤٣ فَتَقَوَّأْ عَنْ أَمْرِ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّالِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٤٤ فَأَبْسَطُوا
 مِنْ قِامِرٍ وَمَا كَانُوا مِنْ نَصِيرِينَ ٤٥ وَقَوْمُ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٤٦ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا
 لَمُوسِعُونَ ٤٧ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ لِلْهِدُودِ ٤٨ وَمِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٩ فَيَقُولُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
 نَذِيرٌ مُبِينٌ ٥٠ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَمُتَمَذِّبٌ مُبِينٌ ٥١



كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
 أَوْ مُجْنُونٌ ٥٢ أَتَوَصَّوْنَ بِهِمْ ثُمَّ قَوْمٌ طَاغُونَ ٥٣ فَنُوحُوا عَنْهُمْ
 فَأَنْتَ عَلَّوْمٌ ٥٤ وَذَكَرْنَا لِلَّذِينَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٥٥
 وَمَا خَلَقْنَا الْحَرْنَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ
 مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ٥٧ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
 الْمَتِينِ ٥٨ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ
 فَلَا يَسْتَحِيلُونَ ٥٩ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٦٠

(٥٢) سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ٤٩ نَزَلَتْ بَعْدَ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ ١ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ ٢ فِي رِزْقٍ مَنُشُورٍ ٣ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ٤
 وَالسَّعْفِ الرَّفُوعِ ٥ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٦ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧ مَالَهُ
 مِنْ دَافِعٍ ٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ قَوْلٌ
 يُؤْمِدُّ لِلْمُكَذِّبِينَ ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يُدْعَوْنَ
 إِلَى نَارِهِمْ دَعَاً ١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَكْدِيرُكُمْ ١٤

أَفَصِحُّ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ①٥ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تَصْغُرُوا
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ①٦ إِنْ أَنْتُمْ فِي جَنَّتٍ
 وَنَعِيمٍ ①٧ فَلَكُمْ مِنْ عَمَاءِ اللَّهِ رِجَالُكُمْ وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ①٨
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ①٩ مُتَكِينِينَ عَلَى سُورٍ
 مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ②٠ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ
 ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ ②١ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ②٢ وَأَمَدَدْنَاهُمْ
 بِقُلُوبِهِمْ وَلَحْمٍ فَمَا يَشْتَهُونَ ②٣ يَنْتَزِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا تَغِثُ فِيهَا
 وَلَا تَأْتِيهِمْ ②٤ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُلُمَاتٌ لَّهُمْ
 كَأَنَّهُمْ لَوْ لَوْ مَكُونٌ ②٥ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ②٦ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ②٧ فَمَنِ اللَّهُ
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السُّمُورِ ②٨ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ②٩ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ
 بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ③٠ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ
 رَبَّ الْمُنُونِ ③١ قُلْ رَبِّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ ③٢



أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَقَهُمْ بِهِدًى ثُمَّ يَقُولُونَ ٣٢ أَمْ يَقُولُونَ
 تَقَوَّلَهُمْ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٣ فَلْيَا تَنْزِيلِ الْكِتَابِ بِشَهِيدٍ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٣٤
 أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ٣٥ أَمْ خُلِقُوا مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ٣٦ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكِ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ٣٧
 أَمْ هُمْ مُسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٣٨
 أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ٣٩ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا هُمْ مِنْكُمْ بِغَيْرِ
 مُثَقَّلُونَ ٤٠ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤١ أَمْ يُرِيدُونَ
 كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ ٤٢ أَمْ لَهُمْ آلَهِ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤٣ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ
 مَرْكُومٌ ٤٤ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ٤٥ يَوْمَ
 لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٤٦ وَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابٌ
 دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٧ وَأَصْبَحَ الْكُفْرُ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ٤٩

(٥٢) سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ ٦٢
 ٦٢ فَلْيَدْنِ وَيَأْتِهَا ٦٢ نَزَلَ بِعِلَالِ خَلَامٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ② وَمَا يَبْطُلُوا
عَنِ الْهَوَىٰ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ④ عَلَيْهِمْ شِدَّةٌ لِّقَوَىٰ ⑤
ذُومِرَةٌ ⑥ فَاسْتَوَىٰ ⑦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ⑧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ⑨
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ⑩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ⑪
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ⑫ أَفَتُنْكِرُونَ ⑬ عَلَيَّ مَا يَرَىٰ ⑭ وَلَقَدْ
رَأَىٰ نَزْلَةَ الْأُنْزَارِ ⑮ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ⑯ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ
⑰ إِذِ يُغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ⑱ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ⑲
لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ عَيْنَيْهِ الْكُبْرَىٰ ⑳ أَفَوْءٌ يَّمُ الْغَمَىٰ ㉑ وَالْعُرَىٰ
㉒ وَمَنْوَةٌ شَالِكَةٌ ㉓ الْآخِرَىٰ ㉔ أَلَكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ㉕
بَلْ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِضُرَيِّ ㉖ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْ بِهَا أُنثَىٰ
وَمَا أَبَا وَكَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَمَا هُمْ بِأَنْفُسٍ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ㉗ أَمْ أَرَأَيْتُمْ
مَنْ مَتَّعَىٰ ㉘ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ㉙ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ
لَا تُقْبَلُ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ㉚



إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى
 ٢٧ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنُّ لَا يَصِفِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ٢٨ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا
 وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢٩ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ٣٠ وَلِلَّهِ
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا أَعْمَالُهُمْ
 وَيُجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ٣١ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
 كِبْرَ الْأَلْأَمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ
 أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْشَأَ آجَتَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ٣٢ أَوْرَثَ الَّذِي
 تَوَلَّى ٣٣ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ٣٤ أَعِنْدُ عِلْمِ الْغَيْبِ قَهْرًا ٣٥
 أَمْ لَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى صُحُفِ مُوسَى ٣٦ وَلَوْ بَرِهَيْمُ الَّذِي وَفَّى ٣٧ أَلَا تَرَى
 وَازِرَةً وَذُرَّاتُهَا ٣٨ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ٣٩ وَأَنْ
 سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى ٤٠ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ٤١ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ
 الْمُنْتَهَى ٤٢ وَأَنْتَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٤٣ وَأَنْتَ هُوَ أَمَاتٌ وَأَنبَا ٤٤

وَأَنَّهُ خَلَقَ الرِّجْزَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ④٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذْ أَمْنَى ④٦
وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى ④٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى ④٨
وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرِ ④٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ⑤٠ وَثَمُودًا
فَمَا بَقِيَ ⑤١ وَفِرْعَوْنَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ⑤٢
وَالنُّوْثَ فَكَا أَهْوَى ⑤٣ فَغَشَّاهَا مَا عَشَى ⑤٤ فَيَأْتِي الْأَوْرَثَ
تَتَارَى ⑤٥ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ⑤٦ أَرْفَأَ الْأَرْفَةَ ⑤٧
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ⑤٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ⑤٩ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ⑥٠ وَأَنْتُمْ سَيِّدُونَ ⑥١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ⑥٢ ﴿

٥٤) سورة الفهر مكية لا الآيات ٤٤ و٥٥
٥٥) فديته وآياتها نزلت بعد الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ① وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا
سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ③
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ④ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ
فَمَا تُغْنِ النَّذَرَ ⑤ فَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ تُكْرَهُ ⑥





خُشَعًا أَبْصَرُوا مُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانَتْهُمْ جِرَادٌ مُنِيرٌ ⑦

مُطِيعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيدٌ ⑧

* كَذَبَتْ فِتْنَتُهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا بَوَجْهُنَّ وَآزْدُجِرْ

⑨ فَذَرَيْنَاهُ وَأَنَّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ⑩ فَفُتِحْنَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِمَاءٍ

مُنْهَمِرٍ ⑪ وَفُجِّرْنَا إِلَى الْأَرْضِ غُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيدٍ ⑫

وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ⑬ فَتَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنِ كَانَ

كُفْرٌ ⑭ وَلَقَدْ رَكْنَهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑮ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي

وَنَذِيرٍ ⑯ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑰ كَذَبَتْ

عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ⑱ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا

فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ⑲ تَنَزَّعُ النَّاسُ كَانَتْهُمْ أَعْمَارُ نَحْلِ مُنْقَعِرٍ ⑳

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ㉑ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ

مِنْ مُدَكِّرٍ ㉒ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنَّدْرِ ㉓ فَقَالُوا ابْشُرِ امْرَأَتَا وَاحِدًا

نَبِيْعَةً إِنَّا إِذَا لَفِئَتٌ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ㉔ أَمْ لِقَى الَّذِذْ كَرِهْتَ مِنْ بُنْيَانِنَا

بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ㉕ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكِتَابِ الْأَشْرُ ㉖

إِنَّا مُرْسِلُو النَّافَةِ فِئَةِ لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ㉗

وَيَنْتَهُمُ أَنْ الْمَاءَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُخْتَصِرٌ ②٨ فَأَذْأَصَاجُهُمْ
فَنَعَاطَى فَقَعَرٌ ②٩ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ③٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَالْهَيْشِيمِ الْخُطْطِيِّ ③١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ③٢ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ③٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ خَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَابٍ ③٤ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ③٥ وَلَقَدْ أُنذِرْهُمْ بِطُغْيَانِهِمْ فَقَارُوا بِالنَّذْرِ
③٦ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسَتْ أَعْيُنُهُمْ فُتُوهُوَ عَذَابِي
وَنَذِيرٌ ③٧ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ③٨ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرٌ ③٩ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
④٠ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ④١ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا
فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ ④٢ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ
أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ④٣ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ④٤ سَيَرْجِعُ
الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرَ ④٥ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى
وَأَمْرٌ ④٦ إِنَّا نَجْزِي مَنِ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ④٧ يَوْمَ يُنْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى أُجُوهِهِمْ ذُوقُوا عَذَابَ سَقَرٍ ④٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ④٩

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ⑤٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاءَ عَنْكُمْ فَلَمَّا مِنْ مُدْكَيرٍ ⑤١ وَكُلُّ شَيْءٍ
 فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ⑤٢ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ⑤٣ إِنَّ الْمُتَقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ⑤٤ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ ⑤٥

(٥٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدَنِيَّةٌ
 وَأَيَّاهُهَا ٧٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُسْبَايِنٌ ⑤ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥ وَالسَّمَاءُ
 رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑧ وَأَقِيمُوا زُكُوفَ
 الْوُزْنِ ⑨ وَلَا تَخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑩ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ⑪
 فِيهَا فَكِيهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ⑫ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالزَّيْتَانُ ⑬ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑭ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ⑮ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
 مَارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ⑯ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑰



رَبِّ الشَّرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٧ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ١٨ مَجَّ
 الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ
 تُكَذِّبَانِ ٢١ تَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْهُ وَالرَّجَاءُ ٢٢ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ
 تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٤ فَيَأْتِي
 الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ
 ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ٢٨
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٢٩ فَيَأْتِي
 الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ٣١ فَيَأْتِي
 الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ٣٢ يَنْعَشُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنْ أَسْطَفَعْتُمْ
 أَنْ تَفْعُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَعُوا وَلَا تَنْفَعُكُمْ
 إِلَّا الْإِسْلَامُ ٣٣ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ
 شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْصِرَانِ ٣٥ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ
 تُكَذِّبَانِ ٣٦ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٣٧
 فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ٣٨ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٣٩ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ٤٠

يَعْرِفُ الْخِمْوْنَ بِسِمَاءِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ④١ فَيَأْتِي
ءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ④٢ مَذْمُومًا يَكْتُمُ مَا الْخِمْوْنَ ④٣
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ④٤ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ④٥
وَلَمْ يَخَفْ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ④٦ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ④٧
ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ④٨ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ④٩ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ⑤٠ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ⑤١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
زُوجَانِ ⑤٢ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ⑤٣ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى
فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ⑤٤ فَيَأْتِي
ءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ⑤٥ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْغُرُفِ لَوْ يَطِيشُنَّ
إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ⑤٦ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ⑤٧
لَأَنَّهُنَّ يَا قُوتُ وَالْمَرْجَانُ ⑤٨ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ⑤٩
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ⑥٠ فَيَأْتِيءَالَاءَ
رَبِّكَ كَذِبًا ⑥١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ⑥٢ فَيَأْتِيءَالَاءَ
رَبِّكَ كَذِبًا ⑥٣ مَذْمُومَاتَانِ ⑥٤ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ⑥٥
فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ⑥٦ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكَ كَذِبًا ⑥٧

فِيهِمَا فِكْرُهُ وَنَحْلُ وَرُمَانٌ ٦٨ فَيَأْتِي الْآءُ رِيحًا تَكْذِبَانُ ٦٩
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٧٠ فَيَأْتِي الْآءُ رِيحًا تَكْذِبَانُ ٧١ حُورٌ
 مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَارِ ٧٢ فَيَأْتِي الْآءُ رِيحًا تَكْذِبَانُ ٧٣
 لَا يَطِيشُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُنَّ وَلَا جَانٌ ٧٤ فَيَأْتِي الْآءُ رِيحًا تَكْذِبَانُ ٧٥
 مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رُفْرِ خُضِرٍ وَعَبْقَرِي حِسَانٍ ٧٦ فَيَأْتِي الْآءُ رِيحًا
 تَكْذِبَانُ ٧٧ تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٨

٥١ سورة الواقعة مكية ٨١
 ٨٢ في ديننا وآياتها ٨٢ نزلت بعد طهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ وَرَافِعَةٌ
 ٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَيُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً
 مُنْبَثًا ٦ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَبُ الْيَمِينِ ٨
 وَأَصْحَبُ الْمَشْأَمِ ٩ وَأَصْحَبُ الْمَشْأَمِ ٩ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ١٠
 أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَقَلِيلٌ
 مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ١٦



يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ①٧ يَا كُتَّابُ ۖ أَبَارِقٌ وَكُاسٌ مِنْ مَعِينٍ
①٨ لَا يَصُدُّ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ①٩ وَفِيهَا عَمَّا يُنْخَرُونَ ②٠ وَلَمْ
طَبِيرٌ مَّا يَشْتَهُونَ ②١ وَحُرُّ عَيْنٌ ②٢ كَأَمْثِلِ اللَّوْثِ الْمَكْنُونِ ②٣
جَرَائِمًا كَانُوا يَعْمَلُونَ ②٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ②٥
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ②٦ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ②٧
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ②٨ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ②٩ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ③٠
وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ③١ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِمَّا يَسْتَوُونَ ③٢ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
وَفُورٍ مَرْفُوعَةٍ ③٣ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ③٤ فَجَعَلْنَاهُنَّ
أَبْكَارًا ③٥ عُرُبًا أَتْرَابًا ③٦ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ③٧ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الْأُولَى ③٨ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ③٩ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ مَا أَصْحَابُ
الشِّمَالِ ④٠ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ④١ وَظِلٍّ مِنْ يَحْدُودٍ ④٢ لَا بَارِدٍ وَلَا
كَرِيمٍ ④٣ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مُتَرَفِينَ ④٤ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
الْعَظِيمِ ④٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ۖ إِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ④٦ أَوْ كَانُوا أَتَى الْأَوْلَى ④٧ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ ④٨ لَجَمْعُهُمْ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ④٩

ثُمَّ إِنَّمَا أَنهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ ٥١ لَا يَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُرٍ
 ٥٢ فَمَالَتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٣ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٤
 فَشَرِبُوا مِنْ شَرِبِ الْهَمِيمِ ٥٥ هَذَا أَنْزَلَهُ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ نَحْنُ
 خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ٥٧ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٨ ءَأَنْتُمْ
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدْ زَيْنَّاكُمْ الْمَوْتِ وَمَا نَحْنُ
 بِمَسْبُوقِينَ ٦٠ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَ كُمْ
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
 ٦٢ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ ٦٣ ءَأَنْتُمْ تَرْزُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الرَّازِقُونَ
 ٦٤ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَلًا فَظَلَمَ تَفَكَّهُونَ ٦٥ إِنَّا لَمَعْرِضُونَ
 ٦٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٦٧ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ٦٨
 ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الزَّيْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٦٩ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ
 أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١
 ءَأَنْتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا
 وَتَسْمَعًا لِلْمُتَّقِينَ ٧٣ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٤ * فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ٧٥ وَلَئِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦



إِنَّهُ لَقَرَّانٌ كَرِيمٌ ٧٧ فِي كَيْتٍ مَكْنُونٍ ٧٨ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُظَهَّرُونَ ٧٩
 نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٠ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِسُونَ ٨١ وَتَجْعَلُونَ
 رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ يَكْذِبُونَ ٨٢ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُقُوفُ ٨٣ وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ
 تُنْظَرُونَ ٨٤ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ٨٥ فَلَوْلَا
 إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ٨٦ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٨٧
 فَلَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٨٨ فَرُّوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَّتْ نَعِيمٌ ٨٩ وَأَمَّا
 إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٩٠ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٩١ وَأَمَّا
 إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ٩٢ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ٩٣ وَتَصْلِيَةٌ
 مِنْ جَحِيمٍ ٩٤ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ٩٥ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٩٦

(٥٧) سورة الحديد مدنية
 وآياتها ٢٩ نزلت بعد النزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ نَحْيٍ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢ هُوَ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
 فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤ يُوحِ الْأَنْبِيَاءَ فِي النَّهَارِ
 وَيُوحِ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِ الصُّدُورِ ⑥ ءَامِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتِهِ بَيِّنَاتٍ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَلَهُنَّ الْكُتُبُ رُفُوفٌ رَجِيمٌ ⑨
 وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَاءِ أَغْضَمُ
 دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ
 الْحَسَنَى وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑩ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بُشِّرْكُمْ الْيَوْمَ بِجَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَصِفُونَ وَالْمُتَفِقَتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انْظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا
نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٣ يُنَادُوهُمْ فِيهِمْ أَفَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ كُنْ
فَلَنَنْتَفِئُنَّ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْنَهُ وَاذْبَحْنَهُ وَغَرَّبَكُمْ أَلْمَانِي
حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّبَكُمْ بِاللَّهِ الْعِزُّورُ ١٤ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ
١٥ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
١٦ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمْحِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٧ إِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٨



وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهِيدُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٩ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَهُمْ فِي زِينَتِهِمْ وَمُتَاعِ الْمَالِ وَتَكَثُّرِ الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ سَبَاطُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَنَرَهُ مُضْفَرًا
ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُورِ ٢٠
سَأَلُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢١ مَا أَصَابَ
مِن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٢ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُتَكَبِّرٍ ٢٣ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ ٢٤

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ
شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا
فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ٢٦ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً
وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ
إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَاذْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ٢٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ
زُفْرَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٨ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ
الْكِتَابِ أَلَا يَقْدَرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٩

(٥٨) سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٢٢ نَزَلَ بَعْدَ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
يَسْمَعُ غَاوِرُكُمْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ
مَنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمُّهُنَّ إِلَّا إِلَهٌ وَلَدُهُنَّ وَلَدُنَّاهُمْ
لَيَقُولُنَّ مُنْكَرٌ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ
يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ لَمْ يَعُودُوا لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ تَوْعُطُونَ بِهِ وَاللَّهُ يُعَايِنُ عَمَلَكُمْ حَيْثُ ③ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فِيصِيًّا مَشْرُوعًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ مِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ
سِتِينَ مِسْكِيًّا ذَلِكَ لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنْ الَّذِينَ يُخَادُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ كُفُّوا أَلْأَنَّهُ
كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ يَبَيِّنُ لِللَّكَفِيرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ نَبْعُثُهمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهمُ بِمَا عَمِلُوا
أَخَصَّصَ اللَّهُ لِنُشُوءِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ
 إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا أَشَهِدُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ
 يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَلَا جَاءَكَ لِيُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي
 أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا
 فِئْتَسِ الْمَصِيدُ ٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُم فَلَا تَنْتَجَرُوا
 بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجَرُوا بِالْبِرِّ
 وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرِّهِمْ شَيْءٌ إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا فَيَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا
 قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا بِرِغَابِ اللَّهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ أَنْجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
 صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪
 ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تُفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑫ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاتَهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑬ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑮ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
 وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑯
 يَوْمَ يَنْفَعُهُمْ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخْلِفُونَ لَهُمْ مَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 عَلَى شَيْءٍ ءَالٍ إِنَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ⑰ اسْتَخَوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ءُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ءَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑱ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ءُولَئِكَ
 فِي ءَلَاخِزِينَ ⑲ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَا أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ⑳



لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ
وَرُسُلَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنَّا وَيَدْخُلُهُمْ
جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ
وَآيَاتُهَا ٢٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَيْتَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ
الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا يَعْتَمِدُ خُصُوعُهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَدُوا بِأَنْفُسِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ لَا تَمْنُوا فِي السَّاعَةِ ﴿٢﴾ وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْحِجَابَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ④ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْهَا فَأَجْمِعْ عَلَى
 أَصُولِهَا فَإِذَا ذِنَ اللَّهُ وَلِيَحْزِيَ الْفَاسِقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ⑦ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑧ وَالَّذِينَ بَتَّؤُوا الدَّارَ وَالْآيِسَانَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
 حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑨



وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ⑩ * أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ
لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرْجَتُمْ
مَعَهُمْ وَلَا تَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ⑪ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُوا
مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ
لَيَكُونَنَّ الْأَآذِينَ لَا يَنْصُرُونَ ⑫ لَا تَأْتِيهِمْ أَشَدُّ رَهْبَةً
فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ⑬
لَا يَقْتُلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُخْتَصِنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ
بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ⑭ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑮ كَمَثَلِ
الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرَ قَالَ
إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑯

فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ١٧ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ
 مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٩ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى
 جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيْعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَبِذَلِكَ
 الْأَمْثَلُ نُضَرُّهُمْ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْمُبَارَكُ الْمُتَكَبِّرُ مُبِحْنُ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٣
 هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

(٦٠) سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ
 وَآيَاتُهَا ١٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِي وَعَدُوَكُمْ ءَوْلِيَاءَ لَقُلُوٓنَ
 إِلَهُم بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِيَّكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَهُم بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
 وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنِ يَعْلَمُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ①
 إِن يَشْقُوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
 بِالسُّوٓءِ وَوَدُّوا أَن تُكْفُرُوا ② لَن نَّفْعَكَمُ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَقْلُوْنَ بِصِيرٌ ③
 قَدْ كَانَ لَكُمْ ءُسُوۥءٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ لَهُمْ
 إِنَّا تَرَاءُؤُاْ أَمْثِلُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُوْنَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ لَا قَوْلَ
 إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ④ رَّبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا وَتَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفِيْرُ الْحَكِيْمُ ⑤

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مِنَ اللَّهِ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ① * عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ لَّيْسَ
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةَ اللَّهِ وَكَدِيرُ اللَّهِ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ②
لَّا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ
أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ③ إِنَّمَا
يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا
عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوْلَوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ④
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِّنْ هَدَاجٍ فَامْحَنُوهُنَّ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا يَرْجِعُوهُنَّ إِلَى
الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنفَقُوا وَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا
بِعِصْمِ الْكُفَّارِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ
اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑤ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّن
أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَتَأْتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ
مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⑥



يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَهُ الْمَوْئِلُ مِنْكَ يَا بَعْثُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرَكَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُشْرَفَنَّ وَلَا يُزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يُؤْتُوا
 بِهِنَّ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي
 مَعْرُوفٍ فَبِأَيِّ عَهْدٍ وَاسْتَفِيزُكُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ١٢ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا سَوَّلُوا فَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 قَدْ يَسْأَلُونَ الْآخِرَةَ كَمَا يَسْأَلُ الْكَافَرُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣

(٦١) سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ
 وَأَيَاتُهَا ١٤ نَزَلَتْ بَعْدَ النِّعَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①
 يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ يَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَ مَقَسًا
 عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
 يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنِينَ مَرْمُوصَ ④ وَإِذَا قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا لَوْ تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
 فَلِمَ أَزْغُوا زَغَا اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑤

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِيْ اِسْرَآءِيْلَ اِنِّىْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُوْلِ يَّآئِيْ مِنْ بَعْدِي اَسْمِعُوْا لَكُمْ فَاَلْحَاقَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ⑦ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ
 وَهُوَ يُدْعٰى اِلَى الْاِسْلَامِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ⑧ يَرْيَدُوْنَ
 لِيُطْفِئُوْا نُوْرَ اللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَاللّٰهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ ⑨
 هُوَ الَّذِى اَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ ⑩ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا هَلْ اَدْرٰكُمْ عَلَى تَحْفِظَةٍ
 تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ ⑪ تُوْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَتُجَاهِدُوْنَ
 فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ⑫
 يَعْرِضُ لَكُمْ دُوْنَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَمَسٰكِنُ
 طَيِّبَةٌ فِىْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ⑬ وَاُخْرٰى يُجْزَوْنَهَا
 نَضْرًا مِنَ اللّٰهِ وَفَوْقَ قَرِيْبٍ ⑭ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ⑮ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا
 كُوْنُوْا اَنْصَارَ لِلّٰهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيْمَنْ مِنْ اَنْصَارِىْ اِلَى اللّٰهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللّٰهِ فَاَمَتَ طَآئِفَةٌ مِّنْ بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ وَكَفَرَتْ
 طَآئِفَةٌ مِّنْ ذٰلِكَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا عَلٰى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوْا ظٰلِمِيْنَ ⑯

(٦٦) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيُّهَا « نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّفِّ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسُبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ② وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ④
مَثَلُ الَّذِينَ يُحْمَلُوا النَّوْزَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمَلُوا كَثِيرٌ مِنَ الْخَارِ يُجَلُّ أَسْفَارًا
يُشْرِكُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ⑤ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعِمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ
مِنْ دُونِ النَّاسِ فَمَتَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا
يَتِمُّونَهُ أَبَدًا مِمَّا قَدَّمْتُمْ لِأَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⑦
قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنْشِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧



يَأْتِيَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑨ فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ⑩ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ⑪

(٦٣) سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا « نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجِّ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنَفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ
لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ
جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ②
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③
* وَإِذَا رَأَوْهُ تَجِبَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ
لِقَوْلِهِمْ كَانَتْهُمْ حُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِّبُونَ كُلَّ صَيْغَةٍ عَلَيْهِمْ
هُمُ الْعَدُوُّ فَآخِذْ بِهِمْ فَنُلْهِمُ اللَّهُ أَنْ يَبُوءُوا ④



وَلَا ذَاقِلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّازُ وَهُمْ وَرَأَيْتُمْ
يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ
أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦ يَقُولُونَ لِنَ رَجَعْنَا إِلَى
الْمَدِينَةِ لَيْسَ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا ذُلٌّ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُتَّقِينَ لَا يَفْعَلُونَ ⑧ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تِلْكَ كُفُؤُكُمْ آمَنُوا كُفُؤُكُمْ وَلَا أُولَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَلَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

(٦٦) سُورَةُ النَّبَاِينَ مَدَنِيَّةٌ
وَآيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمَعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ

فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ④ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فذَاقُوا وَبَالَ

أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ

وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَهُمْ قُلُوبُهُمْ

لَتَنْبُغُنَّ ثُمَّ لَتَنْتَبُوْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑦ فَآمَنُوا

بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑧

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيُعَلِّ

صَلِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرِينَ ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ١١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ١٣ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمِنَ آزْوَاجِكُمْ
 وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوٌّ لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا
 وَتَضَحَّوْا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
 وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ
 وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَإِنَّمَا يَنْفِقْ بِمَا هُوَ مُقْتَضٍ ١٦ إِن تُفْرَضُوا
 بِاللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ١٧ عَلَيْهِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغُرُزُ الْحَكِيمُ ١٨

(٦٥) سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الدَّائِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَدْحَةٍ مَبَيَّنَةٍ وَقَالَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ
يُخْبِتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُؤْخِذُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَبَلِغُ أَمْرِهِ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ③ وَالَّذِي يُتَسَنَّ مِنَ الْحَيْضِ
مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّذِي لَا يَحِضْنَ
وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ④ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَى كُمْ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ⑤



أُنكِهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَنْصَارُوهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
 عَلَيْهِنَّ وَلَدَهُنَّ أَوْ أَوْلَاتٍ خُمَلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَامْتُواهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَسْمُوا أَبْنَاءَكُمْ عَمْرُوفٍ
 وَلَئِنْ تَعَاَسَرْتَ فَتَرْضِعْ لَهُمْ أُخْرَى ⑥ لِيُنْفِقُوا ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ سَعَتِهِ
 وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا
 إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ⑦ وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ عَنَّتْ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَاَسْتَبْطَأَ حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَهَا
 عَذَابًا ثَكْرًا ⑧ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
 ⑨ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْنَا ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكُمْ رِزْقًا ⑪ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

(٦٦) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ
وَآيَاتُهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ هَجْرَةً أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ② وَلَئِنْ أَمَرْتُ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَيَّنَّاتُ بِهِ
وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَيْسَ بَأْسًا عَلَيْهِ
قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ③ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ
فَهَذَا صَغِيرٌ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يُطْلَقَكَ
أَنْ يُبَدِّلَهُ تَارَ وَبِأَخِيرِ أَيْمَانِكُمْ مُسَلِّمَتٍ مُؤْمِنَةٍ قَلِيلَتٍ تَلْبَسُ
عِيْدَاتٍ سَتِيحَتٍ تَلْبَسُ وَأَنْبَكَرًا ⑤ يَتْلُوهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنْفُسُكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهِمْ أَيْمَانُكُمْ غُلَظٌ شَدِيدٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَتْلُوهَا الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ لَكُمْ عُذْرٌ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ يَوْمَ
 يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ
 وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ
 جَهَنَّمُ وَنَسِ الْمَؤْمِنِينَ ٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ
 مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِكِينَ ١٠ وَضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١١ وَامْرَأَتُ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي
 أَخَصَّنَتْ فَرْجَهَا فَفَتَحْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلِينَ ١٢

(١٧) سُورَةُ الْمُلْكِ مَكْتُومَةٌ
وَأَيُّهَا ٣٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الطَّوْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَكُمْ أَجْسَكُمْ أَحْسَنَ عِمْلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَإِذْ جَاءَ الْبَصَرُ
هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ أَزْجِجُ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ
خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ رَيْنَا النِّسَاءَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِمَصْلِحِ
وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤
وَالَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وبئسَ النَّصِيرُ ⑥ إِذَا الْفُتُورُ فِيهَا
يَسْمَعُ لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ كَذَّبْتُمُزَّ مِنْ الْغَيْظِ كُلَّمَا لَفِيَ فِيهَا
فُجٌّ سَالَهُمْ مِنْخَرُهَا أَنْ يُبَايَعُوا نَذِيرٌ ⑧ قَالُوا إِنَّا لَقَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا
نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑩ فَأَعْرَضُوا عَنْ آيَاتِهِمْ فَأَخَذَ الْأَمْطَلُ
السَّعِيرِ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫



وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٣ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٥
أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ أَمْ
أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ
١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
فَوْقَهُمْ صَفَقَتْ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
بَصِيرٌ ١٩ أَمْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢٠ أَمْنَ هَذَا الَّذِي يَرْفُقُكُمْ
إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بِلَاجِوَافٍ عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ٢١ أَفَمَنْ يَمِشُ مُبِكًا
عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَنْ يَمِشُ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢
قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٣ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ٢٥ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢٦

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ (٢٧) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
 أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٨) قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
 عَمَّنَّابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَغْلِبُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٩)
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠)

(٦٨) سورة القلم مكية لا مكية ٧ إلى
 غيابة ٣٣ ومن آية ٤٨ إلى غيابة ٥٠ فائدة
 ٥٢ نزلت بعد العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمُنْجِنٍ (٢) وَلَوْلَاكَ
 لَأَجَرْتَ غَيْرَ مُنْجِنٍ (٣) وَلَوْلَاكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (٥)
 بِأَيْتِكَ الْمَفْهُونَ (٦) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُنْهَكِينَ (٧) فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ (٨) وَذُو النُّوْدِ هُنُوْدٌ (٩)
 وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَلَّافٍ مِثْلِينَ (١٠) هَازِمْ شَاظِرَ نَيْمٍ (١١) مَنَاجِ لِّلْخَيْرِ
 مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ (١٣) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ
 وَبَنِينَ (١٤) إِذَا تَسَلَّى عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ (١٥)



سَنَسْتَدِينُ عَلَىٰ خُرْقَةٍ ۖ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
 لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَشْفُونَ ﴿١٨﴾ فطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ
 مِّنَ رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَ كَالصَّرِيرِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾
 أَنِ اعْبُدُوا عَلَىٰ خُرْقَتِكُمْ إِنَّكُمْ صَرِيرِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْظِلُواوَهُمْ يَخْفَتُونَ
 ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَذْخُلْنَاهَا أَيُّومَ عَلَيْكُمْ مُّسَكِّينَ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَىٰ خُرْدٍ
 قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾
 قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ النَّارِ ۖ إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ النَّارِ ۖ إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَٰوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرَ مِمَّا لَنَا ۚ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾
 كَذَلِكَ الْعَذَابُ ۚ وَالْعَذَابُ الْأَخِيرُ ۚ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلنَّاسِ عِندَ
 رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَجَعَلُ السَّالِينَ كَالْجَارِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾
 أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِن لَّكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخْتَبِئُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ آيَاتٌ
 عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلَامٌ أَرْسَلَهُمْ
 بِذَلِكَ رُزْغِيمَ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ ۖ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

خَاشِعَةً أَبْصَرُهُمْ زَهَقَهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
 سَآئِلُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ هَذَا الْحَدِيثَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ نَسَاهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَقَرٍّ مُمْتَقِلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَمَا يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ
 رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَن نَّذَكِّرَ
 نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ لَئِنَّمَا لَكُمُ الْعُرَى وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبِهْ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٥٠﴾ وَلَنْ يَكْذِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِقَوْلِكَ بِأَبْصَرِهِمْ مَا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

(٦٩) سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَبْرَئِهَا ٥٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ① مَا الْحَاقَّةُ ② وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ③ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ
 بِالْقَارِعَةِ ④ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَمْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ⑤ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا
 بَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ⑥ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ هُمْ
 فَرَقُوا الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَانَتْهُمْ أَجْحَارُ تُخِطُّ خَاوِيَةً ⑦ قِيلَ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ⑧



وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِآخِطَّةٍ ۖ فَقَصَّوْا رُسُلَهُ
رَبَّهُمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ⑩ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ⑪
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِبَهَا أُذُنُ وَعِيمَةٍ ⑫ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ
وَاحِدَةٌ ⑬ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ⑭
فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ⑮ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
⑯ وَاللَّهُ عَلَى أَرْجَائِهِمْ وَنَجَّى عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ نَبِيَّةٌ ⑰
يَوْمَئِذٍ تُنْفَضُّونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ⑱ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
بِئْسَ لَهُ يَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ ⑲ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ
حَسَابِيَةٍ ⑳ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ㉑ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ㉒
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ㉓ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ
㉔ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ رِشَالًا ۖ يَقُولُ يَلَيِّنَنِي لِمَ أَوتِيَ كِتَابِيَةَ ㉕
وَلَمْ أَذِرْ مَا حَسَابِيَةَ ㉖ يَلَيِّنَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ㉗ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي
مَالِي ㉘ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ㉙ خَذُوهُ وَغُلُّوهُ ㉚ ثُمَّ الْجَحِيمَ
صَلُّوهُ ㉛ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ㉜
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ㉝ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ لَعْنَةِ السَّعِيرِ ㉞

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا خَمِيمٌ ٢٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ٢٦ لَا يَأْكُلُهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٢٧ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ٢٨ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٢٩
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ٤١ وَلَا
 يَقُولُ كَافِرٍ قَلِيلًا مَا نَذَرُونَ ٤٢ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٣ وَلَوْ تَوَكَّلَا
 عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ٤٤ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٤٥ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
 الْوَتِينَ ٤٦ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ٤٧ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرٌ
 لِلْمُتَّقِينَ ٤٨ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٤٩ وَإِنَّهُ لَنَعْلَمُ عُنَى
 الْكَافِرِينَ ٥٠ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٥١ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٥٢

(٧٠) سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ٤٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ٢ مِنْ اللَّهِ ذِي
 الْمَعَارِجِ ٣ تَنْفِخُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
 أَلْفَ سَنَةٍ ٤ فَأَصْبَحَ صَبْرًا جَمِيلًا ٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ٦ وَرَوْنَهُ قَرِيبًا ٧ يَوْمَ
 تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ٨ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ٩ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٠



يُبْصِرُ وَهُمْ يُودُّ الْجَحِيمُ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ يُذِيبُهُ ⑪
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ⑫ وَفَصَّلِيلِهِ أَلَنِي تُسْوِيهِ ⑬ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
بِمِيعَاتِهِ يُجْهِدُ ⑭ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْنَى ⑮ زُرْعَةُ الشَّوَى ⑯ تَذَعُونَ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى ⑰ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑱ * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ⑲ إِذْ أَمَسَهُ
الشَّرُّ جُرُوعًا ⑳ وَإِذْ أَمَسَهُ لُمُزٌ مَرُوعًا ㉑ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ ㉒ الَّذِينَ هُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ㉓ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ㉔ لِلْسَّائِلِ
وَالْخَرِيمِ ㉕ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيُومِ الدِّينِ ㉖ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ㉗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ㉘ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ㉙ إِلَّا عَلَى آزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ㉚ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
㉛ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ㉜ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ
فَائِمُونَ ㉝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ㉞ أُولَئِكَ فِي
جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ㉟ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيْلَكَ مَهْطِعِينَ ㊱
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ㊲ أَيْطَسُ كُلِّ مَأْمُورٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ㊳ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ نَحْنُ الْعَاوِلُونَ ㊴

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ④ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ
خَيْرَ آمَنَهُمْ وَمَا عُنْ بِمُسْبُوqِينَ ⑤ فَذَرْهُمْ يُخَضُّوا وَلْيَعْبُوا إِلَى يَلِاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ⑥ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَعْدَادِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى النَّصِيبِ
يُؤْفَضُونَ ⑦ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ زَهَقَهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ⑧

(٧١) سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ
وَأَبَاهَا ٨٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْخُلَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
① قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ مَبِينٌ ② أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ③
يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ
لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ④ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ⑤
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ⑥ وَلَوْ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ مُبِينٌ لَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا
أَصْصِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَعْصَوْا بِآيَاتِهِمْ وَأَصْرُوا وَأَسْكَبُوا
أَسْتَكْبَرُوا ⑦ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ⑧ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ
إِسْرَارًا ⑨ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ⑩

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ قِدْرًا رَارًا ⑪ وَيُنذِرُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ
جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ⑫ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ⑬ وَقَدْ
خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ⑭ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا
⑮ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ⑯ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ⑰ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ⑱ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ⑲ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ⑳ قَالَ
نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْم عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِنْ لَدُنْكَ مَالَهُ وَلَوْ أَنِّي إِحْسَنُ
㉑ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كَبِيرًا ㉒ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ
وَلَا تَذَرُنَّ وُدَّكُمْ وَلَا تُؤْمِنُوا وَلَا تَعْبُدُوا وَلَا تَعْبُدُوا وَلَا تَعْبُدُوا وَلَا تَعْبُدُوا ㉓
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ㉔
فَمَا حِطَّتْ لَهُمْ أُغْرُوقًا فَاذْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا ㉕ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَارًا ㉖ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا
كَفَّارًا ㉗ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ㉘

(٧٢) سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ٢٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أُوْحِي إِلَى أَنَّهُ اسْمَعْ تَقَرَّبَ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قَوْلَهُ أَنَا عَجَبٌ ①
 يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ② وَأَنَّهُ يَنْهَى
 جَدْرَيْنَا مَا اخْتَدَّ صُحْبَةً وَلَا وَلَدًا ③ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا
 عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ④ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ⑤ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ
 فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْبَغِيَ اللَّهُ أَحَدًا
 ⑦ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلْأَةً ذُرًّا فَشَدِيدًا وَثِقِيلًا ⑧
 وَأَنَّا كَانَتْ تُعَذِّبُهُمْ مُقَاعِدُ اللَّسْمِ فَمَنْ لَّيْسَ لَّهُمْ إِلَّا نَحْمِدُ لَهُمْ شَبَابًا رَّصَدًا
 ⑨ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدٍ يَمُنُّ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩
 وَأَنَّا لَمَبْنَا الصَّلَاةَ وَمِنَادَوْنَ ذَلِكَ كَاطِرًا لَّنْ قَدَدًا ⑪ وَأَنَّا ظَنَنَّا
 أَن لَّنْ نَعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا ⑫ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الذِّكْرَ
 ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحَافِئُ فَجَسًّا وَلَا رَهَقًا ⑬



وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا
رَشَدًا ۝١٤ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝١٥ وَالْوَالِدَاتُ
عَلَىٰ الصُّبُرَةِ لَا لَاسْقِنَتْهُم مَّاءٌ غَدَقًا ۝١٦ لَتَفْنَنَّهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي نَسَلَكُهُ غَدًا بَاصِعًا ۝١٧ وَأَنْ السَّجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝١٨ وَأَنْتُمْ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ
عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝٢٠ قُلْ إِنْ
لَا أَمْرٌ لَّكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝٢١ قُلْ إِنِّي لَنْ يُخْرِجَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ
وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝٢٢ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا
۝٢٣ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْأَلُونَ مَنْ أَضَعَفُ
نَاصِرًا وَاقِلٌ عَدَدًا ۝٢٤ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَوْ يَبْقَاوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ
لَهُمْ رَبِّي أَمَدًا ۝٢٥ عَلَيْهِ الْغَيْبُ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝٢٦ إِلَّا
مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ رَصَدًا ۝٢٧ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولًا
رَبِّهِمْ وَأَخَاطَبًا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝٢٨

(٧٢) سورة المزمل كينالآيات ١٠ و ١١
 ٢٠ فدرية وآياتها ٢٠ نزلت بعد القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ ^(١) قُلِ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا ^(٢) رَضِفْهُ نَأْوِ أَنْقَضْ مِنْهُ قَلِيلًا ^(٣)
 أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَبُّنَا الْقُرْآنُ زَرْبًا ^(٤) إِنَّا سُلِفْنَا عَلَيْكَ قَوْلًا نَبِيًّا ^(٥)
 إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ^(٦) إِنَّكَ فِي النَّهَارِ سَخَابُورٌ ^(٧)
 وَأَذْكُرْ اسمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ^(٨) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ^(٩) وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ
 هَجْرًا جَمِيلًا ^(١٠) وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلَمٌ قَلِيلًا ^(١١)
 إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ^(١٢) وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ^(١٣)
 يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ^(١٤)
 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ^(١٥)
 فَصَّىٰ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ^(١٦) فَكَيْفَ تَنْقُونَ إِنْ
 كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ^(١٧) السَّمَاءُ مُنْقَطِعَةٌ كَانَتْ وَعْدُهُ
 مَفْعُولًا ^(١٨) إِنَّ هَذَا مِنْ ذِكْرِنَا فَمَنْ شَاءَ اخْتِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ^(١٩)



إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافَتُ بِمِرْ
الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكَ فَاقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَلَآ تَعْرِفُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنبَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَاقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرُؤُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ
مُؤْخَرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠

(٧١) سُورَةُ الْمَدَّثَرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٥١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَرْقَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيَ الْمَدَّثَرُ ① قَدْ فَانَدَرَ ② وَرَبَّكَ فَكَبَّرَ ③ وَشَآبَكَ فَطَهَّرَ ④ وَالرَّجَزَ
فَاجْهَرُ ⑤ وَلَا تَمْنُنْ فَتَنْكَرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦ فَإِذَا أَفْرَقَ فِي الْمَآوِرِ ⑧
فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ⑩ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ
وَحِيدًا ⑪ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ⑫ وَبَنِينَ شُهُودًا ⑬ وَمَهْدًى لَهُ ⑭
تَمْهِيدًا ⑮ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ⑯ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ⑰ سَاءَ رَهِيقًا ⑱ صَعُودًا ⑲

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ١٨ قَتِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ تَرَقُّلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١
 تَعَبَسَ وَتَبَسَّ ٢٢ تَرَادُّبَ وَأَسْكَبَ ٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْرَثُ
 ٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَأُضْلِيهِ سَقَمَ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا سَقَمَ ٢٧ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ
 ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا لِمَنْ يَكْفُرُ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدَّ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِلَيْنَا وَلَا يَلْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرْصٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا
 كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا
 هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَلَيْلٍ إِذَا ذُبُرَ ٣٣
 وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ٣٤ إِنَّمَا لِأَحَدِي الْكَبَرِ ٣٥ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٣٦ لَنْ يَشَاءَ
 مِنْكُمْ أَنْ يُقَدَّمَ أَوْ يُتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ ٣٨ إِلَّا
 أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّتٍ يُسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْخَيْرِ مِنْ ٤١ مَا سَلَكُوا
 فِي سَقَرٍ ٤٢ قَالُوا لَوْ نَدْرِكُ مِنَ النَّصِيلِ ٤٣ وَلَوْ نَدْرِكُ نُطْعِمُ السَّائِكِينَ ٤٤ وَكَأَنَّا
 نَخْرُصُ مَعَ الْخَائِضِينَ ٤٥ وَكَأَنَّا كَذِبُ يَوْمٍ ٤٦ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَقِيَّةَ ٤٧

فَأَنشَأَهُمْ شَفْعَةُ الشَّفِيعِينَ ④٨ فَأَلْهَمَ الْكُتُبَ الْمُتَوَاتِرَةَ ④٩ كَانَهُمْ
 حُمْرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ⑤٠ وَتَمِيزُ قَسْدَرَةٍ ⑤١ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ فَرَقٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَفَّقَ
 مَنَشَرُهُ ⑤٢ كَلَّا بَلْ لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ⑤٣ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ⑤٤ فَسَّ شَاءَ
 ذِكْرُهُ ⑤٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّوْفَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ ⑤٦

(٧٥) سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ٤٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② لَيَحْسَبَنَّ
 الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْعَلَ عِظَامُهُ ③ بَلَى قَدِيرِينَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ④ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ
 لِيُخْجَرَهُ أَمَامَهُ ⑤ يُسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ⑥ فَإِذَا يَرَى الْبَصِيرَ ⑦ وَخَسَفَ
 الْفَرْقُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑧ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ⑨
 كَلَّا لَا وَرَدَ ⑩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑪ يُثَبِّتُوا الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَقَدَمٍ وَآخِرٍ ⑫ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑬ وَلَوْ أَلْهَىٰ
 مَعَاذِيرَهُ ⑭ لَا تُخْرِجُكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتُجْعَلَ بِهِ ⑮ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْآنَهُ ⑯ فَإِذَا قُرِئَهُ فَاسْتَعِزَّ بِهِ ⑰ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑱



كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ٢٢
 إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِقَةٌ ٢٣ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ٢٤ تَطْنُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا قَوْلٌ ٢٥
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّرَاقِيَ ٢٦ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ٢٨
 وَالتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٠ فَلَا
 صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ٣١ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَقَتَلَىٰ ٣٢ ثُمَّ دُخِبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ بِمِطْلَقِ ٣٣
 أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ٣٤ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ٣٥ يُخَسِّبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُنْزَلَ ٣٦
 سُدىً ٣٧ أُولَئِكَ نُطْفَعُ مِنْ مَنَىٰ يُنْمَىٰ ٣٨ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ٣٩
 فَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٤٠ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُمْسِيَهُ الْوَلَدُ

(٧٦) سُورَةُ الْإِنْسَانِ مَدَنِيَّةٌ

وَأَيَّاهَا ٣١ نَزَلَتْ بَعْدَ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ١ إِنَّا خَلَقْنَاهُ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ٢ فَعَلَّمْنَاهُ شِمْعًا بَصِيرًا ٣ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
 السَّبِيلَ ٤ إِنَّمَا شَاكَرَ وَأَمَّا كَفُورًا ٥ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْ سُلَيْبًا
 وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ٦ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَنْشُرُونَ مِنَ كَاسٍ ٧ كَانَ مِنْ أَجْزَائِهَا كَافُورًا ٨



عَيْنًا يَشْرِبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ① يُؤفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ② وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِنَتَا
وَيْتَمًا وَأَسِيرًا ③ إِنَّمَا يُطْعِمُكُمْ لَوْ جَدَّ اللَّهُ لَا تَرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
④ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ⑤ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقَدْ لَعْنَهُمْ نَصْرَهُ وَشُرُورًا ⑥ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَزَاءً وَحَرِيرًا ⑦
مُتَشَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑧ وَذَائِبَةً
عَلَيْهِمْ ظُلُمَاتُهُمْ وَذُلَّتْ أَلْطُفُوفُهَا نَذِيرًا ⑨ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمَائِدَةٍ
مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ⑩ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ⑪
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ⑫ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا
⑬ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا دَأَبْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
مَنْشُورًا ⑭ وَإِذَا دَأَبْتِمْ ثُمَّ رَأَيْتُمْ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا ⑮ عَلَيْهِمْ شَاكِبُ
سُنْدٍ مِنْ خَضِرٍ مُسْتَبْرَقٍ وَخُلُوعًا أَسَاوِرًا مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَائِهِمْ
رَبِّهِمْ شَرَابًا طَهُورًا ⑯ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا
⑰ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ⑱ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْرًا ⑲ وَادْكُرْ آسَةً رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑳



وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَخِّهْ لِيَلًا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيُخَيِّبُونَ الْعَاجِلَةَ
 وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٧ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ
 وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ٢٨ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَذِكْرٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ
 إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ كَانَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ٣٠ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣١

(٧٧) سورة المرسلات مكية
 الآيت ١٨ مكية وآياتها ٢٨ نزلت بعد الطه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ٢ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ٣
 فَالْمُزَقَّتِ قَرَفًا ٤ فَالْمُفْعَلَتِ ذِكْرًا ٥ عُدْرًا أَوْ ذُرًّا ٦ إِنَّمَا
 نُوْعِدُّ وَنُؤَفِّعُ ٧ فَإِذَا الْبُحُورُ مُطْبَسَتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ ٩
 وَلِوَذَا الْجِبَالِ تَسْفَتْ ١٠ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتْ ١١ لَأَيُّ يَوْمٍ أُخِلَتْ
 ١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٣ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٤ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمْ تُهْلِكِ الْآوَلِينَ ١٦ ثُمَّ تُنْفَعُهُمُ الْآخِرِينَ ١٧
 كَذَلِكَ نَفْعُ الْيَاجِلِ مِيزِينَ ١٨ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٩

أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ① فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ② إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ
 ③ فَفَدَرْنَاهُ وَقَدَرُونَ ④ وَبَلَّيْنَاهُ لِّلْمَكِيدِينَ ⑤ أَلَمْ تَجْعَلِ
 الْأَرْضَ كِفَاتًا ⑥ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ⑦ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ
 شُهُوبٍ خَتِبَ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً زَوَّارًا ⑧ وَبَلَّيْنَاهُ لِّلْمَكِيدِينَ ⑨
 أَنْظِلُّوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ⑩ أَنْظِلُّوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ
 ⑪ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ⑫ إِنَّمَا أَرْزَمِي بَشَرًا قَلْبُصَرًا ⑬ كَأَنَّهُ
 جُمَلْتُ صَفْرًا ⑭ وَبَلَّيْنَاهُ لِّلْمَكِيدِينَ ⑮ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ
 ⑯ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ⑰ وَبَلَّيْنَاهُ لِّلْمَكِيدِينَ ⑱
 هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ⑲ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ
 فَيَكِيدُونَ ⑳ وَبَلَّيْنَاهُ لِّلْمَكِيدِينَ ㉑ إِنَّ الشَّافِقِينَ فِي ظِلَالٍ
 وَعُيُونٍ ㉒ وَفَوَاحٍ يَمْشَيْهِمْ ㉓ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ㉔ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ㉕ وَبَلَّيْنَاهُ
 لِّلْمَكِيدِينَ ㉖ كُلُّوا وَاشْرَبُوا قَلِيلًا ㉗ إِنَّا كُفِّرْنَا عَنْكُمْ
 لِّلْمَكِيدِينَ ㉘ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ㉙ وَبَلَّيْنَاهُ
 لِّلْمَكِيدِينَ ㉚ وَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ㉛

(٧٨) سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ
وَايَاتُهَا ٤٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ② الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ③
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ④ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⑤ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ⑥ وَلِجِبَالٍ
أَوْدَادًا ⑦ وَخَلَقَكُمْ أَزْوَاجًا ⑧ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ⑨ وَجَعَلْنَا
النَّيْلَ لِبَاسًا ⑩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⑪ وَنَبِّئْنَا فُوقَكُمْ سُبْعًا شَدَادًا ⑫
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ⑬ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً بَخَّاجًا ⑭
لَنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑮ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ⑯ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ
مِيقَاتًا ⑰ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَمَأْتُونَ أَفْوَاجًا ⑱ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑲ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ⑳ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ
مِرْصَادًا ㉑ لِلطَّاغِينَ مَنَابِتًا ㉒ لَيَسَّيْنَّ فِيهَا أَحْقَامًا ㉓ لَا يَذُوقُونَ
فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ㉔ إِلَّا هِيمًا وَعَسَاقًا ㉕ جَزَاءً وَفَاءً ㉖ إِنَّهُمْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ㉗ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ㉘ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ㉙ فَذُوقُوا فَلَنْ نَرِيَّكُمْ إِلَّا عِذَا بَا ㉚



إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَزْوَاجًا ٣٣ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ٣٥ جَرَاءَ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ
حِسَابًا ٣٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ
خِطَابًا ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالطَّيْفُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اخْتِذْ
إِلَىٰ رَبِّهِ مَنَابًا ٣٩ إِنَّا أَنْذَرْنَاهُ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ
الْمُرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ٤٠

(٧١) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٤١ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْتَرَعَيْنَا غَرْقًا ١ وَالتَّشَطَّطْنَا شَطًّا ٢ وَالتَّبَعْنَا نَحْمًا ٣ فَالتَّبَقُّدُ
سَبْقًا ٤ فَالْمَدِيرُ رَبُّ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِفَةُ ٦ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ٧
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ٩ يَقُولُونَ أَوَنَّا
لِمَزْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠ أَوَ ذَاكَ عِظْمًا تُخْشَعُ ١١ قَالُوا لَيْتَكَ إِذَا
كُرْتُهُ خَاسِرَةٌ ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ١٣ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ١٤

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ①٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ①٦
 أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ①٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنزَلُكَ ①٨ وَأَهْدِيكَ
 إِلَى رَبِّكَ فَخُشِيَ ①٩ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ②٠ فَكَذَّبَ وَعَصَى ②١
 ثُمَّ أَذْبَرَ نَجِيئَهُ ②٢ فُتْرِفْنَا دَى ②٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ②٤
 فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ②٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن خَشِيَ
 ②٦ ءَأَن تُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَوْ أَلْتَمَاءُ بَنَاهَا ②٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيَهَا
 ②٨ وَأَغَطَّسَ لَهَا وَأَخْرَجَ ضَعْفَهَا ②٩ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا
 ③٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ③١ وَلَبَّيْكَ أَرْضُهَا ③٢ مَتَّعَا لَكُمُ
 وَلَا تَغْيِبَكُمُ ③٣ فَإِذَا جَاءَ يَاطْمَانَةُ الْكُبْرَى ③٤ يَوْمَ يَسْدُرُ
 الْإِنْسَنُ مِمَّا سَعَى ③٥ وَبَرَزَ يَاطْمَانَةُ الْكُبْرَى ③٦ فَأَمَّا مَن طَغَى
 ③٧ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ③٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ③٩ وَأَمَّا مَن
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ④٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى
 ④١ يَتَشَلُّونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ④٢ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرِنَا
 ④٣ إِلَى رَبِّكَ مُسْتَهْجَاهَا ④٤ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا ④٥
 كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُبْرِفُونَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضَعُفَهَا ④٦

(٨٠) سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ

وآياتها ٤٢ نزلت بعد التجهيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- عَبَسَ وَتَوَلَّى ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ② وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّوْا يُرَى ③
 أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ④ أَمَّا مَنْ اسْتَفْخَى ⑤ فَاَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى
 ⑥ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكِي ⑦ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ⑧ وَهُوَ
 يَخْشَى ⑨ فَأَبَتْ عَنْهُ تِلْكَى ⑩ كَلَّا إِنَّمَا تَذَكَّرُ ⑪ فَمَنْ شَاءَ
 ذَكَرْهُ ⑫ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ⑬ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ⑭
 بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ⑮ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ⑯ قُلِ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ ⑰
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ⑱ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرُوهُ ⑲ ثُمَّ السَّبِيلَ
 يَسَّرُوهُ ⑳ ثُمَّ أَمَّأُوهُ وَأَقْبَرُوهُ ㉑ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُوهُ ㉒ كَلَّا لَمَّا يُفْضَرُ
 مَا أَمَرُوهُ ㉓ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ ㉔ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ
 صَبًّا ㉕ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ㉖ فَأَبْنَيْنَا فِيهَا جَبًّا ㉗ وَعَبْنَا
 وَقُصْبًا ㉘ وَزَيَّنَّاوْنَا وَخَلَّا ㉙ وَحَدَّيْنِ غُلْبًا ㉚ وَفَلَكَمَهُ وَأَبَا ㉛
 ㉜ مَتَعَّا لَكُمُ وَلَآ نُنْفِيكُمُ ㉝ فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاحَةُ ㉞



يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ^(٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ^(٣٥) وَصَدِيقَتِهِ وَبَنِيهِ ^(٣٦)
 لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ^(٣٧) وَوَجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ
 مُتَشَفِّعَةٌ ^(٣٨) صَاحِبَكُمُ تُسْتَبْشِرُ ^(٣٩) وَوَجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
 غَبَرَةٌ ^(٤٠) تَرْهَقُهَا قَدَرَةٌ ^(٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجِرَةُ ^(٤٢)

(٨١) سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاهَا ٧١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ^(١) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ^(٢) وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ^(٣) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ^(٤) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ^(٥)
 وَإِذَا الْخَافُ سُجِرَتْ ^(٦) وَإِذَا النَّفُوسُ زُوِّجَتْ ^(٧) وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ
 سُيِّتَتْ ^(٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قِيلَتْ ^(٩) وَإِذَا الصُّفُوفُ نُشِرَتْ ^(١٠) وَإِذَا
 السَّمَاءُ كُشِطَتْ ^(١١) وَإِذَا الْحُجُجُ سُعِرَتْ ^(١٢) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْفَتْ ^(١٣)
 عَلَتْ نَفْسٌ مِمَّا اخْضَرَّتْ ^(١٤) فَلَا أَفْسِدُ بِالْحُنَاسِ ^(١٥) الْبُجَارَ
 الْكَثِيرَ ^(١٦) وَالْأَيْلَ إِذَا غَسَّعَسَ ^(١٧) وَالصُّبْحَ إِذَا انْفَقَسَ ^(١٨)
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ^(١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ^(٢٠)

مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ① وَمَا صَاحِبُكُمْ بِخُنُودٍ ② وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُنْفِ
الْمُبِينِ ③ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ④ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
رَّجِيمٍ ⑤ قَالَتِ تَذْهَبُونَ ⑥ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ⑦ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَقِيمَ ⑧ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨

(٨٧) سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ١٩ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَطَرَتْ ② وَإِذَا الْبُحُورُ انْفَجَرَتْ
③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ④ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قُلَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ⑤ يَا أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ رَبُّكَ الْكَرِيمُ ⑥ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ
⑦ فِي أَيْ صُورَةٍ مَا شَاءَ رُبُّكَ ⑧ كَلَّابٌ لَتَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ ⑨ وَإِنَّ
عَلَيْكُمْ لَلْحَفِظِينَ ⑩ كَرَامًا كَاتِبِينَ ⑪ يَعْلَمُونَ مَا تَعْمَلُونَ ⑫ إِنَّ
الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑬ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ⑭ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑮
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ⑯ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑰ ثُمَّ أَدْرَاكَ
مَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑱ يَوْمَ لَا تَعْمَلُكَ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ⑲



(٨٢) سورة المطففين مكية وآياتها
٢٦ نزلت بعد العنكبوت
وهي آخر سورة نزلت بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم

- وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ①
الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّزَوْهُمْ يَخْسِرُونَ ③
أَلَا يَتَنَبَّأُونَ أَوْلَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ④
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي
سَبْعِينَ ⑦
وَمَا أَذْرَكَ مَا سَحِيلٌ ⑧
كِتَبٌ مَرْفُومٌ ⑨
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ ⑩
الَّذِينَ يَكْذِبُونَ أَيُّومَ الَّذِينَ ⑪
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ⑫
إِذَا نُنَادَى عَلَيْهِمْ أَيْنَمَا قَالَ سُبْحِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑬
كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑭
كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَجْهُوُونَ ⑮
ثُمَّ
إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ⑯
فَذُقُوا لَحْمَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ⑰
كَلَّا
إِنْ كِتَابَ الْأَنْزَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ⑱
وَمَا أَذْرَكَ مَا عَصِيَتُونَ ⑲
كِتَبٌ
مَرْفُومٌ ⑳
يَشْهَدُهُ الْمُفَرَّقُونَ ㉑
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ㉒
عَلَى الْأَرْوَاحِ
يَنْظُرُونَ ㉓
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ㉔
يُسْقَوْنَ مِنْ رَحْوٍ
مَخْمُومٍ ㉕
يَخْتَبُوهُ مَسَكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ㉖



وَمَرَّاجُهُمْ مِنْ تَحْسِينِ ٢٧ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ٢٨ اِنَّ الَّذِينَ اَجْرَمُوا
كَانُوا مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ ٢٩ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ٣٠
وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَىٰ اَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فِيْهِمْ ٣١ وَاِذَا رَاوْهُمُ قَالُوْا
اِنَّ هٰٓؤُلَاءِ لَضٰلُونَ ٣٢ وَمَا اَرْسَلُوْا عَلَيْهِمْ خٰطِطِينَ ٣٣
قَالِیَوْمَ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنَ الْكُفٰرِ يَضْحَكُونَ ٣٤ عَلٰی الْاَرَآئِكِ
يَنْشُرُونَ ٣٥ هَلْ تُؤْتٰی الْكُفٰرًا مَّا كَانُوْا یَفْعَلُونَ ٣٦

(٨١) سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ
وَاٰیٰهَا ٢٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْاِنْفِطَارِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ١ وَاِذْنَتْ لِزَبٰهٍا وَحُتَّتْ ٢ وَاِذَا الْاَرْضُ
بُدِّتْ ٣ وَاَلْقَتْ مَا فِيْهَا وَخَلَّتْ ٤ وَاِذْنَتْ لِزَبٰهٍا وَحُتَّتْ
٥ يٰٰٓاَيُّهَا الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيْهِ ٦ فَاَمَّا مَنْ
اُوْتِيَ كِتٰبَهُ بِرِیْمٍ ٧ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا لَّیْسَ ٨ وَيَقْلِبُ اِلٰی
اَهْلٍ یَّسْرُوْرًا ٩ وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتٰبَهُ وَرَآءَ ظَهْرِهِ ١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوْا
ثُبُوْرًا ١١ وَيَصْلٰی سَعِیْرًا ١٢ اِنَّهٗ كَانَ فِی اَهْلٍ یَّسْرُوْرًا ١٣



إِنَّهُ وَظَنَ أَنَّ لَنْ يُحْجَرَ ⑭ بَلَى إِنْ رَبِّكَ كَانَ بِهِ بِصِيرًا ⑮ فَلَا أَقْسَمُ
بِالشَّفَقِ ⑯ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑰ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ⑱ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ ⑲ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑳ وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ عَلَىٰ أَعْيُنٍ لَّا تَبْصُرُونَ
بِأُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَفَرُوا بِكَذِبُونَ ㉑ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ㉒ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ㉓ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ㉔

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ
وَآيَاتُهَا ٢٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ② وَشَاهِدٍ مُّشْهُودٍ ③
قَبْلِ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ ④ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ⑥
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ⑦ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑧ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَكُنُوا
فَعَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ⑪



إِنْ يَبْطِشْ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ ⑫ إِنَّهُ مُوَيْدِيٌّ وَيُعِيدُ ⑬ وَهُوَ الْعَقُورُ
 الْوُدُودُ ⑭ ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ ⑮ فَقَالَ لِمَ يُرِيدُ ⑯ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
 الْجُنُودِ ⑰ فَرَعَوْنَ وَثَمُودَ ⑱ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ⑲ وَاللَّهُ
 مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ⑳ بَلِ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُحِيدَ ㉑ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ㉒

(٨٦) سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ١٧ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② الْجَنَّةُ النَّاقِبُ
 ③ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ تَرَا
 ⑥ دَافِقٍ ⑦ يَخْجُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑨
 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⑪ وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الرَّجْعِ ⑫
 وَالْأَرْضُ ذَاتَ الصَّدَاجِ ⑬ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ⑭ وَمَا هُوَ بِأَهْرَاقٍ ⑮
 إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑯ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑰ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يُزَوِّكُوا ⑱

(٨٧) سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ جَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ⑤ سُبِّحْ رَبُّكَ فَلَا يَسْوَ ⑥
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَيُنِيرُكَ لِلنُّجَى ⑧
فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعْتَ الذِّكْرَى ⑨ سَيَذَكِّرُكَ مَنْ يُخَشَى ⑩ وَيَجَنَّبُهَا الْأَشْوَ ⑪
الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْفَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ
مَنْ زَكَّى ⑭ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑯
وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ⑰ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّفْحِ الْأَوَّلَى ⑱ صُفْحٌ بَرِيعٌ وَمُتَمَمٌ ⑲

(٨٨) سورة الفاتحة مكتمة

وآياتها ١٦ نزلت بعد الفاريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَشِيَّةِ ① وَجُوهٌ يُؤْمِدُ خَلِيشَةً ② عَامِلَةٌ
فَاصِبَةٌ ③ تَصِلُ نَارَ الْعَامِيَّةِ ④ تُشَقَّى مِنْ عَيْنِ عَائِيَةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ⑥ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦ وَجُوهٌ يُؤْمِدُ نَاعِمَةً ⑧
لَيْسَ بِهَا رَاضِيَةٌ ⑨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩ لَا تَلْمَعُ فِيهَا لُغِيَّةٌ ⑪



فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤
وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَائِقُ مَبْثُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
إِلَى الْإِيلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا
أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ
اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

(١٩) سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ٣٠ نَزَلَتْ بَعْدَ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ ٤
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
إِرمَ ثَارَ الْعِيَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَشُعُودَ
الَّذِينَ جَاءُوا الصُّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ
طَعَنُوا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْنَعَتْ رُؤُوسُهُمُ الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبَازِلٌ صَادٍ ١٤

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
 ١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ١٦
 كَلَّا بَلْ لَا تَشْكُرُونَ ١٧ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنَ الْغَافِلِينَ ١٨
 وَتَكُونُ الْوَرَثَةُ أَكْلَامًا ١٩ وَالْبَشَرُ كُلٌّ شِجَابٌ ٢٠ كُلًّا إِذَا
 دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢
 وَجِئُوا يَوْمَ مِيزَانٍ ٢٣ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٢٤ وَإِنَّ لَكَ لَأَذْكَرًا ٢٥
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَاجَتِي ٢٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عِلَابَهُمْ أَحَدٌ ٢٧
 وَلَا يُلَاقِيهِمْ أَحَدٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٩ اذْهَبِي
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ٣٠ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ٣١ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ٣٢

(٩٠) سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ

وآياتها ٢٠ نزلت بعد فاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَاللَّهُ وَمَا وَلَدَ ٣
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ أَلَيْسَ بِأَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ٥
 أَحَدٌ ٦ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَا يُغْنِي ٧ أَلَيْسَ بِأَنْ يُزِيرَهُ أَحَدٌ ٨



أَلَمْ تَفْعَلْ لَّهُ عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨ وَهَدَيْتَهُ الْجَدِيرَ ⑩
 فَلَا أَقْلَمَ الْعَقَبَةَ ⑪ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑫ فَكَلِّ رَقَبَتَهُ ⑬
 أَوْ اطْلُعْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبَةٍ ⑭ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑮ أَوْ مِنْ مَكِينَا
 ذَا مَتْرَبَةٍ ⑯ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
 بِالْمُرَحَّةِ ⑰ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⑱ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يَأْتِيَنَّهُمْ هُمْ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ⑳

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

وآياتها ١٥ نزلت بعد القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالشَّمْسُ وَضَعَهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلُ
 إِذَا غَشَّهَا ④ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَتْهَا ⑤ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا ⑥ وَتَقَرَّرَ
 وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَالْهَمُّهَا جُورُهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ
 خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ ابْنَتْ شِقَاقَهَا ⑫ فَكَلَّمَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقِّيَهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
 عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذَّيْبُهُمْ فَمَسَّاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮

(٩١) سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ

وآيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ^١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ^٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ^٣
إِنْ سَعَيْكُمْ أَسْأَلُكُمْ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ^٤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ^٥
فَسَنِّيئَتُهُ لِلْيُسْرَى ^٦ وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَفْتَى ^٧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ^٨
فَسَنِّيئَتُهُ لِلْعُسْرَى ^٩ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ^{١٠} إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْغَدَى ^{١١} وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ^{١٢} فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ^{١٣}
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ^{١٤} الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ^{١٥} وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى ^{١٦} الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ^{١٧} وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
تُجْتَرَى ^{١٨} إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ^{١٩} وَلَسَوْفَ يَرْضَى ^{٢٠}

(٩٢) سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّةٌ

وآيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ^١ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ^٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ^٣

وَلَا آخِرَةَ خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى ④ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ⑤
 أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ⑦
 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ ⑨
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

(٩٤) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

وَآيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ②
 أَنْقَضْ ظَهْرَكَ ③ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤
 إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ⑧

(٩٥) سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّةٌ

وَآيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤



إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ①
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ⑧

(٩٦) سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٩ وَهِيَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَوْرَأَيْتُمْ رَبُّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَفَرَأَى
وَرَبُّكَ الْآلُتُومَ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَغَفِي ⑥ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْصَمَ ⑦ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ
⑧ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ⑩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ
الْهَدَىٰ ⑪ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ⑫ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
⑬ أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑭ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ ⑮ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ⑯ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ⑰
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ⑱ كَلَّا لَا تَطْفَعُ ⑳ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ㉑

(٩٧) سُورَةُ الْقَدَمِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٥ نَزَلَتْ بَعْدَ عَلِيٍّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا نَزَّلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَزْدَرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 ② لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ④ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ⑤

(٩٨) سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ مَدَنِيَّةٌ
 نَزَلَتْ بَعْدَ الظَّلَاوِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَنُرِيَنَّكَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ
 ① رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ② فِيهَا كُتِبَ قِيسٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ④ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
 الْقِيَمَةِ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ
 الْبَرِيَّةِ ⑦ جَزَاءُ هُمُ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسُنَ رَبُّهُ ⑧

(٩٩) سورة الزلزلة مدنية

وآياتها ٨ نزلت بعد النساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَفْئَالَهَا ② وَقَالَتِ
 الْإِنْسُنُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ هَآ ⑤
 يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ رَأْسُ شَيْءٍ طَلَيْتٍ وَأَعْمَلَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

(١٠٠) سورة العاديات مكية

وآياتها ١١ نزلت بعد العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ① فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ② فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ③
 فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ④ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
 لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ
 لَشَدِيدٌ ⑧ * أَفَلَا يَعْلَمُ لِمَا بُعِثُوا فِي الْقُبُورِ ① وَحِصْلُ
 مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ⑪



(١٠١) سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ

وَآيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ قُرْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ③ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ④ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑤
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ ⑧ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ⑨ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ⑩ نَارُ حَامِيَةٍ ⑪

(١٠٢) سُورَةُ التَّكْوِينِ مَكِّيَّةٌ

وَآيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ التَّكْوِينِ ① حَتَّى زُرُّوا الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ يُعْلَمُونَ ③ ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ يُعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوْا الْجَحِيمَ ⑥
لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

(١٠٣) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ

وَآيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ① إِنَّ أَلَمَ نَسْنَأْ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ③

(١٠١) سُورَةُ الْهُنْدِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّهَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَوَدَّ دَمَهُ ② يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ
الْمُوقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأُفُقِ ⑦ إِنَّمَا عَلَىٰ عِثْرِهِمْ مُوَسَّدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ⑨

(١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضَلُّيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ ④ فِجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ⑤

(١٦) سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٤ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ ① إِيَّاهُمْ رَحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ ② فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ④

(١٧) سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُ
الْآيَاتِ الْأَوَّلُ مَدَنِيَّةٌ الْبَقِيَّةُ
وَأَيَاتُهَا ٧ نَزَلَتْ بَعْدَ النِّكَاحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا
يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرْءَاوْنَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

(١٨) سُورَةُ الْكَوثرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَادَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوثرِ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْعَمْ ② إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

(١٠٩) سُورَةُ الْكَافُرُونَ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ② وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ ③
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ④ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ⑥

(١١٠) سُورَةُ النَّصْرِ نَزَلَتْ بَنِي فِي حَجِّ الْوَدَّاعِ
فَنَعَدَ مَدِينَتَهُ وَهِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ السُّورِ
وَأَيَّاهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أُفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ③

(١١١) سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يُدَىٰ آلِي لُهَبٍ ① وَتَبَّ ② مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ③ سَبُّضَلَىٰ
فَارَاذَاتِ لُهَبٍ ④ وَأَمْرًا تَهْمَلُهُ الْخَطْبُ ⑤ فِي حَيْدٍ هَاجِلٍ مِّنْ مَّسَدٍ ⑥

(١١٢) سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا نَزَلَتْ بَعْدَ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

(١١٣) سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَيْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

(١١٤) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③
④ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَفِيِّ ⑤ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑥ مِنْ الْخَيْرِ وَالنَّاسِ ⑦

خاتمة

بمجد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه تمت هذا
المصحف الشريف على هذا الروق اللطيف موافقا
في الهجاء والضبط للمصحف الأميري الذي طبعه
الحكومة المصرية سنة ١٣٤٢ هجرية وكتب أصله
بخط الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ
محمد بن علي بن خلف الحسيني شيخ القراء والمقاري
بالديار المصرية الآن واقرة اللجنة المعنية
من قبل صاحب الجلالة (فولاذ الأول)
ملك مصر المعظم تحت إشراف
مشيخة الأزهر الجليلة
والذي وجدنا بآخره
مانعه

تَعْرِيفٌ بِهَذَا الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

كُتِبَ هَذَا الْمُصْحَفُ وَضُبُّهُ عَلَى مَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ حَفْصِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ لِقِرَاءَةِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي
النَّجُودِ الْكُوفِيِّ التَّابِعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَبِيبِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلَى بْنِ أَبِي ظَالِمٍ وَزَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ وَأَبْنَى بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأُخِذَ هَجَاؤُهُ مِمَّا رَوَاهُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ عَنِ الْمُصَاحِفِ الَّتِي
بَعَثَ بِهَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالشَّامِ
وَمَكَّةَ وَالْمُصْحَفَ الَّذِي جَعَلَهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُصْحَفَ الَّذِي
اخْتَصَرَهُ بِهِ نَفْسُهُ ، وَعَنِ الْمُصَاحِفِ الْمُنْتَسَخَةِ مِنْهَا .

أَمَّا الْأَحْرُفُ الْيَسِيرَةُ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْمِيَّةُ بَلَاغِ
الْمُصَاحِفِ فَاتَّبَعَ فِيهَا الْهَجَاءَ الْغَالِبَ مَعَ مَرَاعَاةِ قِرَاءَةِ الْقَارِئِ
الَّذِي يُكْتَبُ الْمُصْحَفُ لِبَيَانِ قِرَاءَتِهِ ، وَمَرَاعَاةِ الْقَوَاعِدِ الَّتِي
اسْتَنْبَطَهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى حَسَبِ

تعريف بهذا المصنف الشريف

مارواه الشيخان : أبو عمر والداني وأبو داود سليمان بن

نجاح مع ترجيح الثاني عند الاختلاف .

وعلى الجملة كلُّ حرفٍ من حروف هذا المصنف موافقٌ

لنظيره في مصنف من المصاحف الستة السابق ذكرها .

والعمدة في بيان كلِّ ذلك على ما حققه الأستاذ محمد بن

محمد الأموي الشريشي المشهور بالحراز في منظومته

” مؤرد الضمان ” وما قرره شارحها المحقق الشيخ

عبد الواحد بن عاشر الأنصاري الأندلسي .

وأخذت طريقة ضبط ~~هذا~~ ما قرره علماء الضبط على حسب

ما ورد في كتاب ” الطراز على ضبط الحراز ” للإمام التنيسي

مع إبدال علامات الأندلسيين والمخاربة بعلامات الخليل

ابن أحمد وإتباعه من المشاركة .

وأتبعت في عدِّ آياته طريقة الكوفيين عن أبي عبد الرحمن

عبد الله بن حبيب السلمي عن علي بن أبي طالب على حسب

ما ورد في كتاب ” ناظمة الزمهر ” للإمام الشاطبي

وشرحها لأبي عبيد رضوان المخللاتي . و"كتاب أبي
القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي" وكتاب "تحقيق البيان"
للأستاذ الشيخ محمد المتولى شيخ القراء بالديار المصرية
سابقا . وآتى القراءان على طريقتهما ٦٢٢٦

وأخذ بيان أوائل أجزائه الثلاثين وأحزابه الستين
وأربعها من كتاب "غيث النفع" للعلامة الشافعي
و"ناظرة الزهر وشرحها" و"تحقيق البيان"
و"إرشاد القراء والكاتبين" لأبي عبيد رضوان
المخللاتي .

وأخذ بيان مكيته ومدنيته من الكتب المذكورة ،
وكتاب أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ،
وكتب القراءات والتفسير على خلاف بعضها .
وأخذ بيان وقوفه وعلا مائها ما قرره الأستاذ
(محمد بن علي بن خلف الحسيني) شيخ المقارئ المصرية
الآن على حسب ما اقتضته المعاني التي ترشد إليها

تعريف بهذا المصحف الشريف

أقوال _____ أئمة النفسير .

وأخذ بيان السجّات ومواضعها من كتب

الفقه في المذاهب الأربعة .

وأخذ بيان السكّات الواجبة عند حفص

من « الشاطبية وشرّاحها » والتلقّى من أفواه

المشايخ .

اصطلاحات الضبط

وضع الضفر المستدير فوق حرف علة يدل على زيادة ذلك الحرف فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف ، نحو :
 قَالُوا . يَتْلُوا صُحُفًا . لَا أَدْبَحْتَهُ . وَتَمُودُ أَهْمًا آتِي .
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكِينًا . أُولَئِكَ . أُولُوا الْعِلْمِ .
 مِنْ بَنِي الْمُرْسَلِينَ . بَنِيهَا بِأَيْدٍ .

ووضع الضفر المستطيل القائم فوق ألف بعدها متحرك يدل على زيادتها وصلا لا وقفا ، نحو : أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ .
 لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي . وَتَطُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ .
 كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِصَّةٍ . وَأَهْلِكَ الْأَلْفِ
 التي بعدها ساكن ، نحو : أَنَا التَّذِيرُ مِنْ وَضْعِ الضُّفْرِ
 المستطيل فوقها وإن كان حكمها مثل التي بعدها متحرك
 في أنها تسقط وصلا وتثبت وقفا لعدم توهم ثبوتها وصلا

ووضع رأس خاءٍ صغيرة (بدون نقطة) فوق أي
 حرف يدل على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مظهر بحيث
 يقرعه اللسان، نحو: مِنْ خَيْرٍ . وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ .
 يَعْْبُدُهُ . قَدْ سَمِعَ . فَقَدْ ضَلَّ . نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ .
 أَوْعَظْتَ . وَخُضِمْ . وَإِذْ زَاغَتْ .

وتعربة الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف
 التالي يدل على إدغام الأول في الثاني إدغاما كاملا،
 نحو: أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ . يَلْهَثُ ذَلِكَ .
 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : وَمَنْ يَنْكِرْ هَٰؤُلَاءِ . أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ .

وتعريبه مع عدم تشديد التالي يدل على إخفاء
 الأول عند الثاني فلا هو مظهر حتى يقرعه اللسان
 ولا هو مدغم حتى يُقلب من جنس تاليه، نحو:
 مِنْ تَحْتِهَا . مِنْ ثَمَرَةٍ . إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ . أَوَادِ غَامِهِ

فيه إدغام ناقصا ، نحو : من يقول . من والى
قَرَطْتُ . بَسَطْتُ .

ووضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من
النون أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم
تشديد الباء التالية يدل على قلب النون أو النون ميما ،
نحو : عَلِيمٌ يَذَابُ الصُّدُورِ . جَزَاءُ يَمَّا كَانُوا . كَرَامٍ بَرَّةٍ .
من بعد . مُبَشِّرًا .

وتركيب الحركتين : (ضمتين أو فحيتين أو كسرتين)

هكذا هـ = يدل على إظهار النون ، نحو :
سَمِيعٌ عَلِيمٌ . وَلَا شَرَابًا إِلَّا . وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ .

وتتابعهما هكذا هـ هـ = مع تشديد التال

يدل على إدغامه ، نحو : خُبٌّ مُسَدَّةٌ . غَفُورًا
رَحِيمًا . وَجُودُهُ يَوْمَ ذِئْبِ نَاعِمَةٍ .

وتتابعهما مع عدم التشديد يدل على الإخفاء ،

نحو : شِهَابٌ ثَاقِبٌ . سِرَاعًا ذَلِيلٌ . بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

صِكْرَايمَ . أو الإدغام الناقص ، نحو : وُجُوهُ
يَوْمَئِذٍ . رَجِيمٌ وَذُودٌ . فتركيب الحركتين بمنزلة
وضع التكون على الحرف . وتتابعهما بمنزلة تعربه عنه .

والحروف الصغيرة نزل على اعيان الحروف المتروكة
في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها ، نحو : ذلك
الْكِتَابُ . ذَاوُدَ . يَلُودُونَ أَلَيْسَ لَكُمْ . يُحْيِي وَيُمِيتُ .
أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا . إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ . إِلَى الْخَوَارِجِ .
إِلَيْهِمْ رَحَلَةَ الشَّيْءِ . إِنْ رَبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا .
كِتَابُهُ يُرْسِيهِ . فَيَقُولُ . وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ .
وكان علماء الضبط يلحقون هذه الأحرف
جمراً بقدر حروف الكتابة الأصلية ولكن تفسر ذلك
في المطابع فأكتفى بتصغيرها في الدلالة على المقصود .
وإذا كان الحرف المتروك له بدل في الكتابة الأصلية
عَوِّلَ في النطق على الحرف المدحوق لا على البدل ، نحو :

الصَّلَاةَ . كَشْكُورَةٍ . الرَّبَّاءِ . مَوْلَاهُ . التَّوَرَةَ . وَإِذِ
 اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ . لَقَدْ رَأَى ، وَنَحْوُ : وَاللَّهُ
 يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ . فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً . فَإِنْ وَضَعْتَ
 السِّينَ تَحْتَ الصَّادِ دَلَّ عَلَى أَنَّ النُّطْقَ بِالصَّادِ أَشْهَرُ ،
 نَحْوُ : الْمَصْنُوطُونَ .

ووضع هذه العلامة (ـ) فوق الحرف يدل
 على لزوم مدة متزايدة على المد الأصلي الطبيعي ،
 نحو : الـم . الطَّائِمَةُ . قُرْؤِهِ . سِيءٌ بِهِمْ .
 شَفَعْتُمْ . تَأْوِيلُهُ . إِلَّا اللَّهُ . لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ
 بِمَا أُنْزِلَ . على تفصيل يعلم من فن التجويد .
 ولا تستعمل هذه العلامة للدلالة على ألف محذوفة
 بعد ألف مكتوبة مثل آمنوا كما وضع غلطا في كثير
 من المصاحف بل تكتب آمنوا بهمزة وألف بعدها .
 والدائرة المحلاة التي في جوفها رقم تدل ههنا
 على انتهاء الآية وبرقمها على عدد تلك الآية في السورة .

تعريف بهذا المصحف الشريف

نحو : إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ②
 إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③ ولا يجوز وضعها قبل
 الآية البتة . فذلك لا توجد في أوائل السور ،
 وتوجد دائماً في أواخرها .

وبدل هذه العلامة (*) على ابتداء ربع الحزب .
 وإذا كان أول الربع أول سورة فلا توضع .

ووضع خط أفقي فوق كلمة يدل على موجب
 السجدة ، ووضع هذه العلامة ﴿ بعد كلمة
 يدل على موضع السجدة ، نحو : وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَاتِ أَنْفٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ④ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
 مَا يُؤْمَرُونَ ⑤ ﴾

ووضع النقطة الخالية الوسط العائنة
 الشكل تحت الرء في قوله تعالى : يَسْمِ اللَّهَ
 فحرفها يدل على إمالة الفتحة إلى الكسرة ،

تعريف بهذا النص حذف الشريف

وإمالة الألف إلى الياء . وكان النقطاط يضعونها
دائرة حمراء فلها تعسر ذلك في المطابع عدل إلى
الشكل المعين .

ووضع النقطة المذكورة فوق آخر البسم قبل
النون المشددة من قوله تعالى : مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى
يُوسُفَ يَدُلُّ عَلَى الْأَشْمَامِ (وهو ضم الشفتين)
كن يريد النطق بضممة إشارة إلى أن الحركة
المحذوفة ضمة (من غير أن يظهر لذلك أثر
في النطق)

ووضع نقطة مدورة مسدودة الوسط فوق
الهزة الثانية من قوله تعالى : أَأَجْمَعِي وَعَزِي
يدل على تسهيلها بين أي بين الهزة والألف .

علامات الوقف

م علامة الوقف اللازمة نحو : إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ

تعريف بهذا المصحف الشريف

الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ .

لا علامة الوقف الممنوع ، نحو : الَّذِينَ سَوَّاهُمْ
الْمَلٰئِكَةُ طَيِّبِينَ لَا يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ .

ج علامة الوقف الجائز جواز مستوى الطرفين ،
نحو : لَخْنُ نَقْصٌ عَلَيْكَ نَبَأُهُمُ بِالْحَيِّ إِنْهُمْ فِتْنَةٌ
ءَامِنُوا بِرَبِّهِمْ .

ط علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى ،
نحو : وَإِنْ يَسْتَسْئَلِ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَسْتَسْئَلِ يَحْجِرْ فَنُوحٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ز علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى ، نحو :
قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ
فَلَا تُمَارِفِيهِمْ .

ح علامة تعاقب الوقف بحيث إذا وقف على أحد
الموضعين لا يصح الوقف على الآخر ، نحو :

تعريف بهذا المصحف الشريف

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ

محمد علي خلف الحسيني حفني بك ناصف
شيخ المقارئ المصرية المفتش الأول للغات العربية
بوزارة المعارف كان

مصطفى عناني أحمد الإيتكندي
المدرس بمدرسة المعلمين المدرس بمدرسة المعلمين
الناصرية الناصرية

انتهى وقد ثبتنا ذلك برسمه هنا ليكون
تعريفا بهذا المصحف أيضا

قَامَ بِصَبْحِ هَذَا الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ وَمُرْجَعُهُ
 عَلَى أُمَمَاتِ كِتَابِ السُّنَنِ وَالضَّبْطِ وَالْقِرَاءَةِ مُرْجَعُهُ
 فِي قِيَمَةِ لِحْزَمِهِمْ وَقَدْ مَرَّ بِأَفْضَلِ الْعُلَمَاءِ تَحْتَ رَأْسِهِ
 حَضْرَةُ صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفَتِهِ
 شَيْخِ الْمُقَارِيءِ لِحَضْرَتِهِ الْآنَ وَلِذَا جَاءَ هَذَا الْمُصْحَفُ
 الشَّرِيفُ غَلِيظٌ فِي الدَّقِيقَةِ وَالْإِنْقَانِ مُطَابِقٌ لِمَا مَرَّ بِطَابَقَةِ
 الْمُصْحَفِ الْحُكُومِيِّ لِحَضْرَتِهِ الَّذِي ظَهَرَ فِي عَيْنِهِمْ
 حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ لِمَلِكِ (قَوْلًا أَوْ قَوْلًا) مَلِكِ
 مُصْرَ الْعِظَمَةِ وَقَدْ اعْتَنَيْنَا بِطَبْعِهِمْ وَنَظَافَتِهِمْ حَتَّى أَهْرَ
 عَلَى مَا مَرَّ فِي نَظَافَتِهِ وَالْإِنْقَانِ وَهَاهُوَ
 خَتَمُ فَضِيلَتِهِ شَيْخِ الْمُقَارِيءِ



وَخَتَمَ مَرَاجِعِ الْمَصَاحِفِ الشَّرِيفَةِ بِشَيْخَةِ الْمَقَارِيءِ

حَضْرَةُ الشَّيْخِ عَلَى مُحَمَّدِ الصَّبَّاحِ



رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الصفحة	اسم السورة
٠٠١	سورة الفاتحة	٢٥٤	سورة ابراهيم
٠٠٢	سورة البقرة	٢٦١	سورة الحجر
٠٤٩	سورة آل عمران	٢٦٩	سورة النحل
٠٧٩	سورة النساء	٢٨١	سورة الإسراء
١٠٥	سورة المائدة	٢٩٢	سورة الكهف
١٢٧	سورة الأنعام	٣٠٤	سورة مريم
١٥٠	سورة الأعراف	٣١١	سورة طه
١٧٦	سورة الأنفال	٣٢١	سورة الانبياء
١٨٦	سورة التوبة	٣٣١	سورة الحج
٢٠٧	سورة يونس	٣٤١	سورة المؤمنون
٢٢٠	سورة هود	٣٤٩	سورة النور
٢٢٤	سورة يوسف	٣٥٨	سورة الفرقان
٢٤٨	سورة الرعد	٣٦٦	سورة الشعراء

تابع فهرس السور

رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الصفحة	اسم السورة
٢٧٦	سورة النمل	٤٦٦	سورة غافر
٢٨٤	سورة القصص	٤٧٦	سورة فصلت
٢٩٥	سورة العنكبوت	٤٨٢	سورة الشورى
٤٠٣	سورة الروم	٤٨٨	سورة الزخرف
٤١٠	سورة لقمان	٤٩٥	سورة الدخان
٤١٤	سورة التجمدة	٤٩٨	سورة الجاثية
٤١٧	سورة الأخراب	٥٠١	سورة الأحقاف
٤٢٧	سورة سبأ	٥٠٦	سورة محمد
٤٣٣	سورة فاطر	٥١٠	سورة الفتح
٤٣٩	سورة يس	٥١٤	سورة الحجرات
٤٤٥	سورة الصافات	٥١٧	سورة ق
٤٥٢	سورة ص	٥١٩	سورة الذاريات
٤٥٧	سورة الزمر	٥٢٢	سورة الطور

تابع فهرس السور

رقم الصفحة	اسم السور	رقم الصفحة	اسم السور
٥٢٥	سورة النجم	٥٥٩	سورة التخمير
٥٢٧	سورة القمر	٥٦١	سورة الملك
٥٣٠	سورة الرحمن	٥٦٣	سورة القلم
٥٢٣	سورة الواقعة	٥٦٥	سورة الحاقة
٥٢٦	سورة الحديد	٥٦٧	سورة المعارج
٥٤١	سورة المجادلة	٥٦٩	سورة توج
٥٤٤	سورة المشر	٥٧١	سورة الحن
٥٤٧	سورة المشحه	٥٧٣	سورة المزمل
٥٥٠	سورة الصف	٥٧٤	سورة المدثر
٥٥٢	سورة الجمعة	٥٧٦	سورة القيامة
٥٥٣	سورة المنافقون	٥٧٧	سورة الانسا
٥٥٥	سورة التغابن	٥٧٩	سورة الرسل
٥٥٧	سورة الطلاق	٥٨١	سورة النبأ

تَابِعْ فِهْرَسُ السُّورِ

رَقْمُ الصَّفْحَةِ	اسْمُ السُّورَةِ	رَقْمُ الصَّفْحَةِ	اسْمُ السُّورَةِ
٥٨٧	سُورَةُ النَّازِعَاتِ	٥٩٥	سُورَةُ النَّاسِ
٥٨٤	سُورَةُ عَبَسَ	٥٩٥	سُورَةُ الضُّحَى
٥٨٥	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ	٥٩٦	سُورَةُ الشَّرْحِ
٥٨٦	سُورَةُ الْاَنْفِطَارِ	٥٩٦	سُورَةُ التِّينِ
٥٨٧	سُورَةُ الْمُطَفِّفِيْنَ	٥٩٧	سُورَةُ الْعَلَقِ
٥٨٨	سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ	٥٩٨	سُورَةُ الْقَدْرِ
٥٨٩	سُورَةُ الْبُرُوجِ	٥٩٨	سُورَةُ الْبَيِّنَةِ
٥٩٠	سُورَةُ الطَّارِقِ	٥٩٩	سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ
٥٩١	سُورَةُ الْاَعْلَى	٥٩٩	سُورَةُ الْغَافِيَاتِ
٥٩١	سُورَةُ الْغَاشِيَةِ	٦٠٠	سُورَةُ الْفَجْرِ
٥٩٢	سُورَةُ الْفَجْرِ	٦٠٠	سُورَةُ النَّازِعَاتِ
٥٩٢	سُورَةُ الْبَلَدِ	٦٠١	سُورَةُ الْعَصْرِ
٥٩٤	سُورَةُ الشَّمْسِ	٦٠١	سُورَةُ الْهُمَزَةِ

تابع فهرس السور

رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الصفحة	اسم السورة
٦٠١	سورة الفيل	٦٠٢	سورة النصر
٦٠٢	سورة قريش	٦٠٣	سورة المسد
٦٠٢	سورة الماعون	٦٠٤	سورة الاخلاص
٦٠٢	سورة الكوثر	٦٠٤	سورة الفلق
٦٠٣	سورة الكافرون	٦٠٤	سورة الناس

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْفَّقَنَا وَمَوْفَى الْوَعْدِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ كُنْتُ أضعفُ الْعِجَابِ
 وَتَرَاتُ الْأَفْدَامِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ الرَّفِيعِ مِنْ لَدُنْهِ
 الْمَعْرُوفُ بِالْحَقِّ أَحْمَدُ الْكَارِفُ الْفَلْبِيُّ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُمَا
 وَأُولَ الَّذِينَ وَالِدَيْهِمَا وَاجْمَعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَيْسَ نَظَرُ
 فِيهِمْ أَمِيرًا بِحُجُبِ السَّيَالِينِ قَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ تَجْزِيرِ هَذَا
 الْمَصْحُفِ الشَّرِيفِ وَأَوَّلُ جُمَادَى الثَّانِيَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ
 وَثَلَاثًا وَالْفَرَسُ مِنْ حَجْرَةِ الْوَلَدِ الْعَرَبِ وَالشَّرَفُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
 الطَّبِيبُ الزَّطَّاهِرِيُّ بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ

تت

Bibliotheca Alexandrina



0382594

